الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا [illegible] لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل الكتاب
فكان مما انزل الله عليه اية الرجم وذكر نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول حد الزنا [illegible] وانه بلغني ان
قايلا يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك
ولكن قد وقي الله شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر السباق رضي الله عنه وكان من خبرنا حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وهذا لفظ البخاري وهو مسلم في صحيحيهما مختصر حديث
الرجم [illegible] بن ابي طالب رضي الله عنه انه خطب خطبة طويلة فقال يا ايها الناس ان هذا الامر لا يصلح اخره
الا بما يصلح اوله ولا يحتمله الا افضلكم واملككم لنفسه واشدكم في حال الشدة واسلسكم في حال اللين ياتي على الامور لا يتجاوز
شيئا منها معتدل لا عدوان فيه ولا تقصير مقتصد لما هو آت وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه انتهى قول علي رضي
الله عنه مختصرا اخرجه الامام العلامة محب الدين الطبري في الرياض [illegible] في عدله وزهده ومباشرته
لخدمة بعض امور المسلمين بنفسه واعطايه القصاص من نفسه ومن عماله رضي الله عنه [illegible] قال سمعت عمرو بن العاص
يوما ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فترحم عليه ثم قال ما رايت احدا بعد نبي الله وابي بكر اخوف لله من عمر لا يبالي
على من وقع الحق على ولد او والد ثم والله اني لفي منزلي ضحى اذ اتاني ات فقال قدم عبد الله وعبد الرحمن ابنا عمر
غازيين فقلت للذي اخبرني اين نزلا فقال في موضع كذا وكذا لاقصى مصر وقد كتب الي عمر اياك ان تقدم
عليك احد من اهل بيتي فتحبوه بامر لا تصنعه بغيره فافعل بك ما انت اهله فانا لا استطيع ان اهدي لهما ولا اتيهما في منزلهما
خوفا من ابيهما فوالله اني لعلى ما انا عليه الى ان قال قايل هذا عبد الرحمن بن عمر وابو سروعة على الباب يستاذنان
فقلت يدخلان فدخلا وهما منكسران وقال اقم علينا حد الله انا قد اصبنا البارحة شرابا فسكرنا فزبرتهما فقال عبد
الرحمن ان لم تفعل اخبرت ابي اذا قدمت عليه فحضرني رايي وعلمت اني ان لم اقم عليهم الحد غضب علي عمر في ذلك
وعزلني وخالفه ما صنعت فنحن على ما نحن عليه اذ دخل عبد الله بن عمر فقمت اليه فرحبت به واردت
ان اجلسه على صدر مجلسي فابى فقال ان ابي نهاني ان ادخل عليك الا ان لا اجد بدا واني لم اجد بدا من الدخول
عليك ان اخي لا يحلق على رؤوس الناس ابدا فاما الضرب فاصنع ما بدا لك قال وكانوا يحلقون مع الحد قال
فاخرجتهما الى صحن الدار فضربتهما الحد ودخل ابن عمر باخيه عبد الرحمن الى بيت من الدار فحلق راسه وراس ابي سروعة
فوالله ما كتبت الى عمر بحرف مما كان حتى تحت كتابه اذا هو يطيم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين
الى العاص بن العاص عجبت لك يا ابن العاص ولجراتك وعلي خلاف عهدي اما اني قد خالفت فيك اهل
بدر ممن هو خير منك فاخترتك لجراتك عندي وانفاذ عهدي فاراك قد تلوثت بما قد تلوثت فما اراني الا عازلك

فيبلغ عمر ذلك تضرب عبد الرحمن في بيتك وتحلق راسه في بيتك وقد عرفت ان هذا مخالفي انما عبد الرحمن رجل من رعيتك تصنع
به ما تصنع بغيره من المسلمين ولكن قلت هو ولد امير المؤمنين وقد علمت ان لا هوادة لاحد من المسلمين عندي في حق يجب لله
عليه فاذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عباءة على قتب حتى يعرف سوء ما صنع فبعثت به كما قال ابوه واقرات ابن
عمر كتاب ابيه وكتبت الى عمر كتابا اعتذر فيه واخبره اني ضربته في صحن داري وبالله الذي لا يحلف باعظم منه اني لاقيم الحدود
في صحن داري على الذمي والمسلم وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر قال اسلم فقدم عبد الرحمن على ابيه فدخل وعليه عباءة
لا يستطيع المشي من سوء مركبه فقال يا عبد الرحمن فعلت وفعلت السياط فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال يا امير المؤمنين قد اقيم
عليه الحد مرة فما عليه ان تقيمه ثانية فلم يلتفت الى هذا عمر وزبره فجعل عبد الرحمن يصيح اني مريض وانت قاتلي فضربه الثانية
الحد وحبسه ثم مرض فمات اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في طبقاته [illegible] تعالى عنه قال شرب اخي عبد
الرحمن وشرب معه ابو سروعة عقبة بن الحارث وهما بمصر في خلافة عمر فسكرا فلما اصبحا انطلقا الى عمرو بن العاصي وهو امير مصر
فقالا طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه قال عبد الله فذكر لي اخي انه سكر فقلت ادخل الدار اطهرك ولم اشعر انهما قد اتيا
عمروا فاخبرني اخي انهما قد اخبرا الامير فقلت لا تحلق اليوم على رؤوس الناس ادخل الدار احلقك وكانوا اذ ذاك يحلقون
مع الحدود فدخل الدار قال عبد الله فحلقت اخي بيدي ثم جلدهم عمرو الحد فسمع بذلك عمر فكتب الى عمرو ان ابعث
الي بعبد الرحمن على قتب ففعل ذلك فلما قدم على عمر جلده وعاقبه لمكانه منه ثم ارسله فلبث شهرا صحيحا ثم اصابه قدره
فمات فيحسب عامة الناس انه مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر واخرجه عبد الرزاق في جامعه والبيهقي في السنن وسنده
صحيح وعن مجاهد قال تذاكر الناس في مجلس ابن عباس رضي الله عنهما فاخذوا في فضل ابي بكر ثم في فضل عمر فلما سمع
ابن عباس ذكر عمر بكى بكاء شديدا حتى اغمي عليه فقال رحم الله رجلا قرا القران فعمل بما فيه واقام حدود الله فيه كما امر لا تاخذه
في الله لومة لائم لقد رايت عمر فاقام الحد على ولده فقتله فقيل له يا ابن عم رسول الله حدثنا كيف اقام عمر الحد على
ولده قال كنت ذات يوم في المسجد وعمر جالس والناس حوله اذ اقبلت جارية فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين
فقال عمر وعليك السلام ورحمة الله الك حاجة قالت نعم خذ ولدك هذا مني قال عمر اني لا اعرفك فبكت الجارية
وقالت يا امير المؤمنين ان لم يكن ولدك من ظهرك فهو ولد ولدك فقال اي اولادي قالت ابو شحمة قال بحلال
ام بحرام قالت من قبلي بحلال ومن جهته بحرام قال عمر وكيف ذاك اتقي الله ولا تقولي الا حقا قالت يا امير المؤمنين
كنت مارة في بعض الايام اذ مررت بحائط لبني النجار اذ اتاني ولدك ابو شحمة يتمايل سكرانا وكان شرب عند نسيكة
اليهودي قال ثم راودني عن نفسي وجرني الى الحائط ونال مني ما ينال الرجل من المراة وقد اغمي علي فكتمت امري عن
عمي وجيراني حتى احسست بالولادة فخرجت الى موضع كذا وكذا ووضعت هذا الغلام وهممت بقتله ثم ندمت على
ذلك فاحكم بحكم الله بيني وبينه فامر عمر مناديا ينادي الصلوة جامعة فاقبل الناس يهرعون ثم قام عمر فقال لا تفرقوا

حتى اتيتكم ثم خرج ثم قال يا ابن عباس ارجع معي [illegible] منزله فقرع الباب وقال اهاهنا والدي ابو شحمة قيل له
على الطعام فدخل عليه وقال كل يا بني فيوشك ان [illegible] اخر زادك من الدنيا قال ابن عباس فلقد رايت الغلام و
قد تغير لونه وارتعد وسقطت اللقمة من يده فقال [illegible] يا بني من انا فقال انت ابي وامير المومنين قال فلي عليك
حق الطاعة ام لا قال لك طاعتان مفترضتان [illegible] لانك والدي وامير المومنين قال بحق ابيك هل كنت ضيفا
لنسيكة اليهودي فشربت الخمر عنده فسكرت قال قد كان ذلك وقد تبت قال راس مال المومن التوبة قال
يا بني انشدك الله هل دخلت حائط بني النجار فرايت امراة فواقعتها فسكت وبكى فقال عمر لا باس يا بني
اصدق فان الله يحب الصادقين قال قد كان ذلك وانا تائب ونادم فلما سمع ذلك عمر منه قبض على يده ولببه
وجره الى المسجد وقال يا ابت لا تفضحني وخذ السيف وقطعني اربا اربا فقال له اما سمعت قول الله تعالى وليشهد عذابهما
طايفة من المومنين ثم جره واخرجه الى بين يدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقال صدقت
المراة واقر ابو شحمة بما قالت وكان له غلام مملوك يقال له افلح فقال يا افلح خذ ابني هذا اليك واضربه مائة سوط ولا تقصر في
ضربه فقال لا افعل وبكى فقال يا غلام ان طاعتي طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فافعل ما امرك به قال فنزع ثيابه
وضج الناس بالبكاء والنحيب وجعل الغلام يشير الى ابيه يا ابت ارحمني فقال له عمر وهو يبكي ربك يرحمك وانما افعل
هذا كي يرحمك ويرحمني ثم قال يا افلح اضرب فضربه وهو يستغيث وعمر يقول اضربه فضربه حتى بلغ سبعين وقال يا ابت اسقني
شربة من ماء فقال يا بني ان كان ربك يطهرك فيسقيك محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا تظما بعدها ابدا يا غلام اضربه فضربه
حتى بلغ ثمانين فقال يا ابت السلام فقال وعليك السلام ان رايت محمدا فاقرءه مني السلام وقل له خلفت عمر
يقرا القران ويقيم الحدود يا غلام اضربه فلما بلغ تسعين انقطع كلامه وضعف ورايت اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] قالوا يا عمر انظر كم بقي فاخره فقال كما لا يوخر المعصية لا توخر العقوبة وجاء الصريخ الى امه فجاءت باكية صارخة
وقالت يا عمر احج بكل سوط حجة ماشية واتصدق بكذا وكذا درهما قال ان الحج والصدقة لا ينوبان عن الحد يا غلام اتم
الحد فضربه فلما كان اخر سوط سقط الغلام ميتا فصاح عمر وقال يا بني محص الله عنك الخطايا ثم جعل راسه في حجره
وجعل يبكي ويقول بابي من قتله الحق بابي من مات عند انقضاء الحد بابي من لم يرحمه ابوه واقاربه فنظر الناس اليه فاذا
هو قد فارق الدنيا فلم ير يوما اعظم من ذلك اليوم وضج الناس بالبكاء والنحيب فلما كان بعد اربعين يوما اقبل
علينا حذيفة بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واذا الفتى معه
وعليه حلتان خضراوان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا عمر مني السلام وقل له هكذا امرك الله ان
تقرا القران وتقيم الحدود وقال الغلام يا حذيفة اقرا ابي السلام وقل له طهرك الله كما طهرتني اخرجه شيرويه الديلمي في كتابه المنتقى
بلفظه واخرجه غيره وتغير في اللفظ [illegible]
رضي الله تعالى عنه قال كنت مع عمر في حجة او عمرة فاذا نحن براكب فقال

عمر هذا الطين فجاء الرجل فبكى فقال عمر ما شانك انكنت غازيا اعطاك وان كنت خائفا امناك الا ان تكون قتلت
نفسا فنقتل بها وان كنت كارها جوار قوم حولناك عنهم فقال اني شربت الخمر وانا احد بني [illegible] وان ابا موسى
جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي في الناس وقال لا تجالسوه ولا تاكلوه فحدثت نفسي باحدى ثلاث
اما ان اتخذ سيفا فاضرب به ابا موسى واما ان اتيك فتحولني الى الشام فانهم لا يعرفونني واما ان الحق بالعدو
فاكل معهم واشرب فبكى عمر وقال ما يسرني انك فعلت وان لعمر كذا وكذا واني كنت لاشرب الناس لها
في الجاهلية وانها ليست كالزنا وكتب الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلان بن فلان التيمي اخبرني كذا
وكذا وايم الله ان عدت لاسودن وجهك ولاطوفن بك في الناس فان اردت ان تعلم حق ما اقول فعد
فمر الناس ان يجالسوه ويواكلوه وان تاب فاقبلوا شهادته وحمله واعطاه مائتي دينار اخرجه البيهقي في السنن
وفي رواية اخرى اخرجها ابن عبد ربه في كتابه بهجة المجالس انه كان لعمر رضي الله عنه ولد فقال له عبيد الله يكنى بابي
شحمة سقاه يهودي خمرا فدخل حائطا من حيطان بني النجار فوجد امراة نائمة فجامعها وحملت فلما وضعت جاءت
به الى عمر فقالت دونك ولدك ابي شحمة قال حرام ام حلال قالت حلال من جهتي حرام من جهته فان انصفتني منه
والا تعلقت بك يوم القيامة فسال عمر ولده فاقر وقال حدني فاخذه ليحده بين الصحابة رضي الله عنهم فقال
يا ابت حدني في هذه الدار ولا تفضحني فقال عمر اردت تفضحني يوم القيامة والله تعالى يقول وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين فحده مائة سوط فسقط على وجهه فمات فقال الحمد لله الذي مات في الحد وكفنه وصلى عليه ودفنه ورأى
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا شحمة في المنام مع النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه كالقمر ليلة البدر
عليه ثياب خضر وقال النبي صلى الله عليه وسلم قل له جزاك الله عني خيرا كالكامل النصيح حدود الله تعالى انتهى بهجة
المجالس عن ابن عمر رضي الله عنهما في رواية اخرى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ذات يوم مع نفر من
اصحابه حتى بلغوا الابواء فاذا هو بشيخ على قارعة الطريق فقال الشيخ يا ايها الركب قفوا فوقفوا له فقال عمر قل يا شيخ
فقال افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا وقد توفي قال وقد توفي قالوا نعم فبكى حتى ظننا ان نفسه ستخرج
من جنبيه ثم قال فمن ولي الامة بعده قالوا ابو بكر قال النجيب بني تيم قالوا نعم قال افيكم هو قالوا لا وقد توفي قالوا
نعم فبكى حتى سمعنا للبكاء نشيجا قال من ولي الامر بعده قالوا عمر بن الخطاب قال فاين كانوا عن ابيض بني امية يريد
عثمان بن عفان فانه كان الين جانبا واقرب منهم ثم قال انكانت صداقة ابي بكر لعمر لمسلمة الى خير افيكم
قال هو الذي منذ اليوم يكلمك قال اغثني فاني لم اجد مغيثا قال ومن انت بلغك الغوث قال انا ابو عقيل احد
بني مليك لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فآمنت به وصدقت بما جاء به فسقاني شربة سويق
شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها وشربت آخرها فما زلت اجد شبعها اذا جعت وريها اذا عطشت

وبردها اذا اسخنت ثم يميت في راس الابيض اناو قطعة منه اصلي في يومي وليلتي خمس صلوات واصوم شهر رمضان
واذبح شاة بعشر ذي الحجة انسك بها حتى اتى عليها السنة فما ابقت لنا منها غير شاة واحدة تتقنع بدرها فاكلها
الذيب البارحة الاولى فادركنا ركاتها واكلناها وبلغناك فاغثنا اغاثك الله قال عمر بلغك الغوث ادركني على
الماء قال ... فنزلنا الماء واصبنا من بعض ازوادنا وكاني انظر الى عمر متقنعا على قارعة الطريق اخذ بزمام ناقته
لم يطعم طعاما ينتظر الشيخ ويرقبه فلما دخل الناس دعا عمر صاحب الماء فوصف له الشيخ وقال اذا اتاك فانفق عليه
وعلى عياله حتى اعود اليه ان شاء الله تعالى فقضينا حجنا ثم انصرفنا فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء فقال هل
احسنت الى الشيخ قال نعم يا امير المومنين اتاني وهو موعوك فمرض عندي ثلاثا فمات ودفنته وهذا قبره فكاني انظر
الى عمر وقد وثق مباعدا ما بين خطاه حتى وقف على القبر ثم اعتنقه وبكى وقال كره الله له صلتكم واختار له ما عنده ثم امر
باهله فحملوا الى المدينة فلم يزل ينفق عليهم حتى قبض رضي الله عنه اخرجه سعيد بن منصور في سننه والحافظ جلال الدين
السيوطي في جامعه الكبير ... عنه قال شهدت جلولاء فابتعت باربعين الف درهم فلما قدمت على
امير المومنين قال لي لو عرضت على النار فقيل لك افتدى اباك اكنت فاعلا فقلت اي والله ما من شيء يوذيك الا
كنت مفتديك منه بنفسي فقال كاني انظر الى الناس حين يبايعونك فقالوا عبد الله بن امير المومنين واحب الناس
اليه وانت كذلك فكان ان يرخصوا عليك بمائة احب اليهم ان يغلوا عليك بدرهم واني قاسم مسؤل واني قاسم
بربي وربك ما انا معطيك اكثر من ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهم ثم دعى التجار فابتاعوا منه باربعمائة الف
درهم فدفع اليه ثمانين الفا وبعث الباقي الى سعد بن ابي وقاص امين الخشبة ليقسمها بين المسلمين اخرجه ابو
عبد الرحمن الحسن المجلي في كتابه احاسن المحاسن ... اخرى عنه رضي الله عنه انه قال فدفع الي ثمانين
الف درهم وبعث البقية الى سعد بن ابي وقاص وقال اقسمه بين الذين شهدوا الوقعة ومن كان مات منهم
فادفعه الى ورثته اخرجه ابو عبيد في الاموال ولم يقل اقسمه بين المسلمين ... اسلم عن ابيه قال خرج عبد الله
وعبيد الله ابنا عمر رضي الله عنهم في جيش الى العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو امير المومنين
البصرة فرحب بهما وسهل وقال لو اقدر على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى ههنا مال من مال الله اريد ان
ابعث به الى امير المومنين فيكون لكما الربح فقالا وددنا ذلك ففعل وكتب الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما باعا
فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلف مثل ما اسلفكما قالا لا قال رضي الله عنه ابنا امير
المومنين فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي يا امير المومنين هذا ارايت
لو نقص المال او هلك ضمناه فقال اديا المال وربحه فسكت عبد الله فقال رجل من جلسائه يا امير المومنين لو
جعلته قراضا قال عمر قد جعلته قراضا اديا المال وربحه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله اخذ راس المال ونصف

ربحه واخذ عبد الله نصف ربح المال اخرجه الامام مالك في صحيحه وعن الاحنف بن قيس رضي الله عنه قال ما كذبت
قط الا مرة قالوا وكيف يا ابا بحر قال وفدنا على عمر بفتح عظيم فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض لو القينا ثياب سفرنا ولبسنا
ثياب صوفنا فدخلنا على امير المؤمنين والمسلمين في هيئة حسنة وشارة حسنة كان امثل فلبسنا ثياب صوفنا والقينا
ثياب سفرنا حتى اذا طلعنا في اوايل المدينة لقينا رجل فقال انظروا الى هولاء اصحاب دنيا ورب الكعبة قال فكنت رجلا
ينفعني واني علمت ان ذلك ليس موافقا للقوم فاخرجت ثياب سفري فلبستها وادخلت ثياب صوفي العيبة
وانتحيتها واعلقت طرف الرداء ثم ركبت راحلتي ولحقت اصحابي فلما دفعنا الى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه
علي فاشار الي بيده فقال اين نزلتم فقلت في مكان كذا فقال ارني بذكر فقام منا الى مناخ ركابنا فجعل يتخللها
ببصره ثم قال الا اتقيتم الله في ركابكم هذه اما علمتم ان لها عليكم حقا الا انقصدتم بها في السير الا حللتم عنها فاكلت من نبت
الارض فقلنا يا امير المؤمنين انا قدمنا بفتح عظيم فاحببنا ان نسرع الى امير المؤمنين والى المسلمين بالذي يسرهم فحانت
منه التفاتة فراى عيبتي فقال لمن هذه العيبة فقلت لي يا امير المؤمنين قال فما هذا الثوب قلت ردائي فقال بكم ابتعته
فالقيت ثلثي ثمنه فقال ان رداك هذا الحسن لولا كثرة ثمنه ثم انصفق راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال يا امير
المؤمنين انطلق معي فاعدني على فلان فانه قد ظلمني فرفع المدرة فخفق بها راسه فقال تدعون امير المؤمنين وهو
معرض لكم حتى اذا شغل بامر من امر المسلمين اتيتموه اعدني فانصرف الرجل وهو يتدمر فقال علي بالرجل فاتي به فالقى
اليه المخفقة فقال امتثل لا والله ولكن ادعها لله ولك فقال ليس هكذا اما ان تدعها لله ارادة ما عنده او تدعها
لي فاعلم ذلك قال ادعها لله فانصرف ثم مضى حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلوة فصلى ركعتين وجلس وقال يا
ابن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فاعزك الله ثم حملك على رقاب
المسلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته ما تقول لربك غدا اذا اتيته قال فجعل يعاقب نفسه [illegible] معاتبة حتى ظننا
انه من خير اهل الارض اخرجه ابن عساكر في تاريخه والحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه جمع الجوامع
قال بينما عمر بن الخطاب يمشي في الطريق اذ هو برجل يكلم امراة فعلاه بالدرة فقال يا امير المؤمنين انما هي امراتي
فقام عمر فانطلق متاسفا فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر له ذلك فقال يا امير المؤمنين انما انت مؤدب وليس
عليك شيء فان شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد
الا لا يرفعن احد من هذه الامة كتابه قبل ابي بكر وعمر اخرجه ابن الغطريف في جزء من حديثه والحافظ عمر بن محمد الملا الحضرمي
في سيرته الى قوله انما هي امراتي ولم يذكر ما بعده وقال له عمر فلم تقف مع زوجتك في الطريق تعرضان المسلمين الى
غيبتكما فقال يا امير المؤمنين الآن قد دخلنا المدينة ونحن نتشاور اين ننزل فدفع رضي الله عنه الدرة وقال له
اقتص مني يا عبد الله فقال هي لك يا امير المؤمنين فقال خذ واقتص وراجعه ثلاثا وهو يقول هي لك يا امير المؤمنين

فقال خذوا اقتص وراجعه ثلاثا وهو يقول هي لك يا امير المومنين فقال بعد الثالثة هي لسعد فقال عمر الله لك فيها
انتهى وعن ابن المسيب قال خرجت جارية لسعد بن ابي وقاص وعليها قميص جديد فكشفتها الريح فشد
عليها عمر بالدرة وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على عمر فتناوله الدرة وقال اقتص وعفى عن
عمر اخرجه ابن الاثير في كتابه المختار في مناقب الاخيار [illegible] بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا
فهربت ثم جئت الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال للخادم امتثل منه فعفى قال كنا بني على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقوها فقيل ليس لهم خادم غيرها قال فيستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها اخرجه مسلم في صحيحه وابو داود
في سننه والترمذي في جامعه ومعنى امتثل منه اقتص مثل ما فعل بك والخادم الذي يخدمك ذكرا كان او انثى
[illegible] قال كان لعثمان بن عفان عبد فقال له اني كنت عركت اذنك فاقتص مني فاخذ باذنه
فقال له اشدد يا حبذا قصاص في الدنيا لا قصاص في الاخرة اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان الرازي
في الموافقة بين اهل البيت والصحابة [illegible] الله عنه ان رجلا من اهل مصر اتى عمر بن الخطاب فقال يا
امير المومنين عائذ بك من الظلم قال عذت معاذا قال سابقت بن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط و
جعل يقول انا ابن الاكرمين فكتب عمر الى عمرو يامره بالقدوم ويقدم بابنه معه فقدم فقال عمر ابن المصري خذ السوط
فاضرب فجعل المصري يضرب وعمر يقول اضرب ابن الاكرمين قال انس فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه فلما
اقلع عنه حتى تمنينا ان يرفع عنه فقال عمر للمصري ضع على صلعة عمرو فقال يا امير المومنين انما ابنه الذي ضربني وقد استقدت
منه فقال عمر لعمرو مذ كم استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا فقال يا امير المومنين لم اعلم ولم ياتني اخرجه
ابن عبد الحكم في فتوح مصر [illegible] قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يامر عماله ان يوافوه الموسم فاذا
[illegible] لم ابعث عمالي عليكم ليصيبوا من ابشاركم ولا من اشعاركم ولا من اموالكم ولا من اعراضكم
[illegible] ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم فمن فعل به غير ذلك فليقم فما قام احد الا رجل قام فقال يا امير المومنين
ان عاملك فلان ضربني مائة سوط قال فيم ضربته قم فاقتص منه فقام عمرو بن العاص فقال يا امير المومنين
انك ان فعلت هذا يكثر عليك ويكون سنة ياخذ بها بعدك فقال انا لا اقبل وقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقيد من نفسه قال فدعنا فلنرضه قال دونكم فارضوه فافتدى منه بمائتي دينار كل سوط بدينارين
اخرجه اسحق بن راهويه في سننه وعبد الرحمن بن سعد في سيرته وفي رواية اخرى عن ابي النضر ان رجلا
قام الى عمر بن الخطاب وهو على منبر فقال يا امير المومنين ظلمني عاملك وضربني فقال عمر والله لاقيدنك منه فقال
عمرو بن العاصي يا امير المومنين وتقيد من عاملك قال نعم والله لاقيدن منهم اقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من نفسه واقاد ابو بكر من نفسه افلا اقيد منه فقال عمرو بن العاص او غير ذلك يا امير المؤمنين قال وما هو قال او يرضيه
قال او ذاك اخرجه البيهقي في سننه وقال هذا منقطع وقد روي من وجه اخر موصولا وعن جرير ابن عبد الله البجلي
رضي الله عنه ان رجلا كان مع ابي موسى الاشعري غازيا فغنموا مغنما فاعطاه ابو موسى نصيبه ناقصا وابى ان يوفيه
فابى ان ياخذه الا جميعه فضربه عشرين سوطا وحلق راسه فجمع شعره وذهب به الى عمر فاخرج شعرا من لحيته فضرب به
صدر عمر فقال ما لك فذكر قصته فكتب عمر الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلان بن فلان فعلت فاخبرني
بكذا وكذا واني اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملا من الناس فاجلس له في ملا من الناس فليقتص منك
وان كنت فعلت ما فعلت في خلا فاقعد له في خلا فليقتص منك فلما دفع اليه الكتاب قعد للقصاص فقال
الرجل قد عفوت عنك الله اخرجه البيهقي في السنن وعن الحرمازي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى فيروز الديلمي اما بعد فقد بلغني انه قد شغلك اكل الكباب بالعسل فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم على بركة الله
فاغز في سبيل الله فقدم فيروز فاستاذن فاذن له فزاحمه فتى من قريش فرفع فيروز يده فلطم انف القرشي فادماه
فدخل القرشي على عمر مستدمي فقال عمر من بك قال فيروز وهو على الباب فاذن لفيروز بالدخول فدخل فقال ما هذا
يا فيروز قال يا امير المؤمنين انا كنا حديث عهد بملك وانك كتبت الي ولم تكتب اليه واذنت لي بالدخول ولم تاذن
له فاراد ان يدخل في اذني قبلي فكان مني ما قد اخبرك فقال عمر القصاص قال فيروز لا بد قال نعم فجثى فيروز على
ركبتيه وقام الفتى ليقتص فقال له عمر على رسلك ايها الفتى حتى اخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وهو يقول قتل الليلة الاسود العنسي الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمي افتراك مقتصا منه بعد
اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الفتى قد عفوت عنه بعد اذ اخبرتني عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهذا فقال فيروز لعمر افترى هذا مخرجي مما صنعت اقراري له وعفوه غير مستكره قال نعم قال فيروز
فاشهدك ان سيفي وفرسي وثلاثين الفا من مالي هبة له قال عمر عفوت ماجورا يا اخا قريش واخذت مالا اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعن [illegible] بن قيس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على جند
حمص فقدم عليه فعلاه بالدرة فقال سعيد سبق سيلك مطرك ان تستعتب نعتب وان تعاقب نصبر وان
تعفو نشكر فاستحيى عمر والقى الدرة وقال ما على المسلم اكثر من هذا انك تبطئ بالخراج فقال سعيد انك امرتنا ان لا نزيد
الفلاح على اربعة دنانير فنحن لا نزيد ولا ننقص الا انا نؤخرهم الى غلاتهم فقال عمر لا اعزلك ما كنت حيا اخرجه ابو عبيد
وابن زنجويه معا في الاموال وعن ابي رواحة يزيد بن ايهم قال كتب عمر بن الخطاب الى العمال اجعلوا الناس
عندكم في الحق سواء قريبهم كبعيدهم وبعيدهم كقريبهم واياكم والرشى والحكم بالهوى وان تاخذوا الناس عند الغضب
وقوموا بالحق ولو ساعة من نهار اخرجه البيهقي وسعيد بن منصور في سننهما وعن ابي نواس قال خطب عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فقال ايها الناس الا انما كنا نعرفكم اذ بين ظهرانينا النبي صلى الله عليه وسلم واذ ينزل عليه الوحي واذ ينبئنا
الله من اخباركم الا وان النبي صلى الله عليه وسلم واذ ينزل قد انطلق وانقطع الوحي فانما نعرفكم بالقول لكم من اظهر
منكم خيرا ظننا به خيرا واحببناه ومن اظهر منكم شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرايركم بينكم وبين ربكم الا انه قد اتى
علي حين وانا احب ان من قرا القران يريد به الله وما عنده فقد خيل الي باخره الا ان رجالا قد قرؤه يريدون
به ما عند الناس فاريدوا الله بقرائتكم واريدوه باعمالكم الا واني والله ما ارسل عمالي اليكم الا ليعلموكم دينكم وسنة
نبيكم فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه الي الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم
ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم اخرجه الامام احمد في مسنده وعبد الرحمن بن سعد في سيرته وابن عبد الحكيم في فتوح
مصر واسحق بن راهويه في سننه والبخاري في خلق افعال العباد وهناد ومسدد في مسنديهما وابو يعلى في
السنة وابن خزيمة في صحيحه والعسكري في المواعظ وابو ذر الهروي في جامعه والحاكم في المستدرك والبيهقي وسعيد
بن المنصور في سننهما وابن عساكر في تاريخه [illegible] بن ابي النجود ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا تركبوا برذونا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوايج الناس فان فعلتم
ذلك فقد حلت بكم العقوبة فاذا اراد ان يرجع قال اني لم استعملكم على دماء المسلمين ولا على ابشارهم ولا على اعراضهم
ولا على اموالهم ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلوة وتقسموا بينهم فيئهم وتحكموا بينهم بالعدل فان اشكل عليكم شيئا فارفعوا
الي الا ولا تضربوا العرب فتذلوها ولا تجمروها فتفتنوها ولا تعتلوا عليها فتحرموها جودوا القران اخرجه البيهقي في شعب
الايمان [illegible] بن ثابت قال كان اذا استعمل رجلا اشهد عليه رهطا من الانصار وغيرهم يقول اني
لم استعملك على دماء المسلمين ولا على اعراضهم ولكن استعملك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلوة و
اشترط عليه ان لا ياكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يركب برذونا ولا يغلق بابه دون حوايج الناس اخرجه ابن
شيبة في سننه وابن عساكر في تاريخه [illegible] قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى
الاشعري [illegible] فان القوة في العمل ان لا تؤخر عمل اليوم لغد فانكم ان فعلتم ذلك فقد اداركتم الاعمال فلا تدرون
ايها تاخذون فاضعتم فاذا خيرتم بين امرين احدهما للدنيا والآخر للآخرة فاختاروا امر الآخرة على امر الدنيا فان
الدنيا تفنى والآخرة تبقى وكونوا من الله عز وجل وتعلموا كتاب الله فانه ينابيع العلم وربيع القلوب اخرجه ابن
ابي شيبة في سننه [illegible] بن محصن قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري [illegible] فانه
للناس نفرة من سلطانهم فاعوذ بالله ان يدركني واياكم فاقم الحدود ولو ساعة من نهار واذا عرض لك
امران احدهما لله والآخر للدنيا فاثر نصيبك من الله فان الدنيا تنفد والآخرة تبقى واخف الفساق واجعلهم
يدا يدا ورجلا رجلا عد مرضى المسلمين واحضر جنايزهم وافتح بابك وباشر امورهم بنفسك فانما انت رجل منهم

غير ان الله جعلك اثقلهم حملا وقد بلغني انه فشا لك ولاهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك
ليس للمسلمين مثلها فاياك يا عبد الله ان تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصب فلم يكن لها همة الا السمن
وانما حتفها في السمن واعلم ان العامل اذا زاغ زاغت رعيته واشقى الناس من شقيت به رعيته اخرجه الدينوري في
المجالسة [illegible] قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى اما بعد فان اسعد الرعاة عند الله
من سعدت به رعيته واشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته واياك ان ترتع فترتع عمالك فيكون مثلك عند
ذلك كمثل البهيمة نظرت الى خضرة من الارض فرتعت فيها تبتغي بذلك السمن وانما حتفها في سمنها والسلام عليك اخرجه
ابو نعيم في الحلية وابن ابي شيبة في سننه [illegible] قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى ان للناس نفرة
من سلطانهم فاعوذ بالله ان يدركني واياكم ضغاين محمولة ودنيا موثرة واهوا متبعة وانه ستداعى القبايل
وذلك نجوة من الشيطان اخرجه ابن ابي شيبة في سننه [illegible] قال قدم خالد بن عرفطة العذري
على عمر فساله عما وراه فقال يا امير المؤمنين تركت من ورائي يسالون الله ان يزيد في عمرك من اعمارهم ما وطي القادسية احد
الا عطاوه الفان او خمس عشرة مائة وما من مولود يولد الا الحق بمائة وجريبين كل شهر ذكرا كان او انثى وما بلغ منا ذكر
الا الحق بخمسمائة او ستمائة فاذا خرج هذا لاهل بيت منهم من ياكل الطعام ومنهم من لا ياكل الطعام فما ظنك به فانه لينفقه
فيما ينبغي وفيما لا ينبغي قال عمر فالله المستعان انما هو حقهم اعطوه وانا اسعد الناس باداية اليهم منهم باخذه فلا تحمدني عليه
فانه لو كان من مال الخطاب ما اعطيتموه ولكن قد علمت ان فيه فضلا فلا ينبغي ان احبسه عنهم فلو انه اذا خرج
عطاء احد هولاء العريب ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم ثم اذا خرج العطاء الثانية ابتاع الراس فجعله فيها فاني ويحك
يا خالد بن عرفطة اخاف عليكم ان يليكم بعدي ولاة لا يعد العطاء في زمانهم مالا فان بقي احد منهم او واحد من ولده كان
لهم شيء قد اعتقدوه فيتكئون عليه فان نصيحتي لك وانت عندي جالس كنصيحتي لمن هو باقصى ثغر من ثغور المسلمين وذلك
لما طوقني الله من امرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة اخرجه عبد الرحمن
بن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه [illegible] قال لو قد علمت نصيبي من هذا الامر لاتين الراعي
بسروات حمير نصيبه وهو لا يعرق جبينه ابو عبيد في الغريب وابن سعد في الطبقات [illegible]
العبدي قال قال عمر ايها الرعية ان لنا عليكم حق النصيحة وانه ليس من شيء احب الى الله واعم نفعا من
حلم امام ورفقه وليس شيء ابغض الى الله من جهل امام وخرقه اخرجه هناد في فوايده [illegible] عن
عايشة رضي الله عنها ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرت به غنم الصدقة فراى فيها شاة حافلا ذات
ضرع عظيم فقال ما اعطى هذه اهلها وهم طايعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام
اخرجه الامام مالك في صحيحه والامام الشافعي في سننه وعبد الرزاق ومسدد في مسنديهما والبيهقي في سننه

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قدم على عمر مع وفد البصرة قال كنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت
وربما وافقناه مادوما بسمن احيانا واحيانا بزيت واحيانا بلبن وربما وافقنا القدايد اليابسة قد دقت واغليت
بما وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما اني والله لقد ارى تغديركم وكراهيتكم طعامي واني والله
لو شئت لكنت اطيبكم طعاما وارفهكم عيشا اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة وصلا وصلايق وصناب قال جرير
ابن حازم الصلا المشوي والصناب الخردل والصلايق الخبز الرقاق لكني سمعت الله عير اقواما بامر فعلوه
قال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الحديث بطوله اخرجه ابن المبارك في جزء من املايه وعبد
الرحمن بن عوف سعد في الطبقات وابن عساكر في تاريخه وعن حميد بن هلال ان حفص بن العاص
كان يحضر طعام عمر وكان لا ياكل فقال له عمر ما يمنعك من طعامنا قال ان طعامك جشب غليظ واني راجع الى
طعام لين قد صنع لي فاصيب منه قال اتراني اعجز ان امر بشاة فيلقى عنها شعرها وامر بدقيق فينخل في خرقة
ثم آمر به فيخبز خبزا رقاقا وامر بصاع من زبيب فيقذف فيجعل في سعن ثم يصب عليه من الماء فيصبح كانه دم
غزال فقال حفص اني لاراك عالما بطيب العيش قال عمر اجل والذي نفسي بيده لولا كراهية ان ينقص من
حسناتي يوم القيمة لشاركتكم في لين عيشكم اخرجه ابن سعد في السيرة وعبد بن حميد في فوايده وعن سعيد بن
المسيب قال اصيب بعير من مال الفي فنحره عمر وارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه منه وصنع ما بقي فدعا عليه
جماعة من المسلمين وفيهم يوميذ العباس بن عبد المطلب فقال العباس يا امير المومنين لو صنعت لنا كل يوم
مثل هذا فاكلنا عندك وتحدثنا فقال عمر لا اعود لمثلها انه مضى لي صاحبان يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر عملا عملا وسلكا طريقا ولواني ان عملت بغير عملها سلك بي طريقا غير طريقتهما اخرجه ابن سعد في
الطبقات واحمد في مسنده وابن عساكر في تاريخه وعن حبيب بن ابي ثابت عن بعض اصحابه عن عمر انه
قدم عليه ناس من اهل العراق فيهم جرير بن عبد الله فاتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت فقال لهم خذوا
فاخذوا اخذا ضعيفا فقال لهم عمر قد ارى ما تفعلون فاي شي تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا ثم قذفا في
البطون اخرجه هناد في فوايده وابو نعيم في الحلية وعن قتادة رضي الله عنه قال ذكر انا ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان يقول لو شئت لكنت اطيبكم طعاما والينكم لباسا ولكني استبقي طيباتي وذكر لنا انه لما قدم
الشام صنع له طعاما لم ير قبله مثله فقال هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز الشعير
فقال خالد بن الوليد لهم الجنة فاغرورقت عينا عمر وقال لين كان حظنا من هذا الحطام وذهبوا بالجنة
لقد باينونا بونا عظيما اخرجه عبد بن حميد في فوايده وابن جرير في تهذيب الاثار وعن عثمان بن عروة
قال كان عمر بن الخطاب قد استسلف ثمانين الفا من عبد الله بن عمر وقال بها اموال عمر فان

وقفت والا فسل بني عدي فان وقفت والا فسل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم قال عبد الرحمن بن عوف
الا تستقرضها من بيت المال حتى تؤديها قال عمر معاذ الله ان تقول انت واصحابك بعدي اما نحن فقد تركنا نصيبنا
لعمر فتعزروني بذلك فتتبعني تبعته فاقع في امر لا ينجيني منه الا المخرج منه ثم قال لعبد الله بن عمر اضمنها فضمنها فلم يدفن
عمر حتى اشهد بها ابن عمر على نفسه اهل الشورى وعدة من الانصار فما مضت جمعة بعد ان دفن حتى حمل ابن عمر المال
الى عثمان بن عفان واحضر اهل الشورى على البراءة بدفع المال اخرجه ابن سعد في الطبقات وعن ابي الهيثم رضي الله
عنه قال لما ولي عمر الامر بعد ابي بكر حسر عن ذراعيه وشمر عن ساقيه واعد للامور اقرانها واذل صعابها ثم حضرته
الوفاة وكان قد اصاب عن فيء المسلمين فلم يرض بكفالة احد من ولده حتى باع بذلك ربعه وضمه الى بيت مال المسلمين
اخرجه محب الدين الطبري في الرياض وعن اسلم قال قال عمر بن الخطاب لقد حضر على قلبي شهوة السمك الطري
فرحل يرفا راحلته وسار اربعا مقبلا واربعا مدبرا واشترى مكتلا فجاء به وعمد الى الراحلة فغسلها فاتى عمر فقال انطلق
حتى انظر الى الراحلة فنظر فقال نسيت ان تغسل هذا العرق الذي تحت اذنها عذبت بهيمة في شهوة عمر لا والله لا يذوق
عمر مكتلك اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن عتبة بن فرقد قال قدمت على عمر بسلال خبيص فقال ما هذا فقلت طعاما
اتيتك به لانك تقضي من حاجات الناس اول النهار فاحببت اذا رجعت ان ترجع الى طعام طيب فتصيب منه
فقواك فكشف عن سلة منها فقال عزمت عليك يا عتبة ارزقت كل رجل من المسلمين سلة فقلت يا امير المؤمنين
لو انفقت مال قيس كلها ما وسعت ذلك قال فلا حاجة لي فيه فدعى بقصعة ثريد خبزا خشنا ولحما غليظا وهو ياكل
معي اكلا شهيا فجعلت اهوي الى البضعة احسبها سناما فاذا هي عصبة والبضعة من اللحم امضغها فلا اسيغها
فاذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد ان يكون خلا فقال اشرب فاخذته
وما اكاد اسيغه ثم اخذه فشرب ثم قال اسمع يا عتبة انا ننحر كل يوم جزورا فاما وركها واطايبها فلمن حضر من آفاق
المسلمين واما عنقها فلآل عمر ناكل هذا اللحم الغليظ ونشرب هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا ان يؤذينا اخرجه هناد
في فوايده وعن ابي عثمان النهدي قال قدم عتبة بن فرقد اذربيجان اتي بالخبيص فلما اكله وجد شيئا حلوا
طيبا فقال لو صنعت لامير المؤمنين من هذا فامر فجعل له سفطين عظيمين ثم حملهما على البعير مع رجلين فسرح بهما الى عمر بن
الخطاب فلما قدم عليه فتحهما فقال اي شيء هذا فقالوا خبيص فذاقه فاذا هو شيء حلو فقال اكل المسلمين يشبع من
هذا في رحله قال لا قال اما لا فارددهما ثم كتب اليه اما بعد فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك اشبع
المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك اخرجه الامام اسحق بن راهويه في سننه وهناد في فوايده والحارث
بن اسد المحاسبي والحاكم في المستدرك وابو يعلى والبيهقي في سننهما وعن سعيد بن جبير قال بلغ عمر بن الخطاب
ان يزيد بن ابي سفين ياكل الوان الطعام فقال لمولى له يقال له يرفي اذا علمت انه قد حضر عشاؤه فاعلمني فلما حضر

عشاؤه

عشاؤه اعلمه فاتى عمر فسلم واستاذن فاذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريد ولحم فاكل عمر معه ثم قرب شيء
فبسط يزيد يده وكف عمر ثم وقال عمر الله يا يزيد بن ابي سفيان اطعام بعد طعام والذي نفسي بيده لئن خالفتم
عن سنتهم لتخالفن بكم عن طريقتهم اخرجه ابن المبارك وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال قدم بريد
ملك الروم على عمر بن الخطاب فاستقرضت امراة عمر بن الخطاب دينارا فاشترت به عطرا فجعلته في قوارير
وبعثت به مع البريد الى امراة ملك الروم فلما اتاها فرغتهن وملاتهن جواهر وقالت اذهب بهن الى
امراة عمر فلما اتاها فرغتهن على البساط فدخل عمر بن الخطاب فقال ما هذا فاخبرته الخبر فاخذ عمر الجواهر فباعهن
ودفع الى امراته دينارا وجعل ما بقي في بيت مال المسلمين اخرجه الدينوري في المجالسة
عنهما قال اهدى ابو موسى الاشعري لامراة عمر عاتكة زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة اراها تكون ذراعا وشبرا فدخل
عمر فقال اني هذا قالت اهداها الي ابو موسى الاشعري فاخذها عمر فضرب بها راسها ثم قال علي بابي موسى الاشعري
واتعبوه فاتي به قد اتعب وهو يقول لا تعجل علي يا امير المومنين قال عمر ما يحملك على ان تهدي لنسائي ثم اخذها
فضرب بها فوق راسه وقال خذها فلا حاجة لنا فيها اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعبد الرحمن بن سعد في سيرته
ابن زياد الحارثي انه وفد الى عمر بن الخطاب فاعجبه هيئته ونحوه فشكا اليه طعاما غليظا اكله فقال
الربيع يا امير المومنين ان احق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لانت فرفع عمر جريدة معه
فضرب بها راسه فقال اما والله ما اراك اردت بها الا مقاربتي ويحك هل تدري ما مثلي ومثل ما هؤلاء
قال وما مثلك ومثلهم قال مثل قوم سافروا فدفعوا نفقتهم الى رجل منهم فقالوا انفق علينا فهل يحل له ان
يستاثر منها بشيء فقال يا امير المومنين قال كذلك مثلي ومثلهم اخرجه ابن سعد في السيرة واسحق بن راهويه
في سننه وابن [illegible] سهل ابن حنيف رضي الله عنه قال مكث عمر بن الخطاب
زمانا زمانا طويلا لا ياكل من المال شيئا حتى دخل عليه في ذلك خصاصة فارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستشارهم فقال قد شغلت نفسي في هذا المال فما يصلح لي منه فقال عثمان بن عفان كل واطعم
وقال ذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال لعلي ما تقول انت في ذلك قال غداء وعشاء فاخذ بذلك
عمر اخرجه بن سعد في السيرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بئس الوالي انا ان اكلت
طيبها واطعمت الناس كراديسها اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته المسيب ان عمر
استشار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا طوقنكم من ذلك طوق الحمام ما يصلح لي من هذا المال فقال علي
غداء وعشاء قال صدقت اخرجه عبد الرحمن بن سعد في السيرة رضي الله عنه قال لما ولي
عمر بن الخطاب استشار الصحابة رضي الله عنهم فقال قد شغلت نفسي في هذا الامر فما يصلح لي منه فقال عثمان

كل واطعم وكذا لسعيد بن زيد وغيرهما فقال لعلي ما تقول انت في ذلك قال غداء وعشاء فاخذ بقول علي رضي الله تعالى
عنهم اجمعين وكان يقوت نفسه واهله من بيت المال ويكتسي حلة في الصيف وربما تخرق الازار فيرقعه ولا يبدل
حتى ياتي المال وكان العام الذي يكثر فيه المال تكون كسوته فيه ادنى من العام الماضي وكلمته في ذلك حفصة فقال انما اكتسي
من مال المسلمين وهذا يبلغني اخرجه الامام محب الدين الطبري في الرياض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
خرج عمر عام الرمادة فراى نحوا من عشرين بيتا من محارب فقال عمر ما اقدمكم قالوا الجهد قال ابو هريرة واخرجوا لنا
جلدة ميتة مشوية كانوا ياكلونه ورمة العظام يسحقونها ويسفونها فرايت عمر طرح رداءه ثم نزل يطبخ لهم بنفسه
ويطعمهم حتى شبعوا ثم ارسل اسلم الى المدينة فجاء بابعرة فحملهم عليها ثم كساهم ولم يزل يختلف اليهم والى غيرهم حتى
رفع الله ذلك اخرجه الطبري في الرياض وعن [illegible] بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءت العرب
في عام الرمادة من كل ناحية وقدموا المدينة على عمر بن الخطاب فنزلوا فيما بين راس الثنية الى بني حارثة الى بني عبد
الاشهل الى بني قريظة الى ناحية بني سلمة فامر عمر رجالا يقيمون عليهم ويقسمون عليهم الطعام والادام ووكل رجل
على ناحية فقال ليلة وقد تعشى الناس احصوا من تعشى عندنا فوجدوهم سبعة الاف فقال احصوا العيلات
الذين ياتون والمرضى والصبيان فوجدوهم اربعين الفا ثم زاد الناس حتى صار من يحضر طعامه عشرة الاف رجل والاخرون
خمسون الفا فما برحوا حتى ارسل الله عليهم السماء فلما مطروا وكل بكل قوم جماعة حتى يخرجوهم واعطاهم قوتا وزادا
يوصلهم الى بلادهم وكانت قدوره يقوم اليها العمال من السحر يعملون حتى يصبحون ثم يبدؤون بالمرضى والضعفاء
وسمي ذلك العام عام الرمادة لان الارض كلها صارت سوداء فشبهت بالرماد وكان مدة ذلك تسعة اشهر
وكان يصنع الطعام وينادي مناديه من احب ان يحضر طعامنا فليحضر ومن احب ان ياخذ ما يكفيه واهله فلياتي
وليأخذ وكان يصوم ويفطر على الخبز والزيت ويصلي اكثر الليل ثم يخرج سحرا الى الاودية فيطوف عليها وهو
يدعوا ويقول اللهم لا تجعل هلاك امة محمد على يدي وحلف لا يذوق لحما ولا سمنا حتى يحيي الله الناس وقرقر بطنه
ذات يوم وقال تقرقر تقرقر والله لن يذوق لحما ولا سمنا حتى يحيى الناس [illegible] على ما استسقى في
هذا العام خرج متضرعا متبذلا وعليه برد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد العباس وجعل يدعوا وعيناه
تذرفان فما برح يدعوا حتى سقوا واطبق السماء عليهم اياما اخرجه الامام الحافظ ابو بكر عبد الله بن ابي الدنيا في كتاب
مجابي الدعوة وعن خوات بن جبير رضي الله عنه قال اصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج
بالناس فصلى ركعتين وخالف بين طرفي ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يديه فقال
اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينا هو كذلك اذا الاعراب قد ساقوا فاتوا عمر فقالوا يا امير
المؤمنين بينا نحن في باديتنا يوم كذا في ساعة كذا اذ اظلنا غمام فسمعنا صوتا فيها اتاك الغوث ابا حفص اتاك

الغوث

الغوث ابا حفص اخرجه ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة وابن عساكر في تاريخه وتقدم اخر الباب قبله .
[illegible] عنه قال تقرقر بطن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ياكل الزيت عام
الرمادة وكان حرم السمن على نفسه فنقر بطنه باصبعه وقال تقرقر تقرقر انه ليس عندنا غيره حتى يحيى الناس
اخرجه عبد الرحمن بن سعد في السيرة وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه [illegible] ان زوجته اشترت
له سمنا فقال ما هذا فقالت سمنا اشتريته من مالي من نفقتك فقال ما انا بذائقه حتى يحيى الناس اخرجه ابو عبد الله
محمد بن محمد الفضائلي الرازي في نزهة الابصار [illegible] ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حرم على نفسه
السمن عام الرمادة حتى ياكله الناس اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في سيرته [illegible] قال
خطب عمر بن الخطاب الناس في زمن الرمادة فقال ايها الناس اتقوا الله في انفسكم وفيما غاب عن الناس
من امركم فقد ابتليت بكم وابتليتم بي فما ادري السخطة علي دونكم او عليكم دوني او قد عمتني وعمتكم فهلموا فلندع
الله ان يصلح قلوبنا وان يرحمنا وان يرفع عنا المحل اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته [illegible] ان
الارض اجدبت على عهد عمر بن الخطاب فاتاه كعب الاحبار فقال يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا
اذا اصابهم اشباه هذا استسقوا بعصبة الانبياء فقال عمر هذا عم النبي صلى الله عليه وسلم وصنو ابيه وسيد بني هاشم
فشكى اليه عمر ما في الناس فصعد عمر المنبر وصعد معه العباس فقال عمر اللهم انا توجهنا اليك بعم نبيك وصنو ابيه
فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اخرجه ابن عساكر في تاريخه [illegible] قال رايت
عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فياكلها حتى ياكل حشفها اخرجه الامام مالك في صحيحه وعبد
الرزاق بن الهمام الصنعاني في جامعه وعبد الرحمن بن سعد في السيرة وابو عبيد في الغريب [illegible]
بن زيد قال [illegible] ركب عمر بن الخطاب دابة عام الرمادة فراثت شعيرا فرآها عمر فقال المسلمون يموتون هزلا
وهذه الدابة تاكل الشعير لا والله لا اركبها حتى يحيى الناس اخرجه عبد الرحمن بن سعد في السيرة والبيهقي في
السنن وابن عساكر في تاريخه [illegible] انه راي في روث فرسه شعيرا في عام الرمادة فقال لتعالجن
عن النقيع قال الخطابي الغر نبت يشبه الثمام [illegible] حثمة قال قالت الشفا بنت
عبد الله ورات فتيانا يقتصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت ما هذا قالوا النساك قالت كان والله
عمر اذا تكلم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع وهو الناسك حقا اخرجه عبد الرحمن بن سعد في السيرة [illegible]
قال قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل
لك ان نحرسهم الليلة من السرق فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال
لامه اتقي الله واحسني الى صبيك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاءه فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك فلما كان في اخر

الليل سمع بكاء فاتى امه فقال ويحك اني لاراك ام سوء مالي ارى ابنك لا يقر منذ الليلة فقالت يا عبد الله قد ابرمتني
منذ الليلة اني اريغه عن الفطام فيابى قال ولم قالت لان عمر لا يفرض الا للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك
لا تعجليه فصلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال يا بؤس عمر كم قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا
ينادي الا لا تعجلوا صبيانكم على الفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في السيرة و
ابو عبيدة في الغريب وابن عساكر في تاريخه وعن [illegible] رضي الله عنه قال جاء رجل الى عمر فقال احملني فاني
اريد الجهاد فقال عمر لرجل خذ بيده فادخله في بيت المال ياخذ ما شاء فدخل فاذا هو بيضاء وصفراء فقال ما هذا مالي في
هذا حاجة انما اريد زادا وراحلة فردوه الى عمر واخبروه بما قال فامر له بزاد وراحلة وجعل عمر يرحل له بيده فلما ركب
رفع يديه فحمد الله واثنى عليه بما صنع به واعطاه وعمر يمشي خلفه يتمنى ان يدعو له فلما فرغ قال اللهم وعمر فاجزه خيرا اخرجه
هناد في فوائده وعن [illegible] ان عمر خرج في سواد الليل فراه طلحة فتبعه فذهب عمر فدخل دارا ثم دخل بيتا
آخر فلما اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذا بعجوز عمياء مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل ياتيك قالت
انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج عني الاذى فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع
اخرجه ابو نعيم في الحلية وعن [illegible] ان عمر بن الخطاب طاف ليلة فاذا هو بامراة في جوف دار لها وحولها صبيان
يبكون واذا قدر على النار قد ملاتها ماء فدنا عمر فقال يا امة الله ايش بكاء هؤلاء الصبيان قالت بكاؤهم
من الجوع قال فما هذه القدر التي على النار قالت قد جعلت فيها ماء هو ذا اعللهم حتى يناموا واوهمهم ان فيها شيئا
فانصرف عمر ثم اتى دار الصدقة فاخذ غرارة وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم حتى
ملا الغرارة ثم قال اسلم احمل علي فقلت يا امير المؤمنين انا احمل عنك فقال لي لا ام لك يا اسلم بل انا احمله
لاني انا المسؤول عنهم في الآخرة فحمله حتى اتى منزل المراة فاخذ القدر وجعل فيها دقيقا وشيئا من شحم وتمر وجعل يحركه
بيده وينفخ تحت القدر فرايت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبخ لهم ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا
ثم خرج وربض بحذائهم كانه سبع وخفت ان اكلمه فلم يزل كذلك حتى لعب الصبيان وضحكوا فقال يا اسلم تدري
لم ربضت بحذائهم قلت لا قال رايتهم يبكون فكرهت ان اذهب وادعهم حتى اراهم يضحكون فلما
ضحكوا طابت نفسي اخرجه الدينوري في المجالسة واحمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز في مشيخته وابن
عساكر في تاريخه وعن مولى لعثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان في ماله بالعالية في يوم صائف اذ
راى رجلا يسوق بكرا وعلى الارض مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح
انظر من هذا فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا امير المؤمنين فقام عثمان بن عفان فاخرج راسه
من الباب فاذا نفح السموم فاعاد عثمان راسه حتى حاذاه فقال ما اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل

الصدقة تخلفا فاردت ان الحقهما بالحمى وخشيت ان يضيعا فيسالني عنهما فقال عثمان هلم الى الماء والظل ونكفيك
فقال عد الى ظلك ومضى فقال عثمان من احب ان ينظر الى القوي الامين فلينظر الى هذا فعاد الينا فالقى نفسه
اخرجه السيد نور الدين السمهودي في تاريخه وفاء الوفاء وعن ابي بكر العبسي قال دخلت مع عمر وعثمان و
علي مكان ابل الصدقة فجلس عثمان في الظل يكتب وقام علي على راسه يملي عليه ما يقول عمر وعمر قائم في الشمس في يوم
شديد الحر عليه بردان سودا وان متزر بواحد وقد وضع الاخر على راسه وهو يتفقد ابل الصدقة ويكتب الوانها
واسنانها فقال علي لعثمان اما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل يا ابت استاجره ان خير
من استاجرت القوي الامين واشار الى عمر اخرجه الامام محب الدين الطبري في رياضه وعن يحيى بن سعيد
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على
بعير ويحمل الرجلين على بعير الى العراق اخرجه الامام مالك في صحيحه وعن مالك قال بلغنا ان الخيل التي اعدها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له عدتها اربعون الفا ذكره ابن عبد البر وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان يعلي بن امية وكان عاملا على اليمن انه حمى لنفسه فامره بالقدوم اليه فمشى على رجليه
الى المدينة فمشى اياما انتهى الى صعدة فبلغه وفاة عمر رضي الله عنه ذكره اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب وروى
وغيره ان عمر رضي الله عنه استعمل مولاه هنيا على الحمى فقال يا هني ضم جناحك للناس واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مجابة وادخل الصريمة والغنيمة واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعان الى النخل وزرع وان رب الغنيمة ياتي بعياله فيقول يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا
اهون علي من الدنانير والدراهم وايم الله لعلي ذلك انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها البلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام ولولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على المسلمين من بلادهم شبرا
وانما نسب الحمى الى المال الذي يحمل عليه في سبيل الله لانه كان اكثر ما عنده مما يحتاج اليه الحمى اخرج الاربعة
السيد نور الدين على السمهوري في تاريخه وفاء الوفاء الطائي رضي الله عنه عن
عامل كان لعمر على ادرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب واذا عليه قميص من كرابيس فاعطانيه فقال الح
اغسله وارقعه فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا قبطيا فاتيته بهما فقلت هذا قميصك وهذا قميص قطعته
عليه لتلبسه فقال لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه اخرجه ابن المبارك في خرم من حديثه وعن انس
رضي الله عنه قال رايت عمر بن الخطاب يومئذ وهو امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلث لبد
بعضها فوق بعض اخرجه الامام مالك في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان وعن قتادة رضي الله عنه قال كان
عمر يلبس وهو خليفة جبة من صوف مرقعة بعضها بادم ويطوف بالاسواق وعلى عاتقه الدرة يودب الناس

ويمر بالنكت في النوي فليلقطه فليلقه في منازل لينتفعوا به اخرجه الدينوري في المجالسة علي رضي الله عنهما

قال خطب عمر بن الخطاب وهو خليفة وعليه ازار فيه ثنتا عشرة رقعة اخرجه الامام احمد في الزهد وهناد في فوائده وابن

جرير في تهذيب الآثار رضي الله عنه انه وعظ رجلا فقال لا يلهك الناس عن نفسك فان

الامر يصير اليك دونهم ولا تقطع النهار سازبا فانه محفوظ عليك ما عملت فيه واذا احسنت فاحسن فاني لم ار شيئا اشد

طلبا ولا اسرع دركا من حسنة حديثة لذنب قديم اخرجه الدينوري في المجالسة الله عنه قال اوصي الخليفة من

بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان اخرجه ابو حاتم

محمد بن ادريس الرازي في مسنده وابو حبان في صحيحه وابو عبيد في الاموال فيما جاء في

عبادته ومجاهدته لنفسه وهضما وايثاره في الله وتواضعه وورعه وخوفه من الله تعالى ومحاسبته نفسه رضي الله عنه

رضي الله عنهما قال كان عمر يصوم الدهر وكان زمان الرمادة اذا امسى اتي بخبز قد ثرد بالزيت الى ان نحر يوما من الايام

جزورا فاطعمها الناس وغرفوا له من طيبها فاتي بها فاذا قدر من سنام ومن كبد فقال اني هذا قالوا يا امير المؤمنين

من الجزور التي نحرنا اليوم قال بخ بخ بئس الوالي انا ان اكلت طيبها واطعمت الناس كراديسها ارفع هذه الجفنة

هات لنا غير هذا الطعام فاتي بخبز وزيت فجعل يكسر بيده ويثرد ذلك الخبز فقال ويحك يا يرفا احمل هذه حتى تاتي بها

اهل بيت بثمغ فاني لم آتهم منذ ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين فضعها بين ايديهم اخرجه ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي

في صفوة الصفوة قال ما تحلت لعمر طعاما الا وانا له عاص اخرجه ابن المبارك وعبد الرحمن

بن سعد في سيرته وهناد في فوائده وابن عساكر في تاريخه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما لاصحابه من اصبح صائما اليوم قال عمر انا قال من تصدق اليوم قال عمر انا قال من عاد مريضا قال عمر

انا قال من تبع جنازة قال عمر انا قال وجبت لك يعني الجنة يا عمر اخرجه البغوي في فضائل الصحابة وابو محمد عبد الله بن

حبان في صحيحه وتقدم في حق ابي بكر مثل ذلك في فضائله من حديث مسلم عن ابي هريرة فالقصة متعددة

عنه قال سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب

امير المؤمنين والله لتتقين الله يا ابن الخطاب او ليعذبنك اخرجه ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس

انه كان يقول لنفسه ما صنعت اليوم صنعت كذا وكذا ثم يضرب ظهره بالدرة اخرجه ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بلغني ان عمر بن الخطاب عوتب في

جهده نهارا في امور الناس وفي اجتهاده ليلا في امور آخرته فقال لهم ان انا نمت نهاري ضاعت الرعية وان

نمت ليلي ضيعت نفسي فكيف النوم معهما اخرجه نظام الملك ابو الحسن علي بن اسحاق في اماليه

بن سعيد قال اتي عمر بمال فقال اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا امير المؤمنين لو حبست هذه لنائبة تكون

ادام يحدث فقال كلمة ما عرض بها شيطان لقاني الله حجتها ذو قاني فتنتها اعصى الله العام مخافة عام قابل
اعد لهم تقوى الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويكون فتنة على ابعد اخرجه ابو عبد الله
محمد بن محمد الفضايل الرازي في نزهة الابصار هو ابو عبد الله طارق ابن شهاب
البجلي رضي الله عنه قال قدم عمر بن الخطاب الشام فلقيه امير الاجناد وعليه ازار وخفان وهو اخذ بزمام راحلته
يخوض الماء وقد خلع خفيه وجعلهما تحت ابطه فقالوا له يا امير المؤمنين الآن يلقاك الجنود وبطارقة الشام وانت
على هذه الحالة فقال عمر انا قوم اعزنا الله بالاسلام فلم نلتمس العز من غيره اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته والدولابي
في الفضايل قال لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه فاخذهما
بيده واخذ بخطام راحلته ثم خاض المخاضة فقال له ابو عبيدة بن الجراح لقد فعلت يا امير المؤمنين فعلا عظيما عند
اهل الارض نزعت خفيك وقدت راحلتك وخضت المخاضة فصك عمر بيده في صدر ابي عبيدة فقال اوه يمد بها
صوته لو غيرك يقولها انتم كنتم اذل الناس واضل الناس فاعزكم الله بالاسلام فمهما تطلبون العز بغيره يذلكم الله
عز وجل اخرجه ابن المبارك وهناد في فوايده والحاكم في المستدرك وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان
رضي الله عنه قال لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعير هو ابو عبد
الله قيس بن ابي حازم الاحمسي فقالوا يا امير المؤمنين لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال
عمر اراكم ههنا انما الامر من ههنا واشار بيده الى السماء اخرجه عثمان بن ابي شيبة في سننه وابو نعيم في الحلية
رضي الله عنه قال رايت على عمر مرقعة فيها سبعة عشر رقعة فانصرفت الى بيتي باكيا ثم عدت في
طريقي فاذا عمر وعلى عاتقه قربة وهو يتخلل الناس فقلت اكفيك يا امير المؤمنين فقال لي لا تتكلم واقول لك فسرت
معه حتى صبها في بيت عجوز وعدنا الى منزله فقلت له في ذلك فقال انه حضرني بعد مضيك رسول الروم ورسول
الفرس فقالوا لله درك يا عمر قد اجتمع على عملك على علمك وفضلك وعدلك فلما خرجوا من عندي تداخلني
ما يتداخل البشر فقمت ففعلت بنفسي ما فعلت اخرجه ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايل في نزهة الابصار وعن
الله عنهما ان عمر حمل قربة على عاتقه فقال اصحابه يا امير المؤمنين ما حملك على هذا قال ان نفسي
اعجبتني فاردت ان اذلها اخرجه ابو عبد الله الفضايلي الرازي وروي عنه ايضا انه في انصرافه من حجته التي
لم يحج بعدها قال الحمد لله ولا اله الا الله يعطي من يشاء ما شاء لقد كنت في هذا الوادي قال ضجنان ارعى ابلا
للخطاب وكان فظا غليظ القلب يتعبني اذا عملت ويضربني اذا قصرت واصبحت وامسيت و
ليس دون الله احد اخشاه اخرجه ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايلي الرازي في نزهة الابصار وعن الاحنف
بن قيس رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا في المسجد زهاء خمسين رجلا

من المهاجرين فقالوا اما ترون الى زهد هذا الرجل والى حليته وقد فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر وطرفي المشرق
والمغرب ووفود المغرب ووفود العرب ورسل العجم ياتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رقعها اثنتي عشرة رقعة
فلو سالتموه معشر اصحاب محمد ان يغير هذه الجبة بثوب لين فيهاب منظره ويغدى عليه بجفنة من الطعام
ويراح بجفنة ياكلها هو ومن حضره من المهاجرين والانصار فقال القوم باجمعهم ليس لهذا القول الا علي بن ابي
طالب فانه صهره فكلموه فقال لست بفاعل ذلك ولكن عليكم بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فانهن امهات
المومنين يجترين قال الاحنف بن قيس فسالوا عائشة وحفصة وكانتا مجتمعين فقالت عائشة اساله ذلك
وقالت حفصة ما اراه يفعل وسيبين لك فدخلنا عليه فقربهما وادناهما فقالت عائشة اتاذن لي ان اكلمك يا امير
المومنين فقال تكلمي يا ام المومنين فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مضى الى جنة ربه ورضوانه
لم يرد الدنيا ولم ترده وكذلك مضى ابو بكر على اثره وقد فتح الله عليك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل اليك اموالهما
وذل لك طرفا المشرق والمغرب وترجوا من الله ورسل العجم ياتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه الجبة
قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة فلو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرك ويغدى عليك بجفنة من طعام ويراح عليك
باخرى ياكلها انت ومن حضرك من المهاجرين والانصار فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا ثم قال سالتك بالله يا
عائشة هل تعلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من خبز عشرة ايام او خمسة او ثلاثة او جمع بين غداء وعشاء حتى
لحق بالله قالت لا قال انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب له طعام على مائدة في
ارتفاع شبر من الارض الا كان يامر بالطعام فيوضع على الارض ويامر بالمائدة فترفع قالت اللهم نعم ثم قال لهما انتما زوجتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المومنين ولكما على المومنين حق وعلي خاصة ولكن اتيتما ترغباني في
الدنيا واني لاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبة من صوف فربما حك جلده من خشونتها اتعلمان ذلك
قالتا نعم قال فهل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد على عباءة على طاق وكان له مسح في بيتك
يا عائشة يكون بالنهار بساطا وبالليل فراشا ينام عليه ويرى اثر الحصير في جنبه الا يا حفصة انك حدثتني انك ثنيت
المسح له ليلة فوجد لينه فرقد عليه فلم يستيقظ الا باذان بلال فقال لك يا حفصة ماذا صنعت ثنيت المهاد
حتى ذهب بي النوم الى الصباح مالي وللدنيا ومالي شغلتموني بلين الفراش الم تعلمين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولم يزل جائعا راكعا ساجدا باكيا متضرعا اناء الليل والنهار
الى ان قبضه الله تعالى الى رحمته ورضوانه لا اكل عمر طيبا ولا البس لينا فله اسوة بصاحبيه ولا اجمع بين ادامين الا
الملح والزيت ولا اكل لحما الا في كل شهر مرة فخرجتا من عنده فاخبرتا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل
على ذلك حتى لحق بالله عز وجل اخرجه ابو عبد الله محمد بن محمد الفضائلي الرازي في نزهة الانصار

البصري قال اتيت مجلسا في جامع البصرة فاذا انا بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون زهد
ابي بكر وعمر وما فتح الله عليهما من الاسلام وحسن سيرتهما فدنوت من القوم فاذا فيهم الاحنف بن قيس التميمي جالس معهم
فسمعته يقول اخرجنا عمر بن الخطاب في سرية الى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس فاصبنا فيهما من بياض
فارس وخراسان فحملناه معنا واكتسينا منها فلما قدمنا على عمر اعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا فاشتد ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد فشكونا اليه ما نزل بنا من الجفا
من امير المومنين فقال عبد الله ان امير المومنين راى عليكم لباسا لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه ولا الخليفة
من بعده فاتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا واتيناه في البزة التي كان يعهدنا فيها فقام يسلم علينا رجل رجل
ويعانق منا رجلا رجلا حتى كانه لم يرنا قبل ذلك فقدمنا اليه الغنايم فقسمها بيننا بالسوية فعرض عليه من الغنايم سلالا
من انواع الخبيص من اصفر واحمر فذاقه عمر فوجده طيب الطعم طيب الريح فاقبل علينا بوجهه وقال والله يا معشر المهاجرين
والانصار ليقتلن منكم الابن اباه والاخ اخاه على هذا الطعام ثم امر به فحمل الى اولاد من قتلوا بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ان عمر قام منصرفا فمشى وراءه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثره فقالوا ما ترون
يا معشر المهاجرين والانصار الى زهد هذا الرجل والى حليته لقد تقاصرت الينا انفسنا قد فتح الله على يديه ديار
كسرى وقيصر وطرفي المشرق والمغرب ووفود العرب والعجم ياتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رقعها اثنتي عشرة
رقعة فلو سالتموه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم الكبراء من اهل المواقف والمشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم والسابقين من المهاجرين والانصار ان يغير هذه الجبة بثوب لين يهاب فيه منظره
ويغدو عليه بجفنة من الطعام ويراح عليه بجفنة ياكل هو ومن حضره من المهاجرين والانصار فقال القوم باجمعهم ليس
لهذا القول الا علي بن ابي طالب فانه اجرا الناس عليه وصهره على ابنته او ابنته حفصة فانها زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو موجب لها لموضعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموا عليا فقال لست
بفاعل ذلك ولكن عليكم بازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهن امهات المومنين يجترئن
عليه قال الاحنف بن قيس فسالوا عايشة وحفصة وكانتا مجتمعتين فقالت عايشة اني سايلة امير
المومنين ذلك وقالت حفصة ما اراه يفعل وسيبين لك ذلك فدخلتا على امير المومنين فقربهما وادناهما
فقالت عايشة يا امير المومنين اتاذن اكلمك قال تكلمي يا ام المومنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضى لسبيله الى جنته ورضوانه ولم يرد الدنيا ولم ترده وكذلك مضى ابو بكر على اثره لسبيله بعد احياء سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل الكذابين وادحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية وقسمه بالسوية
وارضى رب البرية فقبضه الله الى رحمته ورضوانه والحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى لم يرد الدنيا

ولم تزده الدنيا وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل اليك اموالهما ودانت لك طرفا المشرق
والمغرب ونرجو من الله المزيد وفي الاسلام التاييد ورسل العجم ياتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه
الجبة قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة لو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرك ويغدى عليك بجفنة من طعام ويراح
عليك بجفنة تاكل انت ومن حضرك من المهاجرين والانصار فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا ثم قال انشدك بالله هل تعلمين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من خبز عشرة ايام او خمسة او ثلاثة او جمع بين عشاء وغداء حتى لحق بالله قالتا
لا فاقبل على عائشة فقال هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب اليه طعام على مائدة في ارتفاع شبر من
الارض الا كان يامر بالطعام فيوضع على الارض ويامر بالمائدة فترفع قالتا اللهم نعم فقال لهما انتما زوجتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامهات المومنين ولكما على المومنين حق وعلي خاصة ولكن اتيتما ترغباني في الدنيا واني لاعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبس جبة من الصوف فربما حك جلده من خشونتها اتعلمان ذلك قالتا اللهم نعم قال
هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد على عباءة على طاقة واحدة وكان مسحا في بيتك يا عائشة
يكون بالنهار بساطا وبالليل فراشا فترى اثر الحصير في جنبه الا يا حفصة انك حدثتني انك ثنيت له المسح ذات ليلة
فوجد لينه فرقد عليه فلم يستيقظ الا باذان بلال فقال لك يا حفصة ماذا صنعت اثنيت المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم
الى الصباح ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي شغلتموني بلين الفراش يا حفصة اما تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر امسى جائعا وبات ساجدا ولم يزل راكعا وساجدا وباكيا متضرعا في اناء الليل
والنهار الى ان قبضه الله الى رحمته ورضوانه لا اكل عمر طيبا ولا البس لينا فلي اسوة بصاحبيه ولا اجمع بين ادامين الا الملح
والزيت ولا اكل لحما الا في كل شهر مرة حتى ينقضي ما انقضى من القوم فخرجتا فخبرتا بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يزل كذلك حتى لحق بالله عز وجل اخرجه ابن عساكر في تاريخه [illegible] قال بعضه عن نافع وبعضه
عن رجل من ولد ابي الدرداء قال استاذن ابو الدرداء عمر في ان ياتي الشام فقال لا اذن لك الا ان تعمل قال فانطلق
فاعلم الناس سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم واصلي بهم فاذن له فخرج عمر الى الشام فلما كان قريبا منهم اقام حتى امسى
فلما جنه الليل قال يا يرفا انطلق الى يزيد بن ابي سفيان انظره عنده سمار ومصباح مفترش ديباجا وحريرا من فيء
المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك وتستاذن فلا ياذن لك حتى يعلم من انت فانطلقنا حتى اذا انتهينا الى بابه
فقال عمر السلام عليكم فقال وعليكم السلام قال ادخل قال ومن انت قال يرى هذا من يسوؤل هذا امير المومنين
ففتح الباب فاذا سمار ومصباح واذا هو مفترش ديباجا وحريرا وقال يا يرفا الباب الباب ثم وضع الدرة
بين اذنيه ضربا وكور المتاع فوضعه وسط البيت ثم قال للقوم لا يبرح منكم احد حتى ارجع اليكم ثم خرجنا من عنده ثم
قال يا يرفا انطلق الى عمرو بن العاص انظره عنده سمار ومصباح مفترش ديباجا وحريرا من فيء المسلمين فتسلم عليه

فيرد عليك وتستاذن عليه فلا ياذن لك حتى يعلم من انت فانتهينا الى بابه فقال عمر السلام عليكم قال وعليك السلام قال ادخل
قال ومن انت قال يرفا هذا من يسوءك هذا امير المومنين ففتح الباب فاذا سمار ومصباح واذا هو مفترش ديباجا
وحريرا قال يا يرفا الباب الباب ثم وضع الدرة بين اذنيه ضربا ثم كور المتاع فوضعه في وسط البيت ثم قال للقوم لا تبرحوا
حتى اعود اليكم فخرجنا من عنده ثم قال يا يرفا انطلق بنا الى ابي موسى البصرة عنده سمار ومصباح مفترشا صوفا من فيء
المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك وتستاذن عليه فلا ياذن لك حتى يعلم من انت فانطلقنا اليه فاذا عنده سمار
ومصباح مفترشا صوفا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا وقال وانت ايضا يا ابا موسى قال يا امير المومنين هذا وقد
رايت من شبع اصحابي اما والله لقد اصبت مثل ما اصابوا قال فما هذا قال زعم اهل البلد انه لا يصلح الا هذا فكور المتاع
فوضعه في وسط البيت فقال للقوم لا يخرجن منكم احد حتى اعود اليكم فلما خرجنا من عنده قال يا يرفا انطلق بنا الى اخي
لننظر ليس عنده سمار ومصباح وليس لبابه غلق مفترشا البطحا متوسدا بردعة عليه كساء رقيق قد اراقه البرد
فتسلم عليه فيرد عليك وتستاذن فياذن لك من قبل ان يعلم من انت فانطلقنا حتى اذا قمنا على بابه قال عمر السلام
عليكم قال وعليكم السلام قال ادخل قال ادخل فدفع الباب فاذا ليس عليه غلق فدخلنا الى بيت مظلم فجعل
عمر يلمس حتى وقع عليه فجس وسادته فاذا بردعة وجس فراشه فاذا البطحا وجس دثاره فاذا كساء رقيق فقال ابو
الدرداء من هذا امير المومنين قال نعم قال اما والله لقد استبطاتك منذ العام قال عمر رحمك الله الم اوسع عليك
الم افعل بك فقال له ابو الدرداء اتذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قال اي حديث قال
ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب قال نعم قال فما فعلنا بعده يا عمر قال فما زالا بهما الا التجاوب بالبكاء حتى اصبحا
اخرجه علي بن عمر بن الحسن الشكوي في الشكويات وابن عساكر في تاريخه وعن الاحنف بن قيس
رضي الله عنه قال لما فتح الله العراق حملت على عمر خزاين كسرى فقال له صاحب بيت المال الا ندخله بيت
المال قال لا والله لا ياوي تحت سقف حتى اقسمه فبسطت الانطاع في المسجد وكشفوا عن الاموال فراى منظرا
عظيما من الذهب والجواهر فقال ان الذي ادى هذا الامين فقالوا انت امين الله وهم يودون اليك ما اديت
الى الله فاذا رتعت رتعوا فقسمه ولم ياخذ لنفسه شيا اخرجه الفضائلي في نزهة الابصار وعن ابي سنان الدؤلي
انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين فارسل الى سفط اتي به من قلعة من العراق وكان فيه خاتم
فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر ثم بكى فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله لك واظهرك على عدوك و
واقر عينك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة فانا اشفق من ذلك اخرجه الامام احمد في مسنده وفي رواية اخرى انه اتي بمسك فامر ان
يقسم بين المسلمين ثم سد انفه فقيل له في ذلك فقال وهل ينتفع الا بريحه ودخل يوما على زوجته فوجد منها ريح

المسک فقال ما هذا قالت اني بعث من مسک مال المسلمين فوزنت بيدي فلما فرغت مسحت اصبعي في
قناعي هذا فقال ناوليني قناعک فاخذه فصب عليه الما فلم يزل يدلکه بالتراب ويصب عليه الما حتی
ذهب ريحه اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن محمد بن ... المخزومي عن ابيه قال نادى منادي عمر الصلوة جامعة
فلما اجتمع الناس وکثروا صعد المنبر فحمد الله واثنی عليه بما هو اهله وصلی علی محمد صلی الله عليه وسلم ثم قال ايها
الناس لقد رايتني ارعی علی خالات لي في بني مخزوم فتقبض القبضة من التمر او الزبيب فاظل يومي واي يوم
ثم نزل فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين ما زدت علی ان قميت نفسک يعني عبتها قال
ويحک يا ابن عوف اني خلوت بنفسي فحدثتني انت امير المومنين فمن ذا افضل منک فاردت ان اعرفها
نفسها اخرجه ابو عبد الله الفضايلي في نزهة الانصار وفي رواية ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا
اردية من اليمن وکان من جيد ما حمل اليه ردا فلم يدر لمن يعطيه من الصحابة فخشي ان اعطاه واحدا غضب الاخر وراى
انه قد فضله فقال عند ذلک دلوني علی فتی نشا فنشا ناشئة حسنة فسموا له المسور بن مخرمة فدفع الردا اليه فنظر اليه
سعد فقال ما هذا الردا قال کسانيه امير المومنين فجا سعد الی عمر فقال تکسوني هذا الردا وتکسوا ابن اخي مسورا افضل
منه فقال له عمر يا ابا اسحق اني کرهت اني اعطيه رجلا کبيرا فيغضب اصحابه فاعطيته من نشا ناشئة حسنة لا يتوهم
اني افضله عليکم فقال سعد اني حلفت لاضربن بالرد الذي اعطيتني راسک فطاطا له عمر راسه وقال له يا ابا اسحق
وليرفق الشيخ بالشيخ اخرجه ابو عبد الله الفضايلي في نزهة الانصار وعن عبد الله بن عباس قال کان
للعباس بن عبد المطلب ميزاب علی طريق عمر فلبس ثيابه يوم الجمعة وقد کان ذبح للعباس فرخان فلما
وافی الميزاب صب فيه من دم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس غيرها ثم جا فصلی
بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع الذي وضعه رسول الله صلی الله عليه وسلم فيه فقال عمر للعباس
وانا اعزم عليک لما صعدت علی ظهري حتی تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلی الله عليه وسلم
فيه ففعل ذلک العباس اخرجه ابن سعد في الطبقات والامام احمد في مسنده وابن عساکر في تاريخه وعن
سالم ابي النضر قال لما کثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشتری عمر ما حول المسجد من الدور الا دار العباس
عبد المطلب وحجر امهات المومنين فقال عمر للعباس يا ابا الفضل ان مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد
ابتعت ما حوله من المنازل توسع به علی المسلمين الا دارک وحجر امهات المومنين فلا سبيل واما دارک فبعنيها
بما شئت من بيت مال المسلمين واما ان اخطک اوسع بها مسجدهم فقال العباس ما کنت لافعل فقال عمر اختر
مني احدی ثلاث اما ان تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين واما ان اخطک حيث شئت من المدينة
وابنيها لک من بيت مال المسلمين واما ان تصدق بها علی المسلمين فنوسع بها في مسجدهم قال لا ولا واحدة

منها قال عمر اجعل بيني وبينك من شئت قال ابي ابن كعب فانطلقا الي ابي ابن كعب فقصا عليه القصة
فقال ان شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالا حدثنا قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول ان الله تعالي اوحي الي داود ان ابن لي بيتا اذكر فيه فخط هذه الخطة خطة بيت المقدس فاذا تربيعها
بيت رجل من بني اسرائيل فسأله داود ان يبيعه اياها فابي فحدث داود نفسه ان ياخذه منه فاوحي الله
اليه ان يا داود امرتك ان تبني لي بيتا اذكر فيه فاردت ان تدخل في بيتي الغصب وليس من شاني الغصب
وان عقوبتك ان لا تبنيه فقال رب فمن ولدي قال من ولدك فاخذ عمر بمجامع ثياب ابي فقال جئتك بشيء فجئت
بما هو اشد منه لتخرجن مما قلت فجاء يقوده حتي ادخله المسجد فاوقفه علي حلقة من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
فيهم ابو ذر فقال ابي نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكر حديث بيت المقدس حيث امر الله
داود ان يبنيه الا ذكره فقال ابو ذر انا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال اخر انا سمعته يعني من رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال عمر يا ابا المنذر لا والله ما اتهمك عليه ولكني كرهت ان يكون الحديث عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم الا ظاهرا فقال عمر للعباس اذهب فلا اعرض لك في دارك فقال العباس اما اذا فعلت فاني
قد تصدقت بها علي المسلمين اوسع بها عليهم في مسجدهم فاما وانت تخاصمني فلا فخط عمر لهم دار التي هي اليوم وبناها من
بيت مال المسلمين اخرجه بن سعد في الطبقات وابن عساكر في تاريخه وسنده صحيح رضي الله
عنهما قال كان للعباس ابن عبد المطلب دار بالمدينة الي جنب المسجد فقال عمر هبها لي او بعنيها حتي ادخلها في المسجد
فابي قال فاجعل بيني وبينك رجلا من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعلا ابي بن كعب بينهما فقضي
ابي علي عمر فقال عمر ما من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم احد اجري علي من ابي فقال او انصح لك مني يا امير
المومنين اما علمت قصة المراة ان داود لما بني بيت المقدس ادخل فيه بيت امراة بغير اذنها فلما بلغ حجز الرجال منع
بناءه فقال اي رب اذ منعتني بناءه فاجعله في عقبي من بعدي فلما كان بعد قال له العباس اليس قد قضيت لي
بها قال بلي قال فهي لك قد جعلتها لله اخرجه ابن سعد في الطبقات ويعقوب بن سفين في فوايده والبيهقي
في سننه وابن عساكر في تاريخه وسنده حسن عن ابيه قال خرجت مع عمر الي السوق
فلحقته امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله لا ينضجون كراعا ولا لهم ضرع ولا زرع
وخشيت عليهم الضيعة وانا ابنة خفاف بن ايمن الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلي الله عليه وسلم
فوقف معها ولم يمض فقال مرحبا بنسب قريب ثم نظر الي بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه وقال اقتاديه فلن يفني هذا حتي ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المومنين كثرت لها والله لاري ابا هذه واخاها وقد حاصرا حصنا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهامهما اخرجه
البخاري وعن سعيد بن مسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن معا قالا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابا

العيال حتى انه كان يمشي الى المغيبات فيسلم على ابوابهن ثم يقول الكن حاجة ان كنتن تردن ان اشتري لكن شيئا من السوق
فاني اكره ان تخدعن في البيع والشرا فيرسلن معه بجوارهن فيدخل السوق ووراءه من جوار الناس وغلمانهم ما لا يحصى
فيشتري لهم حوائجهم ومن كان منهن ليس عندها شي اشترى لها من عنده فيعجل واذا قدم الرسول في بعض
تتبعهن بنفسه بكتب ازواجهن ويقول لهن ان ازواجكن في سبيل الله وانتن في بلاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان عندكن من يقرا والا فادنين من الباب حتى اقرا لكن ثم يقول رسولنا يخرج في يوم كذا وكذا فاكتبن حتى
نبعث بكتبكن ثم يدور عليهن بالقراطيس والدوى فمن كتبت منهن اخذ كتابها ومن لم تكتب قال هذا قرطاس ودواة
ادني من الباب فاملي علي فيمر علي كذا وكذا فاتا بالكتب لاهله ثم يبعث بكتبهن اخرجه ابو حذيفة اسحاق بن بشر في فتوح
الشام والحسن بن بشران في اماليه وفي رواية اخرى عنهما قالا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا كان في
سفر نادى الناس في المنزل عند الرحيل ارحلوا ايها الناس فيقول القايل هذا امير المومنين قد ناداكم فتقوموا فاستقوا
وارحلوا ثم ينادي الثانية الرحيل فيقول الناس اركبوا فقد نادى امير المومنين الثانية فاذا استقلوا قام فرحل بعيره
وعليه غرارتان احدهما فيها سويق والاخرى فيها تمر وقربة فيها ما وحلقه جفنة كلما نزل جعل في الجفنة من السويق
وصب عليه من الما وبسط شناره قال والشنار مثل النطع الصغير من جلد نجاصم او بسفتي قال له كل من هذا السويق والتمر
ثم يرحل فياتي المكان الذي رحل الناس منه فان وجد متاعا ساقطا اخذه وان وجد احدا به عرجة او عرض
لدابته او بعيره تكارى له وساق به فيتبع اثار الناس كذلك فما سقط من متاع الناس اخذه ومن اصابه عرجة تخلف
فاذا اصبح الناس في المامن الغد لم يفقد احد متاعا له سقط منه الا قال حتى ياتي امير المومنين فيطلع عمر وان جمله مثل
المشجب مما عليه من المتاع فياتي هذا فيقول يا امير المومنين اداوتي فيقول وهل يغفل الرجل الحليم عن اداوته التي
يشرب فيها او يتوضا للصلوة منها او كل ساعة البر ما يسقط او كل الليل الا لا عيني من النوم يرفع اليه اداوته ويقول
اخر هذا قوسي واخر هذا رشاي او ما وقع منه فيعنفهم ويدفع ذلك اليهم اخرجه ابو حذيفة اسحق بن بشر في فتوح مصر
والحسن بن بشران في اماليه وفي رواية عنهما ان بلغ الشام تلقوه ببرذون وثياب بيض فكلموه ان يركب
البرذون ليراه العدو وليكون ذلك اهيب له عند ويلبس الثياب ويطرح الفرو الذي عليه فابى ثم
الحوا عليه فركب البرذون بفروه وثيابه فهملج به البرذون وخطام ناقته بعد في يده فنزل وركب راحلته
وقال لقد غيرني هذا حتى خفت ان انكر نفسي اخرجه ابو حذيفة اسحق بن بشر في فتوح الشام والحسن بن بشر
ان في اماليه وعظم شفقته لعامة المسلمين وخاصتهم عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك الانصاري ان ابا بكر رضي الله عنه اتي بثلاثة اسياف من اليمن احدها محلى فساله ابنه عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيف المحلى وبسط يده اليه فقال له عمر سل اباك فاعطيته فقال له ابو بكر انت لعمر الله احق به فاعطاه

اياه فانطلق به عمر الى منزله فنزع حليته ثم لفها في طيبه يعني قرابه ثم راح بالطيبة وبالنصل ودفع الطيبة بالحلية الى ابي
بكر فقال له خذها فاستعن بها على ما نحن بك ودفع النصل الى عبد الرحمن بن ابي بكر ثم قال له يا عبد الرحمن انه والله ما حملني
على ما صنعت النفاسة عليك ولكن النظر لابي بكر فبكى ابو بكر ثم قال رحمك الله اخرجه ابو الحجاج بن الدباغ في التقييد
قال بينهما يمشي في طريق من طرق المدينة اذ القيه علي والحسن والحسين فسلم عليه علي واخذ بيده
فاكتنفاه الحسن والحسين عن يمينه وشماله فعرض له عمر البكاء ما كان يعرض فقال علي ما يبكيك يا امير المومنين
قال عمر ومن احق بالبكاء مني يا علي فقال له والله انك لتعدل في كذا وتعدل في كذا فلم يمنعه ذلك من البكاء ثم تكلم الحسن
بما شاء الله ثم ذكر من ولايته وعدله فلم يمنعه ذلك فتكلم الحسين بمثل كلام الحسن فانقطع بكاه عند انقطاع كلام الحسين
فقال عمر اتشهدان بذلك يا ابني اخي فسكتا ثم نظر الى ابيهما فقال علي اشهدا وانا معكما شهيد اخرجه ابو سعيد اسمعيل
بن علي السمان الرازي في الموافقة وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله جاءه برود من اليمن ففرقها على الناس
بردا بردا ثم صعد المنبر يخطب وعليه حلة منها فقال اسمعوا رحمكم الله فقام اليه رجل من القوم فقال والله لا نسمع والله لا نسمع
فقال ولم يا عبد الله قال لانك يا عمر تفضلت علينا بالدنيا فرقت علينا بردا بردا وخرجت تخطب في [illegible]
فقال اين عبد الله بن عمر قال ها انا ذا يا امير المومنين قال لمن احد هذين البردين الذي علي قال لي فقال
للرجل عجلت علي يا عبد الله اني كنت غسلت ثوبي الخلق فاستعرت ثوب عبد الله فقال قل الان نسمع
ونطيع اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وفي رواية اخرى ان عمر قال يوما على المنبر يا معشر المسلمين ماذا تقولون
لو ملت براسي الى الدنيا هكذا وميل راسه فقام اليه رجل فاستل سيفه وقال اجل كنا نقول بالسيف كذا
واشار الى قطعه فقال عمر اياي تعني بقولك قال نعم اياك اعني بقولي فنهره عمر ثلاثا وهو ينهر عمر ثم قال عمر رحمك
الله الحمد لله الذي جعل في رعيتي من اذا تعوجت قومني اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن موسى بن
عيسى قال اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشيه بني حارثة فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر كيف تراني يا محمد
فقال اراك والله كما احب وكما يحب من يحب لك الخير اراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عدلا في قسمه ولو ملت
عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني اخرجه ابن المبارك
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في مجلس وحوله المهاجرون
والانصار ارايتم لو ترخصت في بعض الامور ما كنتم فاعلين فسكتوا فقال ذلك مرتين او ثلاثا فقال بشير بن سعد
لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح فقال عمر انتم اذا انتم اخرجه ابو ذر الهروي في جامعه وابن عساكر في تاريخه
وعن [illegible] قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات ليلة ومعه عبد الله بن مسعود فاذا
بضوء نار فاتبع الضوء ثم دخل دارا فاذا سراج في بيت فدخل وذلك في جوف الليل فاذا شيخ جالس وبين

شراب وقينة تغنيه فلم يشعر حتى هجم عليه عمر فقال ما رايت كالليلة منظر اقبح من شيخ ينتظر اجله فرفع الشيخ راسه اليه فقال
بلى يا امير المومنين ما صنعت انت اقبح تجسست وقد نهى الله عن التجسس ودخلت بغير اذن فقال صدقت
ثم خرج عمر عاضا على ثوبه يبكي وقال ثكلت عمر امه اذ لم يغفر له ربه تجد هذا كان يستخفي بهذا عن اهله فيقول الآن رآني
عمر فيتتابع فيه وهجر الشيخ مجالس عمر حينا فبينا عمر بعد ذلك جالس اذ هو به قد جاء شبه المستخفي حتى جلس في اخريات
الناس فراه عمر فقال علي بهذا الشيخ فاتي به فقيل له اجب امير المومنين فقام وهو يرى ان عمر سيوتبه بما راى
منه فقال له عمر ادن مني فما زال يدنيه حتى اجلسه بجنبه فقال ادن مني اذنك فقال اما والذي بعث محمدا بالحق
رسولا ما اخبرت احدا من الناس بما رايت منك ولا ابن مسعود فانه كان معي فقال يا امير المومنين ادن
مني اذنك فالقمه اذنه فقال وانا والذي بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت اليه حتى جلست مجلسي هذا فكبر عمر ما يدري الناس
من اي شيء يكبر اخرجه ابو الشيخ في كتاب القطع والسرقة وفي رواية اخرى انه خرج ليلة ومعه عبد الله بن مسعود فاذا
هو بضوء نار فاتبع الضوء ثم دخل دارا فاذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه فلم يشعر حتى هجم عمر فقال ما رايت
كالليلة اقبح من شيخ ينتظر اجله عاكف على معاصي الله فرفع الشيخ راسه فقال بل ما صنعت انت اقبح يا امير المومنين
انك تجسست وقد نهى الله عن التجسس وانك تسورت وقد نهى الله عن التسور ودخلت بغير اذن وقد نهى
الله عن ذلك فقال عمر صدقت ثم خرج عمر عاضا على ثوبه وهو يقول ثكلت عمر امه ان لم يغفر له ربه وهجر الشيخ مجلس
عمر حينا ثم جاء يوما شبه المستخفي فقال له عمر ادن مني فدنى منه فقال له والذي بعث محمدا بالحق ما اخبرت احدا
من الناس بالذي رايت منك ولا ابن مسعود وكان معي فقال الشيخ وانا والذي بعث محمدا بالحق ما عدت
اليه الى ان جلست هذا المجلس اخرجهما ابو عبد الله محمد بن الفضايلي في نزهة الانظار وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال ويل لديان اهل الارض من ديان اهل السماء يوم يلقونه الا من ام العدل وقضى بالحق
ولم يقض بهوى ولا قرابة ولا الرغبة ولا الرهبة وجعل كتاب الله مراة بين عينيه اخرجه ابن ابي شيبة في سننه
والامام احمد في الزهد وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في سننه وابن عساكر في تاريخه وعن زيد بن اسلم رضي
الله عنه قال شرب عمر لبنا فاعجبه فسال الذي سقاه من اين لك هذا فاخبره انه ورد على ماء فاذا نعم الصدقة
فهم يسقون فحلبوا الناس من البانها فجعلته في سقاي هذا فادخل عمر اصبعه فاستقاره اخرجه الامام مالك في
صحيحه والبيهقي في سننه وعن ابي جعفر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا اذا الشمس كورت حتى
بلغ واذا الصحف نشرت فخر مغشيا عليه وبقي اياما يعاد يحسب الناس انه المال [illegible] فيما
جاء من بحثه رضي الله عنه عن امر الاجناد وتفقد احوالهم ممن يفد عليه من الاقطار وسواله عن احوال امرائهم وسيرتهم
فيهم ومباشرته ما قدر عليه من امور المسلمين بنفسه رضي الله عنه [illegible] قال بينا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه

الله عنه نخطب بتصفح الناس يسالهم عن امر الاجناد واذ مر به اهل حمص فقال كيف انتم وكيف اميركم قالوا خير امير يا امير المومنين
الا انه قد بني علية يكون فيها فكتب كتابا وارسل بريدا وامره اذا جئت باب العلية فاجمع حطبا واحرق باب عليته
فلما قدم جمع حطبا واحرق باب العلية فدخل عليه الناس وذكروا ان ههنا رجلا يحرق باب عليتك فقال دعوه
فانه رسول امير المومنين فاحرق الباب ثم دخل عليه فناوله الكتاب فلم يضعه من يده حتى ركب فلما رآه عمر قال احبسوه
عني بالشمس ثلثة ايام فحبس عنه ثلاثا حتى اذا كان بعد ثلاث قال يا ابن قرط الحقني الى الحرة وفيها ابل الصدقة
وغنمها حتى اذا جاء الحرة القى عليه نمرة قال انزع ثيابك واتزر بهذه ثم ناوله الدلو فقال اسق هذه الابل فلم يفرغ حتى لغب
فقال يا ابن قرط متى كان عهدك بهذا قال مليا يا امير المومنين قال فلهذا بنيت العلية واشرفت بها على المسلمين
والارملة واليتيم ارجع الى عملك ولا تعد اخرجه الامام محب الدين احمد بن عبد الله الطبري في الرياض
بن رفاعة بن رافع قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال انقطع الصويت فارسل
عمر محمد بن سلمة وكان عمر اذا احب ان يوتي بالامر كما يريد بعثه فقال له ايت سعدا واحرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما
اتى الباب اخرج زنده فاستورى نارا ثم احرق الباب فاتى سعدا فاخبره ووصفه له صفته فعرفه فخرج اليه سعد فقال قد
فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال فقال عمر هل امر لك بشيء قال ما كرهته من ذلك ان ارض العراق ارض
رقيقة وان اهل المدينة يموتون حولي من الجوع فخشيت ان امر لك فيكون لك البارد ولي الحار اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يشبع المومن من دون جاره اخرجه ابن المبارك والامام احمد في مسنده واسحق بن راهوية
في سننه ومسدد في مسنده قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن ابي وقاص
صنع بابا مبوبا من خشب على باب داره وخص على داره خصاصا من قصب فبعث محمد بن مسلمة وامرني بالمسير معه
لكنت دليلا بالبلاد فخرجنا وقد امره ان يحرق ذلك الباب وذلك الخص وامره ان يقيم سعدا لاهل الكوفة في مساجدهم
وذلك ان عمر بلغه عن بعض اهل الكوفة ان سعدا حابا في بيع خمس باعه فانتهينا الى دار سعد فاحرق الباب والخص
واقام محمد سعدا في مساجدهم فجعل يسالهم عن سعد ويخبرهم ان امير المومنين امره بهذا فلا يجد احدا يخبره الا بخير اخرجه
عبد الرحمن بن سعد في سيرته قال كتب سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب
وهو على الكوفة يستاذنه في بناء بيت يسكنه فكتب اليه ابن ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث فان الدنيا دار قلعه
وكتب الى عمرو بن العاص وهو على مصر كن لرعيتك كما تحب ان يكون لك اميرك اخرجه ابو بكر بن ابي الدنيا في
محاسبة النفس والدينوري في المجالسة بن عمير رضي الله عنه انه قال قدم الاحنف بن قيس على
عمر بن الخطاب رضي الله في وفد العراق في يوم صايف وهو محتجن بعباءة يهنا بعيرا من ابل الصدقة فقال يا احنف
ضع ثيابك وهلم عن امير المومنين على هذا البعير فانه ابل الصدقة فيه حق اليتيم والمسكين والارملة فقال رجل من القوم

يغفر الله لك يا امير المومنين فهلا تامر عبد الله من عبيد الصدقة فيكفيك هذا فقال عمر ومن اعبد مني ومن الاحنف انه من
ولي امر المسلمين فهو عبد المسلمين يجب عليه لهم ما يجب علي العبد لسيده من النصيحة واداء الامانة اخرجه الامام الحافظ
وجلال الدين السيوطي في جامعه الكبير عن زيد بن اسلم قال خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس فراي مصباحا في
بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله اي تنفشه تفرح وهي تقول على محمد صلوة الابرار صلى عليك المصطفون
الاخيار قد كنت قواما بكي الاسحار ياليت شعري والمنايا اطوار هل تجمعني وحبيبي الدار فاكون منه قريبة الجوار
وتعني النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر يبكي ما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قال عمر بن الخطاب
قالت ومالي ولعمر وما ياتي بعمر في هذه الساعة قال افتحي رحمك الله فلا باس عليك ففتحت له فقال ردي على الكلمات
التي قلت انفا فردت عليه فلما بلغت اخره قال اسالك ان تدخليني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضي عمر
ورجع اخرجه ابن المبارك وابن عساكر في تاريخه عن انس رضي الله عنه قال بينما امير المومنين يعس ذات
ليلة اذ مر باعرابي جالس بفناء خيمة فجلس اليه يحدثه ويساله ويقول له ما اقدمك هذه البلاد فبينما كذلك اذ سمع انينا
من الخيمة فقال من هذا الذي اسمع انينه فقال امر ليس من شانك امراة تمخض فرجع عمر الي منزله فقال يا ام كلثوم شدي
عليك ثيابك ثم انطلق حتى انتهى الى الرجل فقال له هل لك الي ان تاذن لهذه المراة ان تدخل عليها فتونسها
فاذن لها فدخلت فلم تلبث ان قالت يا امير المومنين بشر صاحبك بغلام فلما سمع الرجل قولها امير المومنين
وثب من جنبه وجلس بين يديه وجعل يعتذر اليه فقال لا عليك اذا اصبحت فاتنا فلما اصبح اتاه ففرض لابنه
في الذرية واعطاه اخرجه ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايلي الرازي في نزهة الابصار ان عمر لما رجع من الشام الى المدينة
انفرد عن الناس ليعرف اخبارهم فمر بعجوز في خباها فقصدها فقالت يا هذا ما فعل عمر قال هو ذا قد اقبل من
الشام فقالت لا جزاه الله عني خيرا قال ويحك ولم قالت لانه والله ما نالني من عطايه منذ ولي امر المومنين دينارا
ولا درهما قال ويحك وما يدري عمر حالك وانت في هذا الموضع قالت سبحان الله ما ظننت ان احدا يلي على
الناس ولا يدري ما بين مشرقها ومغربها فاقبل عمر وهو يبكي ويقول واعمراه واخصوماه كل واحد افقه منك
يا عمر ثم قال لها بكم تبيعيني ظلامتك منه فاني ارحمه من النار قالت لا تهزء بنا رحمك الله فقال لها عمر ليس تهزء بك
ثم لم يزل بها حتى اشترى ظلامتها بخمسة وعشرين دينارا فبينما كذلك اذ اقبل علي ابن ابي طالب وابن مسعود
فقالا السلام عليك يا امير المومنين فوضعت المراة يدها على راسها وقالت واسوأتاه شتمت امير المومنين في
وجهه فقال لها لا عليك يرحمك الله ثم طلب عمر قطعة رقعة يكتب فيه فلم يجد فقطع قطعة من فروة كان يلبسها وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عمر بن الخطاب من فلانة ظلامتها منذ ولي الي يومنا بخمسة وعشرين دينارا
فما تدعي عنده وتوقف المحشر بين يدي الله عز وجل فعمر منه بريء شهد على ذلك علي بن ابي طالب وعبد الله بن

مسعود ثم دفع الكتاب الي علي بن ابي طالب فقال اذا انا فقدتك فاجعلها في كفني اخرجه الفضايلي الرازي [illegible]
ان عمر كان يخرج ظاهر المدينة ويتفقد احوال الناس فصلى الظهر تحت شجرة بعيدة عن المدينة ثم وضع راسه ليستريح
تحتها فمر به رجل كافر فوقف على راسه وقال احسنت يا عمر عدلت فنمت فلما استيقظ قبل رجله فاسلم فبكى عمر وقال
هلك عمر ان لم يرحمه اخرجه الفضايلي في نزهة الابصار [illegible] انه جاء رسول قيصر ملك الروم الي عمر فسال عن داره
فدل عليه فراي باب داره اصغر الابواب واحقرها ولا بواب ولا حاجب فقال اين هو قالوا خرج الي اسفل المدينة
فمضى في اثره فوجده نايما في ظل نخلة متوسدا الدرة فوقف على راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فلما استيقظ راه نايما فقال يا امير المومنين عدلت فامنت فنمت ان قيصر اذا نام في داره يحتاج الي اربعة الاف
يحرسونه حول قصره وانت نهابك ملوك الافاق علي بعد وانت بهذه الحالة فقال عمر رضي الله عنه ان من بعثنا بنبيه
على هذا كان تواضع عمر رضي الله عنه سبب اسلام الرسول اخرجه الحافظ ابن عبد في بهجة المجالس وروي انه كان
اذا جاءه وفد من الاقطار استخبرهم عن احوال الناس فيقولون اما البلد الفلاني فانهم يرهبون امير المومنين ويخافون سطوته
ويحذرون عقوبته واما البلد الفلاني فانهم قد جمعوا من الاموال ما لا تحمله السفن وهم موجهون بها اليك واما البلد الفلاني
فقد وجدنا فيها عابدا في زاوية من زوايا المسجد ساجدا يقول في سجوده اللهم اغفر لامير المومنين رتبته وارفع درجته فيقول عمر
من خافني فلو اريد بعمر خيرا خيف منه واما الدعاء الذي سمعتهم بظهر الغيب فانه ما ارجوا ان يعيد الله من بركات الصالحين
دعواتهم علي فيغفرلي اخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايلي الرازي في نزهة الابصار [illegible] كان قال كان عمر اذا
استعمل عاملا فقدم اليه الوفد من تلك البلاد قال كيف اميركم يعود المملوك ايتبع الجنازة كيف بابه الين هو فان قالوا بابه لين
ويعود المملوك ويتبع الجنازة تركه والا بعث اليه ينزعه اخرجه هنا في فوايده [illegible] بن ثابت رضي الله عنه قال
كان عمر اذا استعمل عاملا كتب عليه كتابا واشهد عليه رهطا من المهاجرين والانصار ثم يقول اني لم استعملك على دماء
المسلمين ولا على اعراضهم ولا على ابشارهم ولكن لتقيم فيهم الصلوة وتقسم فيهم وتحكم بالعدل ثم يشترط عليه ان لا ياكل طيبا
ولا يلبس رقيقا ولا يركب برذونا ولا يغلق بابه دون حاجات الناس اخرجه الدولابي في الفضايل [illegible] بن
رديم اللخمي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الي ابي عبيدة بن الجراح كتابا وامره ان يقراه على الناس بالجابية
[illegible] فانه لا يقيم امر الله في الناس الا حصيف العقدة بعيد الغرة لا يطلع الناس منه على عورة ولا يحيف في الحق على احد
ولا يخاف في الله لومة لايم اخرجه الامام محب الطبري في الرياض [illegible] قال كتب عمر بن الخطاب الي ولده
عبد الرحمن [illegible] فانه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه جزاه ومن شكره زاده وليكن التقوى عماد عملك
وجلاء قلبك فانه لا عمل لمن لا نية له ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق له اخرجه الصولي في جزء من حديثه ومحب الدين
الطبري في الرياض [illegible] البصري قال كتب الي ابي موسي [illegible] فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة

فافهم فاذا ادلي اليك بحجة وانفذ الحق اذا وضح فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له وسو بين الناس في [illegible] ومجلسك وقضائك
حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى واليمين على من [illegible] بين المسلمين الا صلحا
احل حراما او حرم حلالا ومن ادعى حقا غائبا او بينة فاضرب له امدا ينتهي اليه فان جاء ببينته اعطيته بحقه وان اعجزه ذلك
استحللت عليه القضية فان ذلك ابلغ في العذر واجلى للعمي ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرايك وهديت
فيه لرشدك ان تراجع الحق فان الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل والمسلمون عدول
بعضهم على بعض في الشهادة الا مجلود في حد او مجرب عليه شهادة الزور او ظنين في ولاء او قرابة فان الله تولى من العباد السرائر
وستر عليكم الحدود الا بالبينات والايمان ثم الفهم فيما ادلي اليك مما ليس في قرآن ولا سنة ثم قايس الامور عند ذلك واعرف
الامثال والاشباه ثم اعمد الى احبها الى الله فيما ترى واشبهها بالحق واياك والغضب والقلق والضجر والتاذي بالناس
عند الخصومة والتنكر فان القضاء في مواطن الحق يوجب الله له الاجر ويحسن له الذخر فمن خلصت نيته في الحق ولو على
نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين لهم بما ليس في قلبه شانه الله تعالى فان الله لا يقبل من العباد الا ما كان له
خالصا وما ظنك بثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام اخرجه البيهقي والدارقطني في سننهما وابن عساكر في
تاريخه [illegible] رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام خطيبا مدخله من الشام بالجابية
قال تعلموا القرآن تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله فانه لن يبلغ منزلة ذي حق ان يطاع في معصية الله واعلموا انه لن يقرب
من اجل ولا ينقص من رزق قول بحق وتذكير عظيم واعلموا ان بين العبد وبين رزقه حجابا فان صبر اتاه رزقه وان اقتحم
هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه فادبوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا واياكم واخلاق العجم ومجاورة
الجبارين وان يرفع بين يديكم صليب وان تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ولا تدخلوا الحمام بغير ازار ولا تدعوا
نساءكم يدخلن الحمام فان ذلك لا يحل واياكم ان تكسبوا من عقد الاعاجم بعد نزولكم في بلادهم ما يحبسكم في ارضهم فانكم
توشكون ان ترجعوا الى بلادكم واياكم والصغار ان تجعلوه في رقابكم وعليكم باموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم
واعلموا ان الاشربة تصنع من ثلاثة من الزبيب والعسل والتمر فما عتق منه فهو خمر لا يحل واعلموا ان الله لا يزكي ثلاثة نفر ولا ينظر
اليهم ولا يقربهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم رجل اعطى امامه صفقته يريد بها الدنيا فان اصابها وفى له وان لم يصبها
لم يف له ورجل خرج بسلعته بعد العصر فحلف بالله لقد اعطيت بها كذا وكذا فاشتريت لقوله وسباب المومن
فسوق وقتاله كفر ولا يحل لك ان تهجر اخاك فوق ثلاثة ايام ومن اتى ساحرا او كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه العدني في مسنده [illegible] رضي الله عنه قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول يا معشر المسلمين اني لا اخاف عليكم الناس انما اخافكم على الناس اني تركت
فيكم اثنتين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما العدل في الحكم والعدل في القسم واني قد تركتكم على مثل مخرفة النعم الا ان تعوج

قوم فتعوج بهم اخرجه البيهقي وابن ابي شيبة في سننهما قال استعمل عمر بن الخطاب
رجل من بني اسد على عمل فجاء ياخذ عهده فاتي عمر ببعض ولده فقبله فقال الاسدي اتقبل هذا يا امير المومنين
والله ما قبلت ولدا قط قال عمر فانت والله بالناس اقل رحمة هات عهدنا لا تعمل لي عملا ابدا فرد عهده اخرجه
هناد في فوايده والبيهقي في سننه وعبد الرحمن بن عوف معا انهما حرسا مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة المدينة فبينا هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يومونه فلما دنوا منه اذا باب مجاف
على قوم لهم اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن ابن عوف اتدري بيت من هذا قال هذا قال
هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى قال ارى ان قد اتينا ما نهى الله عنه قال الله
تعالى ولا تجسسوا وقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر وتركهم اخرجه عبد الرزاق في مصنفه وعبد بن حميد والخرايطي في
مكارم الاخلاق ان عمر فقد رجلا من اصحابه فقال لعبد الرحمن بن عوف انطلق بنا الى منزل
فلان فننظر فاتيا منزله فوجدا بابا مفتوحا وهو جالس وامراة تصب له في اناء فتناوله اياه فقال عمر هذا الذي
شغله عنا فقال ابن عوف لعمر وما يدريك ما في الاناء فقال عمر اتخاف ان يكون هذا التجسس فقال هو التجسس قال
عمر وما التوبة من هذا قال ان لا تعلمه بما اطلعت عليه من امره ولا يكون في نفسك الا خير ثم انصرفا اخرجه سعيد بن منصور
في سننه وابن المنذر قال اتي عمر بن الخطاب رجل فقال ان فلانا لا يصحو فدخل عليه عمر
فقال اني لاجد ريح شراب يا فلان آية شيء فقال الرجل يا ابن الخطاب واية هذا الم ينهك الله ان تجسس فعرفها
عمر فانطلق وتركه اخرجه سعيد بن منصور في سننه وابن المنذر ان عمر بن الخطاب كان
يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغني فتسور عليه فوجد عنده امراة وعنده خمر فقال يا عدو الله
اظننت ان الله يسترك وانت على معصية فقال وانت يا امير المومنين لا تعجل علي ان عصيت الله في واحدة
فقد عصيت الله في ثلاث قال الله ولا تجسسوا وقد تجسست وقال واتوا البيوت من ابوابها وقد تسورت علي
ودخلت علي بغير اذن وقال الله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها قال فهل عندك من
خير ان عفوت عنك قال نعم فعفى عنه وخرج وتركه اخرجه الخرايطي في مكارم الاخلاق نقيع ابن
الحارث قال وقف اعرابي على عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا عمر الخير جزيت الجنة زوج بناتي واكسهنه
اقسم بالله لتفعلنه : قال عمر فان لم افعل يكون ماذا : اقسم اني سوف امضينه : والموقف المسئول بينهنه
واما الى نار واما جنة : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال لغلامه اعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره
والله ما املك غيره اخرجه ابن عساكر في تاريخه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قد استعمل النعمان بن عدي علي ميسان وكان يقول الشعر فقال الا هل اتي الحسنا ان خليلها بميسان يسقى

في زجاج وحنتم اذا شئت غنتني دهاقين قرية ورقاصة تجثوا على كل منسم فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا

تسقني بالاصغر المتثلم لعل امير المومنين يسوره تنادمنا بالجوسق المتهدم عمر بن الخطاب قوله قال نعم

والله انه ليسوني من لقيه فليخبره اني عزلته فقدم عليه رجل من قومه فاخبره بعزله فقدم علي عمر فقال والله ما صنعت شيئا

مما قلت ولكن كنت امرا شاعرا وجدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر فقال عمر اما والله لا تعمل لي عملا ما بقيت وقد قلت

اخرجه عبد الرحمن بن سعد في طبقاته قال سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا عن ابل

فذكر عجفا ودبرا فقال عمر والله اني لاحسبها ضخاما سمانا فمر عليه عمر وهو في ابله يحدو اقسم بالله ابو حفص

عمر ما ان بها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر فقال عمر ما هذا قال ان امير المومنين سالني عن ابلي فاخبرته عنها

فزعم انه يحسبها ضخاما سمانا وهي كما ترى قال فاني انا امير المومنين عمر ائتني بها في مكان كذا وكذا فامر بها فقبضت منه

واعطاه مكانها من ابل الصدقة اخرجه الحارث بن اسد المحاسبي اخرى عن ابي كبشة قال اني لا رتجز في

عرض الحايط وانا اقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر قال فاذا عمر الا

وهو خلف ظهري فقال اقسمت عليك هل علمت بمكاني قلت لا والله يا امير المومنين ما علمت بمكانك قال وانا اقسم

لاحملنك اخرجه الحاكم في الكنى رضي الله عنهما ان قوما اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المومنين

ان لنا اماما اذا صلى بنا لا يقوم من مجلسه حتى يتغنى بقصيدة قال عمر فامضوا بنا اليه فانا ان دعوناه يظن بنا ان

قد غصصنا امره فقاموا حتى اتوه فقرعوا عليه الباب فخرج الشاب فقال يا امير المومنين ما الذي جاء بك قال بلغني امر

ساءني قال فاني اعتبك يا امير المومنين ما الذي بلغك قال بلغني انك تغني قال انها موعظة اعظ بها نفسي قال

عمر قل ان كان كلاما حسنا قلت معك وان يك قبيحا تهتك وفوادي كلما عاتبته عاد في اللذات يبغي نصبي

لا اراه الدهر الا لاهيا في تماديه فقد برح بي يا قرين السوء ما هذا الصبا فني العمر كذا في اللعب وشباب بان مني ونصيبي

قبل ان اقضي منه اربي ما ارى [illegible] بعده الا الفني طبق الشيب علي مطلبي ويح نفسي لا اراها ابدا في جميل

ولا في ادب نفس لا كنتي ولا كان الهوى اتقي الله وخافي وارهبي فبكى عمر وقال هكذا فليغن كل مغن فقال

وانا اقول نفس لا كنتي ولا كان الهوى راقبي الموت وخافي وارهبي اخرجه بن السمعاني في الدلايل

قال كان عمر بن الخطاب يامر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها ان

تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ربي عز وجل احمد الله فلا ند له بيديه الخير ما شا فعل من هداه سبيل الخير

اهتدى ناعم البال ومن شا اضل اخرجه وكيع في الغرر بن اسحق عن عمه موسى بن يسار قال

كان عمر بن الخطاب جالسًا ذات يوم فقال ايكم يحفظ ابيات ابي اللجام التغلبي لم يجبه احد بشي فلما كان بعد
اتاه بن عباس فانشده ابيات ابي اللجام خليلا ردّاني الي الدهر انني . ارى الدهر قد افنى القرون الاوايلا .
كأن المنايا قد سطت بي سطوة والقت الى قبري علي الجنادلا . ولست بابقى من ملوك تخرموا . اصابهم دهر
يصيب المقابلا . العبد ابن قحطان ارجي سلامة لنفسي او ابقي لذاك أرملا . فبكى عمر ومكث جمعًا يستنشد ابن
عباس هذه الابيات اخرجه وكيع في الغرر قال دخل هشام بن البختري في ناس
من بني مخزوم على عمر بن الخطاب فقال له يا هشام انشدني شعرك في خالد بن الوليد فانشده فقال عمر قصرت
في الثنا على ابي سليمان رحمه الله انكان ليحب ان يذل الشرك واهله وانكان الشامت به لمتعرض لمقت الله ثم قال
عمر قاتل الله اخا بني تميم ما اشعره . فقل للذي يبغي خلاف للذي مضى تهيا لاخرى مثلها فكان قد فما عيش من
قد عاش بعدي بنافعي . ولا موت من قد مات قبل بمخلد رحم الله ابي سليمان ما عند الله خير له مما كان فيه ولقد
مات فقيدا وعاش حميدا ولكن رايت الدهر ليس بقابل اخرجه ابن عساكر في تاريخه قال قدم
من غطفان الي عمر بن الخطاب فقال اي شعرايكم اشعر فقالوا انت اعلم يا امير المؤمنين قال من الذي حلفت
فلم اترك لنفسك ريبة . وليس ورا الله للمرء مذهب النابغة قال فمن القايل ثم في البرية فازجرها عن
العقد النابغة قال فمن اتيتك عاريا خلقا ثيابي . على وجل تظن بي الظنون . فالفيت الامانة
لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون النابغة قال فمن القايل ولست بذاخر لغد طعام . حذار غد لكل غد
طعام النابغة قال النابغة اشعر شعرايكم واعلم الناس بالشعر اخرجه ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب محاسبة
النفس والدينوري في المجالسة والشيرازي في الالقاب وابن عساكر في تاريخه واخرجه وكيع في الغرر وابن
جرير في تهذيب الاثار وابن عساكر في تاريخه عن الشعبي ايضًا ان يزيدا قدم على عمر
فتركنا نشاه فنبذت صحيفة فاخذها فقراها فاذا فيها الا بلغ ابا حفص رسولا . فدى لك من اخي ثقة ازاري .
فلا يصنا هداك الله انا . شغلنا عنكم زمن الحصاد . فلايص من بني سعد بن بكر . واسلم او جهينة او
غفار . يعقلهن جعدة من سليم . معيدا يبتغي سقط العذاري ادعوا الي ابن سليم فدعي له وجلده مائة
معقولا ونهاه ان يدخل على امراة مغيبة اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته والحارث بن اسد المحاسبي
قال مر عمر بن الخطاب بضجنان فقال لقد رايتني وانا ارعى على الخطاب بهذا
المكان وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم اصبحت الي امر امة محمد صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم قال
متمثلا لا شي فيما ترى الا بشاشته تبقى الاله ويودي المال والولد ثم قال لبعيره حوب اخرجه بن سعد في سيرته
وابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن حاطب قال اقبلنا مع عمر بن الخطاب قافلين

من مكة حجة اذا كنا بشعاب ضجنان قال لقد رايتني في هذا المكان وانا في ابل للخطاب احتطب عليها مرة واحتطب عليها
اخرى ثم اصبحت يضرب الناس بجنباتي ليس فوقي احد ثم تمثل بهذا البيت. لا شيء فيما ترى الا بشاشته. يبقى الاله و
يودي المال والولد اخرجه ابو عبيد في الغريب وابن سعد في سيرته وابن عساكر في تاريخه قال ما شعرنا ليلة ونحن
مع عمر فاذا هو قد رحل رواحلنا واخذ راحلته فرحلها فلما ايقظنا ارتجز لا ياخذ الليل عليك بالهم والبس له القميص
واعتم. وكن شريك رافع واسلم ثم اخدم الاقوام كيما تخدم. قال فوثبنا اليه وقد فرغ من رحله رواحلنا ولم يود ان يوقظهم
وهم نيام اخرجه ابو نعيم قال سعيد بن عبد الرحمن المدني كان رافع واسلم حادين للنبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
بن عساكر في تاريخه ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم عليه قادم ساله فقدم رجل فساله
من اين فقال من الطائف قال فمه قال رايت شيخا يقول. تركت اباك مرعشة يداه. وامك لا تسيغ لها شرابا.
اذا نعب الحمام ببطن وج. على بيضاته ذكرا كلابا. ومن كلاب قال ابنا للشيخ كان غازيا قال فكتب عمر فيه فا
قفله اليهما اخرجه الفاكهي في اخبار مكة ابن قيس قال ما سمع الناس بمثل عمر بن الخطاب في باب
الدين والدنيا وكان منور القلب فطنا في جميع الامور بينا هو يطوف ذات ليلة سمع امراة تنشد فمنهن من تسقي
بعذب مبرد. نقاخ فتلكم عند ذلك قرة ومنهن من تسقي باخضر آجن. اجاج ولولا خشية الله فرت مقالتها
وعرف شكواها فبعث الى زوجها وقال ارجل القوم استنكه فمه فوجده متغير الفم فخيره بين خمسماية درهم وجارية من
الفيء على ان يطلقها فاختار خمسماية وجارية فاعطاه وطلقها اخرجه الدينوري في المجالسة ان رجلا
صحب عمر بن الخطاب فمات في الطريق فاحتبس عليه عمر حتى غسله وكفنه وصلى عليه ودفنه فقل يوم الا كان يتمثل
وبالغ امر كان يامل دونه. ومختلج دون ما كان يامل. اخرجه ابو بكر بن ابي الدنيا في قصر الامل
عمر رضي الله عنه انه كان يتمثل لا يغرنك عشب ساكن. وقد توارى بالمنيات السحر اخرجه بن ابي الدنيا في قصر
الامل اخرى عنه رضي الله عنه قال ما في شعر العرب احكم من قول بعض العبديين لقد غرت الدنيا رجالا
فاصبحوا. بمنزلة ما بعدها متحول. فساخط امر لا يبدل غيره. وراض بامر غيره سيبدل اخرجه ابو الوليد الباجي في المواعظ
قال حدثني شيخ من اهل الشام ادركوا عمر بن الخطاب قالوا لما استخلف صعد المنبر
فلما راى الناس اسفل منه حمد الله ثم كان اول كلام تكلم به بعد الثناء على الله وعلى رسوله. هون عليك فان الامور
بكف الاله مقاديرها. فليس باتيك منهيها. ولا قاصر عنك مامورها. اخرجه العسكري في المواعظ
رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب ينشد قول زهير ابن ابي سلمى في هرم بن ابي سنان. لو كنت في شيء
سوى بشر. لكنت المضيء لليلة البدر. عمر وجلساؤه كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
غيره اخرجه ابن الانباري في اماليه ابن جرير قال اخبرني من اصدق ان عمر بينما هو يطوف ليلة سمع امراة

تقول

تقول تطاول هذا الليل واسود جانبه • وارقني ان لا حبيب الاعبه • فلولا حذار الله لا شيء مثله • لزعزع من هذا السرير
جوانبه عن مالك قالت اغزوت زوجي منذ اشهر وقد اشتقت اليه فقال لها اردت سوء قال معاذ الله
قال الملكي عليك نفسك فانا هو البريد اليه ثم دخل على حفصة فقال اني سائلك عن امر قد اهمني فافرجيه عني في كم
تشتاق المراة الى زوجها فخفضت حفصة راسها واستحيت قال فان الله لا يستحيي من الحق فاشارت بيدها ثلاثة
اشهر والا فاربعة اشهر فكتب عمر الى امير الاجناد ان لا يحبس الجيوش فوق اربعة اشهر اخرجه عبد الرزاق في مسنده
رضي الله عنهما قال خرج عمر بن الخطاب ذات ليلة فسمع امراة تقول تطاول هذا الليل واسود جانبه
وارقني ان لا حبيب الاعبه فوالله لولا الله اني اراقبه لحرك من هذا السرير جوانبه عمر لحفصة كم تصبر المراة عن زوجها
فقالت ستة اشهر او اربعة اشهر قال فلا احبس الجيش اكثر من هذا اخرجه البيهقي في السنن اخرى رضي
الله عنه كتب عمر بن الخطاب فيمن غاب من الرجال من اهل المدينة عن نسائهم يردونهم فليرجعوا اليهن او
يطلقوهن او ليبعثوا اليهن بالنفقة فمن طلق بعث نفقة ما ترك اخرجه الابهري والامام محب الدين الطبري
انه كان يطوف ليلة بالمدينة فسمع امراة تقول: الا طال هذا الليل وازور جانبه • وليس الى جنبي خليل
الاعبه • فوالله لولا الله لا شيء غيره • لزعزع من هذا السرير جوانبه • مخافة ربي والحيا يردني • واكرم بعلي ان تنال
مراكبه ولكنني اخشى رقيبا موكلا • بانفسنا لا يفتر الدهر كاتبه ان عمر سال نساء كم تصبر المراة من الرجل
فقلن شهرين وفي الثالث يقل صبرها وفي الرابع ينفذ الصبر فكتب الى امراء الاجناد ان لا تحبسوا رجلا عن
امراته اكثر من اربعة اشهر اخرجه الامام محب الدين الطبري في الرياض قال سمع عمر بن الخطاب
امراة وعتبني النفس بعد خروج عمر والى اللذات تطلع اطلاعا • فقلت لها عجلت فلن تطاعي
ولو طالعت اقامته رباعا • اخاف ان اطيعك سب نفسي • ومخزاة تجللني قناعا عمر وما الذي يمنعك من ذلك
قالت الحيا واكرم زوجي قال عمر ان في الحيا لهناة ذات الوان من استحيى استخفى اتقى ومن اتقى وقي اخرجه الحافظ
ابو بكر بن ابي الدنيا في مجلسه سبعة النفس في مكاتبه الى عماله في الآفاق ومكاتبتهم اليه
وبذل النصيحة لكل منهم يتضمن نصح الولاة وامراء ابائهم بالتثبت في الحكم والرجوع الى الحق وتحذيرهم من
العجلة والتمادي في الباطل رضي الله عنه قال الليث نعيم بن هند فاخرج الى صحيفة فاذا
فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب سلام عليك فانا عهدناك وامر نفسك
لك مهم فاصبحت وقد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق
ولكل حصة من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانا نحذرك يوما تعنى فيه الوجوه وترجف فيه القلوب
وتنقطع فيه الحجج بملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عقابه وانا كنا نحدث ان امر هذه

الامة سيرجع في اخر زمانها ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا اليك سوى المنزل
الذي نزل من قلوبنا فانا كتبنا اليك نصيحة والسلام [gap] من عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ومعاذ بن
جبل سلام عليكما [gap] فانكما كتبتما الي تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم واني اصبحت وقد وليت امر هذه
الامة احمرها واسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو والصديق ولكل حصة من العدل وكتبتما فانظر كيف
انت عند ذلك يا عمر وانه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر الا بالله وكتبتما تحذراني ما حذرت به الامم قبلنا وقديما كان اختلاف
الليل والنهار باجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد وياتيان بكل موعود حتى يصير الناس الى منازلهم
من الجنة والنار وكتبتما تذكران انكما كنتما تحدثان ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة
ولستم باوليك وليس هذا زمان ذلك في زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة يكون رغبة بعض الناس الى بعض لصلاح
دنياهم ورهبة بعض الناس من بعض كتبتما به نصيحة وتعوذاني بالله ان انزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما
وانما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فانه لا غنى بي عنكما والسلام عليكما اخرجه ابن ابي شيبة في سننه وهناد
في فوائده [gap] رضي الله عنه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة الى عمرو بن العاص من
عبد الله عمر امير المؤمنين الى العاصي بن العاصي [gap] فانك لعمري ما تبالي ان سمنت انت ومن قبلك ان
اعجف انا ومن قبلي فيا غوثاه فكتب عمرو اما بعد لبيك لبيك لعير اولها عندك واخرها عندي مع اني ارجو ان اجد سبيلا
ان احمل في البحر فلما قدم اول عير دعى الزبير وقال اخرج في اول هذه العير فاستقبل بها نجدا الى اهل كل بيت قدرت
ان تحملهم الي ومن لم تستطع حمله فمر لاهل كل بيت ببعير بما عليه ومرهم فليكتسوا كساه ولينحروا البعير وليتحملوا شحمه وليقددوا لحمه
وليتخذوا اهابه ثم ليتخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وحفنة من دقيق فليطبخوا ويأكلوا حتى ياتيهم الله برزق فابى الزبير
ان يخرج فقال عمر اما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا ثم دعا اخر اظنه طلحة فابى ثم دعى ابا عبيدة بن الجراح فخرج
في ذلك فلما رجع بعث اليه بالف دينار فقال ابو عبيدة اني لم اعمل لك يا ابن الخطاب فانما عملت لله ولست اخذ في
ذلك شيئا فقال عمر لقد اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك فابى علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلها ايها الرجل واستعن بها على دينك ودنياك فقبلها ابو عبيدة اخرجه ابن عساكر في تاريخه
وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في سننه [gap] بن جبير عن شيوخ من اهل المدينة قالوا كتب عمر بن الخطاب الى عمرو
بن العاص [gap] فاني قد فرضت لمن قبلي في الديوان لذريتهم ولمن ورد علينا بالمدينة من اهل اليمن وغيرهم ممن توجه
اليك والى الولدان فانظر من فرضت له ونزل بك فاردد عليه العطاء وعلى ذريته ومن نزل بك ممن لم افرض له فافرض له على
نحو ما رايتني فرضت لاشباههم وخذ لنفسك مائتي دينار فهذه فرائض اهل بدر من المهاجرين والانصار ولم ابلغ بهذا احدا
من نظرائك غيرك لانك من عمال المسلمين فالحقتك بارفع ذلك وقد علمت ان مؤنا تلزمك فوقف الخراج وضده من حقه ثم

عف عنه بعد جمعه فاذا حصل اليك وجمعته اخرجت على المسلمين ودرتهم وما يحتاج اليه مما لابد منه ثم انظر فيما فضل بعد
ذلك فاحمله الي واعلم ان ما قبلك من ارض مصر ليس فيها خمس وانما هي ارض صلح وما فيها للمسلمين فيء تبدا
اغني عنهم في ثغورهم واجزاعنهم من اعمالهم ثم لتفيض ما فضل بعد ذلك على من سمي الله تعالي واعلم يا عمرو ان الله يراك ويرى
ويعلم من سريرتك ما يعلم من علانيتك فلتكن ممن يقتدي بك في سيرتك وعملك فانه قال تبارك وتعالي في كتابه واجعلنا
للمتقين اماما يريد ان يقتدي به وان معك اهل ذمة وعهد فقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم واوصى بالقبط
خيرا فان لهم ذمة ورحما وارحمهم ان ام اسمعيل منهم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم معاهدا او كلفه فوق
طاقته فانا خصمه يوم القيمة احذر يا عمرو ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لك خصما فان خاصمه خصمه والله يا عمرو
لقد ابتليت بولاية هذه الامة وانست من نفسي ضعفا وانتشرت رعيتي ورق عظمي فاسال الله ان يقبضني اليه غير مفرط
والله اني لاخشى لو مات جمل باقصى عملك ضياعا ان اسال عنه يوم القيمة اخرجه ابن سعد في مسنده
قال كان عمر يقول لو مات جدي بطف الفرات لخشيت ان يطالب الله به عمر اخرجه ابو الفرج عبد الرحمن بن
علي الجوزي في الصفوة عبد الله بن الحكم قال خرج عمرو بن العاص الى طريق غزة في نفر من اصحابه
فقال له البطريق مرحبا بك واجلسه معه على سريره وحادثه فاطال ثم كلمه بكلام كثير وحاجه عمرو ودعاه الى الاسلام
فلما سمع البطريق بيانه واداره قال بالرومية اطيعوني اليوم واعطوني الدهر الاترون اني كلما كلمته اجابني عن نفسه
لا يقول اسال اصحابي واذكر لهم ما عرضت علي فليس رايي الا ان تقتله قبل ان تخرج من عندنا فتختلف العرب
بينها وبين امرهم فقال من حوله من الروم ليس برايي وكان دخل مع عمرو بن العاص رجل من اصحابه يعرف من
كلام الروم فالقى الى عمرو ما قال الملك فخرج عمرو ومن معه فلما خرج من الباب كبر وقال لا اعود لمثل هذا ابدا واعظم
القوم ذلك وحمد الله على ما رزق من السلامة وكتب عمرو بذلك الى عمر وكتب عمر الحمد لله على احسانه واياك والتغرير
بنفسك او باحد من المسلمين في هذا واشباهه حسب العلج منهم بان يكلم في مكان سوا بينك وبينه فتامن غائلته ولكن
اكبر له فلما قرا عمرو بن العاص كتاب عمر ترحم عليه ثم قال ما الاب البر بولده باعز من عمر بن الخطاب برعيته اخرجه
عبد الرحمن بن سعد في سيرته بن عبد العزيز شيخ ثقة قال بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة الى عمرو
بن العاص وكتب اليه فانكم معشر العمال قد شرعتم على عيون الاموال فجبيتم الحرام واكلتم الحرام واورثتم
الحرام وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة ليقاسمك مالك فاحضره مالك والسلام فلما قدم محمد بن مسلمة مصر
اهدى له عمرو بن العاص هدية فردها عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم رددت هديتي وقد اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مقدمي من غزوة ذات السلاسل فقال له محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بالوحي
ما شاء ويمتنع مما شاء ويمتنع مما شاء ولو كان هدية الاخ الى اخيه قبلتها ولكنها هدية امام شر خلفها فقال عمرو قبح الله

يوماً مررت فيه لعمره والبلاء فلقد رأيت العاص يلبس الديباج المزرر بالذهب وان الخطاب ابن نفيل ليحمل
الحطب بمكة على حمار فقال له محمد بن مسلمة ابوك وابوه في النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذي اصبحت تذم لالفيت
معتقلاً عنز ابيرك غزرها ويسوءك بكوها فقال عمرو هي فلتة المغضب وهي عندك امانة ثم احضره ماله فقاسمه اياه ثم
رجع اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر قال كان مقاسمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
العمال ان خالد بن الصعق قال شعراً كتب به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابلغ امير المؤمنين رسالة فانت ولي
الله في المال والامر فلا تدعن اهل الرساتيق والجزا يسيغون مال الله في الادم الوفر فارسل الى النعمان فاعلم حسابه وارسل
الى جزء وارسل الى بشر ولا تنسين النافعين كليهما وصهر بني غزوان عندك ذا وفر ولا تدعوني للشهادة انني اغيب ولكني
ارى عجب الدهر من الخيل كالغزلان والبيض كالدمى وما ليس ينسى من قرام ومن ستر ومن ريطة مطوية في صوانها
ومن طي استار معصفرة حمر اذا التاجر الهندي جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجري ينبع اذا باعوا ونغزو اذا غزوا
فاني لهم مال ولسنا بذي وفر فقاسمهم نفسي فداؤك انهم سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر فقاسمهم عمر اموالهم
وفي رواية فقال عمر فانا قد اعفيناه من الشهادة وناخذ منهم نصف اموالهم اخرجه ابن عبد الحكيم في فتوح مصر
بن سعد قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو فاني فكرت
في امرك والذي انت عليه فان ارضك ارض واسعة عريضة رفيعة قد اعطى الله اهلها عدداً وجلداً وقوة في بر وبحر وانها قد
عالجتها الفراعنة وعملوا فيها عملاً محكماً مع شدة عتوهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجبت مما عجبت انها لا تؤدي نصف ما
كانت تؤديه من الخراج قبل ذلك على غير قحوط ولا جدب ولقد اكثرت من مكاتبتك في الذي على ارضك من الخراج
وظننت ان ذلك سياتينا على غير نزر ورجوت ان تفيق فترجع الى ذلك فاذا انت تاتينا بمعاريض لا تعبأ بها
لا توافق الذي في نفسي ولست قابلاً منك دون الذي كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك فلست ادري مع
ذلك ما الذي انفرك من كتابي وقبضك فلئن كنت مجرباً كافياً صحيحاً ان البراءة لنافعة ولئن كنت مضيعاً نطعاً
ان الامر على غير ما تحدث به نفسك ولقد تركت ان ابتلي ذلك منك في العام الماضي رجاء ان تفيق فترجع
الى ذلك ولقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الا اعمالك عمال السوء وما توالس عليه وتلفف اتخذوك كهفاً وعندي
باذن الله دواء فيه شفاء عما اسالك عنه فلا تجزع ابا عبد الله ان يؤخذ منك الحق وتعطاه فان النهر يخرج الدر و
الحق ابلج ودعني وما عنه تلجلج فانه قد برح الخفاء قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله
عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين
في استبطائي فيه من الخراج والذي ذكر فيه من عمل الفراعنة قبلي واعجابه من خراجها على ايديهم ونقص ذلك منها مذ كان
منها الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض اعمر لانهم كانوا على كفرهم وعتوهم ارغب في عمارة ارضهم منا

مكان الاسلام وذكرت ان النهر تخرج الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها واكثرت في كتابك وانبت وعرضت وعلمت
ان ذلك عن شي تخفيه علي خير فجيت لعمري بالمعطعات المقذعات ولقد كان لك من الصواب من القول رصين
صارم بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن بعده فكنا بحمد الله مودين لامانتنا حافظين ما عظم
الله من حقوق ايمتنا نرى غير ذلك قبيحا والعمل به سيا فتعرف ذلك لنا وتصدق فيه قيلنا معاذ الله من تلك الطعم
ومن شر الشيم والاجترا على كل ماثم فاقبض عملك فان الله قد نزهني عن المطاعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي
لم تستبق فيه عرضا ولم تكرم فيه اخا والله يا ابن الخطاب لانا حين يراد ذلك مني اشد لنفسي غضبا لها انزاها وما
عملت فيه من عمل ارى علي فيه متعلق ولكني حفظت مالم تحفظ ولو كنت من يهود يثرب ما زدت غفر الله لك ولنا
وسكت عن اشيا كنت بها عالما وكل اللسان بها مني ولولا ولكن الله عظم من حقك مالم تجهله والسلام
مولى عمرو بن العاص فكتب اليه عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو فقد عجبت من كثرة كتبي اليك بالخراج وكتابك الي بنيات الطريق وقد علمت اني لست ارضى
منك الا بالحق المبين ولم اقدمك الى مصر اجعلها لك طعمة ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفير الخراج
وحسن سياستك فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل الخراج فانما هو فيء المسلمين وعندي من تعلم قوم محصورون والسلام
وبن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو فقد اتاني كتاب امير المومنين يستبطيني في الخراج ويزعم اني اعند عن الحق وانكب عن
الطريق وانا والله ما ارغب عن صالح ما تعلم ولكن اهل الارض استنظروني الى ان تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين
فكان الرفق بهم خيرا من ان نخرق بهم فيصيروا الى بيع ما لا غنى لهم عنه والسلام اخرجه ابن عبد الحكيم في فتوح مصر
ان الناس بالمدينة اصابهم جهد شديد في خلافة عمر في سنة الرمادة فكتب الى عمرو ابن العاص
وهو بمصر من عبد الله عمر امير المومنين الى العاص بن العاص لعمري يا عمرو ما تبالي اذا شبعت انت
ومن معك ان اهلك انا ومن معي فيا غوثاه ثم يا غوثاه يردد قوله يا غوثاه فكتب اليه عمرو بن العاص لعبد الله
عمر امير المومنين من عمرو بن العاص اما بعد فلبيك ثم لبيك وقد بعثت اليك بعيرا
اولها عندك واخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فبعث اليه عمرو بعير عظيمة فكان اولها با
المدينة واخرها بمصر تتبع بعضها بعضا فلما قدمت على عمر وسع بها على الناس ودفع الى اهل كل بيت في
المدينة وما حولها بعيرا بما عليه من الطعام وبعث عبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يقسمونها
على الناس فدفعوا الى اهل كل بيت بعيرا بما عليه من الطعام وامرهم ان ياكلوا الطعام وينحروا البعير فياكلوا لحمه
ويايتدموا شحمه ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوعا الذي كان فيه الطعام لما ارادوا من لحاف او غيره فوسع الله

بذلك على الناس فلما رأى ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص ان يقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر فقدموا
عليه فقال عمر يا عمرو ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد القي في روعي لما احببت
من الرفق باهل الحرمين والتوسع عليهم حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين ان احفر خليجا من
نيلها حتى يسيل البحر فهو اسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فان حمله على الظهر يبعد ولا نبلغ منه ما نريد
فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من معه من اهل مصر
فثقل ذلك عليهم وقالوا نتخوف ان يدخل في هذا ضرر على مصر فنرى ان تعظم ذلك على امير المؤمنين وتقول له
ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه سبيلا فرجع عمرو الى عمر فضحك عمر حين رآه وقال والذي نفسي بيده لكاني
انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتهم بما امرتهم به من حفر الخليج فثقل ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا ضرر على اهل
مصر فنرى ان تعظم ذلك على امير المؤمنين وتقول له ان هذا الامر لا يعتدل ولا نجد اليه سبيلا فعجب عمرو من قول عمر
قال صدقت والله يا امير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق يا عمرو بعزيمة مني حتى تجد في ذلك ولا ياتي
عليك الحول حتى تفرغ منه ان شاء الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما اراد واحتفر الخليج الذي كان في
جانب الفسطاط الذي يقال له خليج امير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم ثم لم يات الحول حتى جرت فيه السفن فحمل فيه
ما اراد من الطعام الى المدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين وسمي خليج امير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل بعد عمر بن
عبد العزيز ثم ضيعه الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فصار منتهاه الى ذنب التمساح في ناحية بطحا القلزم اخرجه
في فتوح مصر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص وهو بالقادسية ان وجه
نضلة بن معوية الى حلوان العراق ليغير على ضواحيها فوجه سعد نضلة في ثلثماية فارس فخرجوا حتى اتوا حلوان العراق
فاغاروا على ضواحيها فاصابوا غنيمة وسبيا فاقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى ارهقتهم صلوة العصر وكادت الشمس ان
توارت فالجأ نضلة الغنيمة والسبي الى سفح جبل ثم قام فاذن فقال الله اكبر الله اكبر فاذا مجيب له من الجبل كبرت
كبيرا يا نضلة قال اشهد ان لا اله الا الله قال كلمة الاخلاص يا نضلة قال اشهد ان محمدا رسول الله قال هو النبي
الذي بشرنا به عيسى بن مريم وعلى راس امته تقوم الساعة قال حي على الصلوة قال طوبى لمن مشى اليها وواظب
عليها قال حي على الفلاح قال افلح من اجاب محمدا قال الله اكبر الله اكبر قال اخلصت الاخلاص كله يا نضلة فحرم الله
جسدك على النار فلما فرغ من اذانه قمنا فقلنا له من انت يرحمك الله املك انت ام ساكن في الجبل ام طايف من
عباد الله اسمعتنا صوتك فارنا صورتك فانا وفد الله ووفد عمر بن الخطاب فانفلق الجبل عن هامة كالرحى ابيض
الراس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله قلنا وعليك السلام ورحمة الله من انت
رحمك الله قال انا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم اسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول العمر الى

من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتبرا من نحلة النصاري فاما اذا فاتني لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فاقروا عمر مني السلام
وقولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دني الامر واخبروه بهذه الخصال التي اخبركم بها يا عمر اذا ظهرت هذه الخصال في امة محمد
فالهرب الهرب اذا استغني الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا الى غير مناسبتهم وانتموا الى غير مواليهم ولم يرحم
صغيرهم كبيرهم وترك المعروف فلم يومر به وترك المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب الدنانير والدراهم وكان
المطر قيظا والولد غيظا وطولوا المنازل وتفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد واظهروا الرشا وشيدوا
البناء واتبعوا الهوي وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وقطعت الارحام وبيع الحكم واكل الربا فخرا وصار الغني
عزا وخرج الرجل من بيته فقام اليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا وكتب بذلك فضلة
الى سعد فكتب سعد الى عمر فكتب عمر الى سعد لله ابوك سر انت ومن معك من المهاجرين والانصار حتى
تنزل هذا الجبل فاذا لقيته فاقرءه مني السلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان بعض اوصياء
عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج سعد في اربعة الاف من المهاجرين والانصار حتى نزلوا
ذلك الجبل فاقاموا اربعين يوما ينادي بالاذان في وقت كل صلوة فلا جواب اخرجه الدارقطني في غرائب
مالك والبيهقي في الدلائل والخطيب في رواة مالك وعن زيد بن اسلم قال لما ابطا علي عمر بن الخطاب
فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص اما بعد فقد عجبت لابطائكم عن فتح مصر انكم تقاتلونهم منذ سنتين
وما ذاك الا لما احدثتم واحببتم من الدنيا ما احب عدوكم وان الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم
وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل منهم مقام الف رجل ما كنت اعرف الا ان يكون
غيرهم ما غير غيرهم فاذا اتاك كتابي هذا فاخطبهم وحضهم علي قتال عدوهم ورغبهم في الصبر والنية وقدم
اولئك الاربعة في صدور الناس ومر الناس ان يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد وليكن عند الزوال
يوم الجمعة فانها ساعة تنزل الرحمة ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسئلونه النصر علي عدوهم فلما اتي
عمرو الكتاب جمع الناس وقراه عليهم ثم دعا اولئك النفر فقدمهم امام الناس وامر الناس ان يتطهروا
ويصلوا ركعتين ثم يرغبون الى الله ويسالونه النصر ففعلوا ففتح الله عليهم اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لزنباع الجذامي غلام يقال له سندر فوجده يقبل جارية
له فجبه وجدع انفه واذنيه فاتي سندر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي زنباع فقال لا تحملوهم
ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان رضيتموهم فامسكوهم وان كرهتموهم
فبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به او احرق بالنار فهو حر وهو مولي الله ورسوله فاعتق سندر
فقال اوص بي يا رسول الله قال اوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي سندر

الى ابي بكر فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاله ابو بكر حتى توفي ثم اتى عمر فقال احفظ في وصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان رضيت تقيم عندي اجريت عليك ما كان يجري عليك ابو بكر والا فانظر اي موضع
اكتب لك فقال سندر مصر فانها ارض ريف فكتب له عمر الى عمرو بن العاص اما بعد فان سندرا قد توجه اليك
فاحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو قطع له ارضا واسعة ودارا فجعل سندر يعيش فيها
فلما مات قبضت في مال الله اخرجه عبد الرحمن بن سعد في السيرة وابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن منده في المعرفة
عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاما لزنباع الجذامي اتهمه فامر باخصائه وجدع انفه واذنيه فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعتقه وقال ايما مملوك مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سندر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كما ترى
فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي بك كل مومن فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى سندر الى ابي بكر فقال احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فعاله ابو بكر حتى توفي فلما ولي عمر بن الخطاب اتاه
سندر فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انظر اي اجناد المسلمين شئت فالحق به امر لك
بما يصلحك فقال سندر الحق بمصر فكتب له الى عمرو بن العاص ويامره ان يامر له بارض تسعه فلم تزل فيها تسعه بمصر
اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابي تميم الجيشاني قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب ان الله قد
فتح علينا اطرابلس وليس بيني وبين افريقية الا تسعة ايام فان راى امير المومنين ان نغزوها ويفتحها الله على
يديه فعل فكتب اليه عمر لا انها ليست افريقية ولكنها المفرقة غادرة مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت اخرجه عبد الرحمن
بن سعد في السيرة وابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عمرو بن شريح المعافري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول الا افريقية المفرقة ثلاث مرات لا اوجه اليها احدا ما مقلت عيني الماء اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر [illegible]
ابن مسعود رضي الله عنه ان الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بايع تحت الشجرة استاذن
عمر بن الخطاب في غزو افريقية فقال له لا ان افريقية غادرة مغدور بها اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر [illegible]
[illegible] عبد البر في كتابه بهجة المجالس ان عمر رضي الله عنه بعث سلمان الفارسي رضي الله عنه الى المدائن اميرا وكتب
سلمان اليه بسم الله الرحمن الرحيم من سلمان الى امير المومنين اما بعد فانا قد احتجنا الى القرطاس فكتب الجواب اما
بعد فادق القلم واقل الكلام تكفي القراطيس والسلام فسال سلمان حامل الجواب هل احدث عمر شيئا في الاسلام
فقال لا الا انه نام على فراشين واكل من الطعام لونين فبكى سلمان وقال لا اكون له عاملا ورفع العصا والجواب وجاء
اليه فقال ما اقدمك قال يا امير المومنين انسيت شدة محمد صلى الله عليه وسلم على بطنه من الجوع ولا ياكل ثلاثة ايام وكان
له مسح ينام عليه بالليل ويعلف عليه بعيره بالنهار بلغني انك نمت على فراشين واكلت من الطعام لونين قال نعم

عباتي وكانه بي الحمى وبح صوتي فاكلت بعفنة الصفرة والبياض جميعا لا اعوذ الى ذلك انتهى من بهجة المجالس عن ابن
ان عمر بن عبد العزيز سال ابا بكر ابن ابي حثمة لاي شي كان يكتب من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عهد ابي بكر ثم كان عمر اولا يكتب من خليفة ابي بكر فمن اول من كتب من امير المومنين فقال حدثتني الشفا وهي جدته وكانت
من المهاجرات الاول ان عمر بن الخطاب كتب الى عامل العراق ان يبعث اليه رجلين جلدين نبيلين يسالهما عن العراق
لبيد بن ابي ربيعة وعدي بن حاتم فلما قدما المدينة اناخا راحلتيهما بفنا المسجد ثم دخلا المسجد فاذا هما بعمرو بن
العاصي فقالا استاذن لنا يا عمرو على امير المومنين فقال عمرو انتما والله اصبتما اسمه هو الامير ونحن المومنون فوثب
عمرو فدخل على عمر فقال السلام عليك يا امير المومنين قال عمر ما بدا لك بهذا الاسم يا ابن العاصي ربي يعلم لتخرجن
مما قلت قال ان لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فاناخا راحلتيهما بفنا المسجد ثم دخلا علي فقالا لي استاذن لنا
يا عمرو على امير المومنين فهما والله اصابا اسمك نحن المومنون وانت اميرنا فمضى به الكتاب من يومئذ اخرجه البخاري
في الادب والعسكري في الاوايل والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك فصل في نصح الولاة وامرهم بالنظر في
الحكم والرجوع الى الحق والتحذير من العجلة والتمادي في الباطل عن ابي العوام البصري ان عمر بن الخطاب كتب
الى ابي موسى اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك بحجة وانفذ الحق اذا وضح فانه لا ينفع تكلم بحق
لا نفاذ له وسو بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يياس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك
البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جايز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا ولا يمنعك قضا قضيته
اليوم فراجعت فيه نفسك وهديت به لرشدك ان تراجع الحق فان الحق قديم لا يبطل الحق شي ومراجعة الحق
خير من التمادي في الباطل الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الامثال والاشباه
ثم قس الامور عند ذلك الى احبها الى الله عز وجل واشبهها بالحق فيما ترى واجعل لمن ادعى بينة امدا ينتهي اليه فان
احضر بينة اخذت له بحقه والا وجهت القضا عليه فان ذلك اجلى للعمى وابلغ في العذر والمسلمون عدول بعضهم على
بعض في الشهادة الا مجلودا في حد او مجربا في شهادة زور او ظنينا في ولا او وراثة الا ان الله تعالى تولى السراير
ودرا عنكم بالبينات واياكم والقلق والضجر والتاذي بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله تعالى
بها الاجر ويحسن بها الذخر فانه من يصلح نيته فيما بينه وبين الله تعالى ولو على نفسه يكفه الله ما بينه وبين الناس ومن
تزين للناس بما يعلم الله تعالى منه غير ذلك يشنه الله تعالى فما ظنك بثواب الله عز وجل وعاجل رزقه وخزاين
رحمته والسلام اخرجه الدارقطني والبيهقي في سننهما وابن عساكر في تاريخه وعن جعفر بن رومان ان عمر كتب
الى بعض عماله فكان في اخر كتابه ان قال حاسب نفسك في الرخا قبل حساب الشدة فان من حاسب
نفسه في الرخا قبل حساب الشدة عاد مرجعه الى الرضى والغبطة ومن الهته حياته وشغلته اهواه عاد امره الى الندامة

والحسرة فيتذكر ما توعظ به كيما تنتهي عما تنهى عنه وتكون عند التذكرة والوعظ من اولي النهى اخرجه الحافظ ابن ابي الدنيا في
محاسبة النفس الباب التاسع عشر في احاديث متفرقة تدل على فضله رضي الله عنه عن نافع مولى ابن عمر رضي
الله عنهما ان صبيغا العراقي جعل يسال عن اشيا من القران في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما اتاه الرسول بالكتاب وقراه قال اين الرجل قال في الرحل قال انظر ان يكون
ذهب فيصيبك مني العقوبة الموجعة فاتاه فقال له عمر تسال محدثة فارسل اليه رطايب الجريد فضربه حتى ترك
ظهره دبرة ثم تركه حتى برا ثم عاد به ليعود له فقال صبيغ يا امير المومنين ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا وان كنت تريد
ان تداويني فقد والله برات فاذن له الى ارضه وكتب له الى ابي موسى الاشعري ان لا يجالسه احد من المسلمين
فاشتد على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر انه قد حسنت هيئته فكتب اليه عمر ان ائذن للناس في مجالسته اخرجه عثمان
بن سعيد الدارمي وابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن عساكر في تاريخه وعن انس رضي الله عنه انه سمع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الغد حين بويع ابو بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوى ابو بكر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر ثم قال اما بعد فاني قد كنت قلت لكم بالامس مقالة ثم لم تكن كما قلت
واني والله ما وجدتها في كتاب الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فقال كلمة يريد حتى يكون اخرنا فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوه تهتدوا لما اهتدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه عبد الرحمن بن
سعد في طبقاته والبخاري في صحيحه والبيهقي في الدلايل وعن كثير بن ابي [illegible] بن عبد المطلب ابن ابي وداعة
السهمي عن ابيه عن جده قال كانت السيول تدخل المسجد الحرام من باب بني شيبة الكبير قبل ان يردم عمر الردم
الاعلى فكانت السيول ربما رفعت المقام عن موضعه وربما نحته الى وجه الكعبة حتى جاء سيل ام نهشل
في خلافة عمر بن الخطاب فاحتمل المقام عن موضعه هذا فذهب به حتى وجد باسفل مكة فاتي به فربط الى استار الكعبة وكتب
بذلك فاقبل عمر فزعا في شهر رمضان وقد عمي موضعه وعفاه السيل فدعا عمر بالناس فقال انشد الله عبدا عنده علم
هذا المقام فقال المطلب ابن ابي وداعة انا يا امير المومنين عندي في ذلك قد كنت اخشى عليه هذا فاخذت
قدره من موضعه الى الركن ومن موضعه الى الحجر ومن موضعه الى زمزم بمقاط عندي في البيت فقال له عمر فاجلس
عندي وارسل اليه فجلس عنده فاتي بها فمدها مستوية الى موضعه هذا فسال الناس وشاورهم فقالوا نعم هذا
موضعه فلما استثبت ذلك عمر وحق عنده امر به فاعلم ببناء ربضه تحت المقام ثم حوله فهو في مكانه هذا الى اليوم
اخرجه الامام شهاب الدين احمد بن محمد الوليد الازرقي في تاريخه وعن ابي هريرة قال موضع المقام الذي هو به الان
هو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الا ان السيل ذهب به في خلافة عمر فجعل في وجه

الكعبة

الكعبة حتى تقدم عمر فرده بمحضر الناس اخرجه الازرقي في تاريخه وعن العوام بن حوشب قال حدثنا شيخا كان مرابطا في الساحل
قال خرجت لحرسي ليلة ثم لم يخرج احد ممن كان عليه الحرس غيري فاتيت الميناء فصعدت عليه والميناء موضع الحرس
فجعل يخيل الي ان البحر يشرف حتى يحاذي روس الجبال فيفعل ذلك ثلاث مرات وانا مستيقظ فحدثت ابا صالح
مولى عمر بن الخطاب فقال صدقت حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس من ليلة الا
والبحر ثلاث مرات على اهل الارض يستاذن الله ان ينفضخ عليهم يعني يتدفق فيكفه الله الحديث بطوله اخرجه اسحق
بن راهويه في سننه وعن محمد بن [illegible] قال اراد عمر قتل الهرمزان فاستسقى فاتي به فامسكه بيده فاضطرب
فقال عمر لا باس عليك اني غير قاتلك حتى تشربه فالقى القدح من يده فامر عمر بقتله قال اولم تؤمنني قال وكيف امنتك
قال قلت لا باس عليك اني غير قاتلك حتى تشربه ولا باس امان وانا لم اشربه قال عمر قاتله الله اخذ لنفسه امانا فقال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق اخرجه الدينوري في المجالسة وعن انس رضي الله عنه قال حاصرنا
تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به على عمر فقال له عمر تكلم فقال كلام حي ام كلام ميت قال تكلم لا باس فلما خشيت
ان تقتله قلت ليس الى قتله سبيل فقد قلت تكلم لا باس ولا باس امان فقال عمر ارتشيت واصبت منه قلت
والله ما ارتشيت ولا اصبت منه فقال لتاتين على ما شهدت به بغيرك او لابدان بعقوبتك فلقيت الزبير بن
العوام واسلم الهرمزان وفرض له اخرجه البيهقي والامام الشافعي في سننهما وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لو نادى مناد من السماء يا ايها الناس انكم داخلون الجنة كلكم الا رجلا واحدا لخفت ان اكون انا هو ولو
نادى مناد يا ايها الناس انكم داخلون النار كلكم الا رجلا واحدا لرجوت ان اكون انا هو اخرجه ابو نعيم في
الحلية وعن [illegible] قال قال عمر بن الخطاب لابي ذر يا ابا ذر من انعم الناس بالا قال بدن في التراب قد امن
العقاب ينتظر الثواب قال صدقت يا ابا ذر اخرجه الدينوري في المجالسة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
دعاني عمر بن الخطاب فاتيته فاذا بين يديه نطع عليه الذهب منثورا فقال هلم فاقسم هذا بين قومك فالله اعلم
حيث زوى هذا المال عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر فاعطيته لخير اعطيته ام لشر ثم بكى وقال كلا والذي
نفسي بيده ما حبسه الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر ارادة الشر بهما واعطاه عمر ارادة الخير به اخرجه ابو عبيد في
الاموال وعبد الرحمن ابن سعد في سيرته واسحق بن راهويه في سننه والشاشي في فوائده وحسنه وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه قال بعث الي عمر بن الخطاب فاتيته فلما اتيت الباب سمعت نحيبه فقلت انا
لله وانا اليه راجعون اعتري والله امير المؤمنين فدخلت فاخذت بمنكبه فقلت لا باس يا امير المؤمنين فقال
بل اشد الباس فاخذ بيدي فادخلني فاذا حقائب الذهب والفضة بعضها فوق بعض فقال الآن هان
ابن الخطاب على الله ان الله لو شاء لجعل هذا الى صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر فسنا لي فيه سنة

اتغدى بها قلت اجلس بنا فنفكر فجعلنا لامهات المومنين اربعة آلاف اربعة آلاف ولساير الناس الفين الفين
اخرجه ابو عبيد في الاموال والعدني في الماتين وعبد الرزاق وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال لما اتي
عمر بن الخطاب بغنايم القادسية فجعل يتصفحها وينظر اليها وهو يبكي فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين
هذا يوم فرح وهذا يوم سرور فقال اجل ولكن لم يوت هذا قوم قط الا اورثهم العداوة والبغضا اخرجه الخرايطي في مكارم
الاخلاق والبيهقي في السنن عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما اتي عمر بن الخطاب بكنوز كسرى قال له
عبد الله بن الارقم الزهري الا تجعلها في بيت المال فقال عمر لا نجعلها في بيت المال حتى نقسمها وبكى عمر فقال له عبد الرحمن
بن عوف ما يبكيك يا امير المومنين والله ان هذا اليوم يوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ان هذا لم يعطه الله قوما
الا القى الله بينهم العداوة والبغضا اخرجه ابن المبارك وعبد الرزاق في جامعه والخرايطي في مكارم الاخلاق والبيهقي
وابن ابي شيبة في سننهما وعن جبير بن الحويرث ان عمر بن الخطاب اتي بمال كثير من الجزية فقال اني لاظنكم ظلمتم الناس
قالوا لا والله ما اخذنا الا عفوا صفوا قال بلا سوط ولا نوط قالوا نعم قال الحمد لله الذي لم يجعل ذلك على يدي ولا في سلطاني اخرجه
ابو عبيد في الاموال وعن [illegible] بن سعد عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن ارقم اقسم بيت المال في
كل شهر ثم اقسم مال المسلمين في كل جمعة مرة اقسم مال المسلمين في كل يوم مرة فقال رجل يا امير المومنين لو ابقيت
في بيت المال بقية لنايبة او صوت فقال كلمة جرى بها الشيطان على لسانك لقنني الله حجتها ووقاني شرها اعد لها ما
اعد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البيهقي في سننه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من عند ابي موسى الاشعري بثمانماية الف درهم فقال لي بما قدمت قلت قدمت بثمانماية الف درهم قلت
بل قدمت بثمانماية الف درهم فقال اطيب انت ويلك قلت نعم فبات عمر ليلته ارقا حتى اذا نودي بصلوة الصبح
قالت له امراته ما نمت الليلة قال وكيف ينام عمر بن الخطاب وقد جا الناس ما لم يكن ياتيهم مثله مذ كان الاسلام
فما يومن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهم انه قد جا الناس الليلة ما لم يكن ياتيهم مثله مذ كان الاسلام وقد رايت رايا فاشيروا علي رايت
ان اكيل للناس بالمكيال فقالوا لا تفعل يا امير المومنين ان الناس يدخلون في الاسلام ويكثر المال ولكن اعطهم
على كتاب فكلما كثر الناس وكثر المال اعطيتهم عليه فقال اشيروا علي بمن ابدا منهم فقالوا بك يا امير المومنين لانك
ولي ذلك الامر ومنهم من قال امير المومنين اعلم فقال لا ولكن ابدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب
اليه فوضع الديوان على ذلك بدا ببني هاشم والمطلب فاعطاهما جميعا ثم اعطى بني عبد شمس لانه كان اخا هاشم
لابيه اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات والبيهقي في سننه وفي رواية اخرى عنه انه قال وفدت على صاحب
البحرين فبعث معي بثمانماية الف درهم قال اتدري ما تقول انك اعرابي فعددت عليه بيدي حتى وفيت فدعا

المهاجرين

المهاجرين فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه فقال اجمعوا عني حتى اذا كان عند الظهيرة ارسل اليهم فقال اني
لقيت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تتفرق عليه رايه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين فقسمه عمر على كتاب الله عز وجل اخرجه ابن ابي شيبة
عنه رضي الله عنه قال قدمت على عمر بن الخطاب من البحرين فصليت معه العشاء فلما راني سلمت عليه
قال ما قدمت به قلت قدمت بخمسمائة الف قال اتدري ما تقول قلت مائة الف ومائة الف ومائة الف
ومائة الف ومائة الف قال انك ناعس فارجع الى بيتك فنم ثم اغد علي فغدوت عليه فقال ما جئت به فقلت
خمسمائة الف قال اطيب انت قلت طيب قال لا اعلم الا ذاك فقال للناس انه قدم علي مال كثير فان شئتم ان نعده
لكم عدا وان شئتم ان نكيله لكم كيلا فقال رجل يا امير المؤمنين اني رايت هولا الاعاجم يدونون ديوانا ويعطون الناس
عليه فدونوا الديوان وفرض للمهاجرين في خمسة الاف خمسة الاف والانصار في اربعة الاف اربعة الاف وفرض
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اثنا عشر الفا اثنا عشر الفا اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي في سننهما وابن عساكر في تاريخه
والحافظ علي بن عمر السكري في اجزائه السكريات وعن عمرو بن ميمون الاودي قال جئت واذا عمر بن الخطاب
على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال تخافا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقال حذيفة لو شئت لاضعفت ارضي وقال
عثمان لو حملت ارضي امرا هي له مطيقة وما فيها كثير فضل فقال انظرا ما لديكما ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق ثم قال
والله لئن سلمني الله لادعن ارامل العراق لا يحتجن بعدي الى احد ابدا فما اتت عليه اربعة اشهر حتى اصيب وكان اذا
دخل المسجد قام بين الصفوف وقال استووا فاذا استووا تقدم فكبر فلما كبر طعن مكانه فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني
الكلب قال عمرو فما ادري ايهما قال فاخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه وطار العلج وبيده سكين ذات طرفين
فما يمر برجل يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى اصاب معه ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا لياخذه فلما ظن انه ماخوذ نحر نفسه فصلينا الفجر صلوة خفيفة فاما نواحي المسجد فلا يدرون ما الامر الا انهم حيث فقدوا
الصوت عمر جعلوا يقولون سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان اول من دخل عليه ابن عباس فقال انظر من قتلني فجال
ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة الصانع فقال عمر الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قاتله الله لقد امرت
به معروفا ثم قال لابن عباس لقد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة فقال ابن عباس ان شئت
قتلناهم فقال لا بعد ان تكلموا بكلامكم وصلوا صلوتكم ونسكوا نسككم فقال له الناس ليس عليك باس فدعي بنبيذ فشربه
فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فظن انه الموت فقال لعبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين واحسبه
فقال ستة وثمانون الفا فقال ان وفى بها مال ال عمر فادها عني من اموالهم والا فسل بني عدي بن كعب فان لم تف
من اموالهم والا فسل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم فادها عني اذهب الى عائشة ام المؤمنين فسلم وقل يستاذن عمر بن

الخطاب ان يدفن مع صاحبيه ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم بامير فاتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكي فسلم

ثم قال يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قالت والله كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما جا

قال ما لديك قال اذنت لك فقال عمر ما كان شيئا اهم عندي من ذلك ثم قال اذا انا مت فاحملوني على سريري ثم استاذن

وقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لك فادخلني وان لم تاذن فردني الى مقابر المسلمين فلما حمل كان الناس

لم يصبهم مصيبة الا يومئذ فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن عمر بن الخطاب فاذنت حيث اكرمه الله مع رسوله ومع

ابي بكر فقالوا له حين حضره الموت استخلف قال لا احد احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو عنهم راض فايهم استخلفوا فهو الخليفة بعدي فسمي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد

بن مالك فان اصاب الامر سعد فذلك والا فايهم استخلف فليستعن به فاني لم انزعه عن عجز ولا خيانة وجعل عبد الله يشاور

معهم وليس له من الامر شيء فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة نفر فجعل الزبير امره الى علي وجعل طلحة

امره الى عثمان وجعل سعد امره الى عبد الرحمن فاتمروا اولئك الثلاثة حين جعل الامر اليهم فقال عبد الرحمن ايكم يتبرا من الامر ويجعل الامر

الي ولكم علي الله ان لا الو عن افضلكم واخيركم للمسلمين قالوا نعم فخلى بعلي فقال ان لك من القرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولي عليك الله لئن استخلفت لتعدلن ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن قال نعم وخلى بعثمان فقال له مثل ذلك

فقال له عثمان نعم ثم قال لعثمان ابسط يدك فبسط يده فبايعه علي والناس اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات وابو

عبيد في الاموال والبخاري في صحيحه والنسائي في سننه وابن حبان والحافظ ابو زيد عثمان ابن ابي شيبة والبيهقي في

سننهما وعنه في اخرى قال شهدت عمر يوم طعن فما منعني ان اكون في الصف المقدم الا هيبته وكان رجلا مهيبا وكنت

في الصف الذي يليه وكان عمر لا يكبر حتى يستقبل الصف المقدم بوجهه فاذا راى رجلا متقدما من الصف او متاخرا ضربه

بالدرة فذلك الذي منعني منه واقبل عمر فعرض له ابو لولوة فطعنه ثلاث طعنات فسمعت عمر وهو يقول هكذا بيده قد بسطها

دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس بعضهم في بعض فصلى بنا عبد الرحمن بن عوف اقصر سورتين في القرآن اذا جاء نصر الله

والفتح وانا اعطيناك الكوثر واحتمل عمر فدخل الناس عليه فقال يا عبد الله بن عمر اخرج فناد في الناس ايها الناس

ان امير المومنين يقول اعن ملا منكم هذا فقالوا معاذ الله ما علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا الى طبيبا فدعي له الطبيب

فقال اي الشراب احب اليك فقال نبيذ فسقي نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا صديد اسقوه لبنا فسقي

لبنا فخرج فقال الطبيب ما اراك تمسي فما كنت فاعلا فافعل فقال يا عبد الله بن عمر ائتني بالكتف الذي كنت كتبت

فيها شان الجد بالامس فلو اراد الله ان يمضي ما فيه امضاه فقال له ابن عمر انا اكفيك محوها فقال والله لا يمحوها

احد غيري فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجد ثم قال ادعوا الى عليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد

فلما خرجوا من عنده قال عمر ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق فقال له ابن عمر فما يمنعك يا امير المومنين قال اكره

ان اتحملها حيا وميتا اخرجه ابن سعد والحارث بن اسد المحاسبي في سنده وابو نعيم في الحلية واللالكائي في السنة
وصحح وعن ابن شهاب قال كان عمر لا ياذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على
الكوفة يذكر له غلاما عنده صنعا ويستاذنه ان يدخله المدينة ويقول ان عنده اعمالا كثيرة فيها منافع للناس انه حداد
نقاش نجار فكتب اليه عمر فاذن له ان يرسل به الى المدينة وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر فجاء الى عمر فشكى
اليه شدة الخراج فقال له عمر ماذا تحسن من العمل فذكر له الاعمال التي يحسن فقال له عمر ما خراجك بكثير في كنه عملك فانصرف
ساخطا يتذمر فلبث عمر ليالي ثم ان العبد مر به فدعاه فقال الم احدث انك تقول لو اشاء لصنعت رحا تطحن بالريح
فالتفت العبد ساخطا عابسا ومع عمر رهط فقال لاصنعن لك رحا يتحدث الناس بها فلما ولى العبد اقبل عمر
على الرهط الذين معه فقال اوعدني العبد آنفا فلبث ليالي ثم اشتمل ابو لؤلؤ على خنجر ذي راسين نصابه في وسطه فكمن
في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلوة صلوة الفجر وكان عمر يفعل ذلك فلما
دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات احداهن تحت السرة وقد خرقت الصفاق وهي التي قتلته ثم انحاز ايضا
على اهل المسجد فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر احدى عشر رجلا ثم انتحر بخنجره فقال عمر حين ادركه النزف وانقصف الناس
عليه قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس ثم غلب عمر النزف حتى غشي عليه قال ابن عباس فلم ازل عنده
ولم يزل في غشية واحدة حتى اسفر الصبح فلما اسفر افاق فنظر في وجوهنا فقال اصلى الناس فقلت نعم قال لا اسلام لمن ترك
الصلوة ثم دعا بوضوء فتوضا ثم صلى ثم قال اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلني قال ابن عباس فخرجت حتى
فتحت باب الدار فاذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر فقلت من طعن امير المؤمنين فقالوا طعنه عدو الله ابو لؤلؤة
غلام المغيرة بن شعبة فدخلت فاذا عمر يبدّ في النظر يستاني خبر ما بعثني اليه فقلت ارسلني امير المؤمنين لاسال عن قتله فكلمت
عن قتله فكلمت الناس فزعموا انه عدو الله ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه فقال الحمد لله الذي
لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط ما كانت العرب لتقتلني انا احب اليها من ذلك فبكى عليه القوم فقال
لا تبكوا علينا من كان باكيا فليخرج الم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعذب الميت ببكاء
اهله عليه فمن اجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر ان يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم وكانت عائشة
تقيم النوح على الهالك من اهلها فحدثت بقول عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما
كذبا ولكن عمر ذهل انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نوح يبكون على هالك لهم فقال ان هؤلاء يبكون وان
صاحبهم ليعذب وكان قد اجترم ذلك اخرجه ابن سعد في الطبقات وعن ابي الحويرث قال لما قدم غلام
المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة درهم كل شهر اربعة دراهم كل يوم وكان خبيثا اذا نظر الى السبي
الصغار ياتي فيمسح رؤسهم ويبكي ويقول ان العرب اكلت كبدي فلما قدم عمر من مكة جاء ابو لؤلؤة بريدة فوجد

[illegible]

غلاما الى السوق وهو متكئ على يد عبد الله بن الزبير فقال يا امير المؤمنين ان سيدي المغيرة بن شعبة يكلفني ما لا اطيق
من الضريبة قال عمر وكم كلفك قال اربعة دراهم كل يوم قال وايش تعمل قال الارحاء وسكت عن سائر الاعمال فقال في كم
تعمل الرحا فاخبره قال وبكم تبيعها فاخبره قال لقد كلفك يسيرا انطلق فاعط مولاك ما سالك فلما ولى قال عمر الا تعمل
لنا رحا قال بلى اجعل لك رحا يتحدث بها اهل الامصار ففزع عمر من كلمته وعلى معه فقال ما تراه اراد قال اوعدك يا امير
المؤمنين قال عمر كفيناه الله قد علمت انه يريد بكلمته غدرا اخرجه ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب ان
عمر لما افاض من منى اناخ بالابطح فكوم كومة من بطحا فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها فرفع يديه الى السما فقال
اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط فلما قدم المدينة خطب الناس
فقال ايها الناس قد فرضت لكم الفرايض وسنت لكم السنن وتركتم على الواضحة ثم صفق بيمينه على شماله الا
لا تضلوا بالناس يمينا وشمالا ثم اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم او يقول قايل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا ان يقول الناس احدث عمر في كتاب الله لكتبتها بالمصحف
فقد قراناها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة قال سعيد فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن اخرجه الامام مالك في صحيحه وابن سعد
في الطبقات ومسدد وابن عساكر في تاريخه وعن محمد ابن سيرين قال قال عمر رايت كان ديكا نقرني نقرتين
فقلت يسوق الله الي الشهادة ويقتلني اعجمي او عجمي اخرجه ابن سعد في الطبقات وعن سعيد بن ابي هلال
انه بلغه ان عمر بن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس
اني رايت رويا لا اراها الا لحضور اجلي رايت ان ديكا احمر نقرني نقرتين فحدثت اسما بنت عميس فحدثتني
انه يقتلني رجل من الاعاجم اخرجه ابن سعد في الطبقات وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
ارسل عمر الى عايشة فاستاذنها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر فاذنت فقال عمر ان البيت
ضيق فدعا بعصا فاتي بها فقدر طوله ثم قال احفروا على قدر هذه اخرجه ابن سعد في الطبقات وعن ابن عمر ان
عمر قال اذهب يا غلام الى ام المومنين فقل لها ان عمر يسالك ان تاذني لي ان ادفن مع اخوي ثم ارجع
الي فاخبرني فارسلت ان نعم فرجع فقال قد اذنت لك فارسل فحفر له في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دعا ابن عمر فقال يا بني اني قد ارسلت الى عايشة استاذنها ان ادفن مع اخوي فاذنت لي وانا اخشى
ان يكون ذلك لمكان السلطان فاذا انا مت فاغسلني وكفني ثم احملني حتى تقف بي على باب عايشة وتقول
هذا عمر يستاذن يقول الح فان اذنت لي فادفني معهما والا فادفني في البقيع اخرجه ابن سعد في الطبقات

الباب العشرون في امره بالشورى ونصبه على اهلها رضي الله عنه وعنهم اجمعين وفيه فصل في الاخبار

بموته رضي الله عنه قبل وقوعه عن عمرو بن ميمون الاودي قال اني لقايم ما بيني وبينه يعني عمر بن الخطاب

الا عبد الله

الا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر فربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر باحد يمينا ولا شمالا الا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت
واما الذي في نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة فقال غلام المغيرة بن شعبة قال قاتله
الله لقد امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد احد من المسلمين لقد كنت انت وابوك تحبان
ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت قتلناهم فقال لا بعد ان تكلموا
بلسانكم وصلوا الى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته رضي الله عنه فانطلقنا معه قال فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول اخاف عليه وقائل يقول لا باس به فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت وجاء الناس يثنون عليه
وجاء شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل فقد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في
الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا
ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك ثم قال يا عبد الله
انظر ما الذي علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى به مال ال عمر فاده من اموالهم والا
فسل بني عدي ابن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد عني هذا المال انطلق الى ام المؤمنين
عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم بامير وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان
يدفن مع صاحبيه قال فاستاذن وسلم ثم دخل وهي تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع
صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء فقال ارفعوني فاسنده
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا
قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين فجاءت ام
المؤمنين حفصة رضي الله عنها والنساء تسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا وسمعنا بكاها من داخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هولاء
النفر الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن
عوف وسعدا رضي الله عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة

عهدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة بالانصار والمهاجرين والاعراب
واهل الامصار فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستاذن عمر فقالت ادخلوه فوضع هناك مع
صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن ابن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت
امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف
ايكما يتبرا من هذا الامر فيجعله اليه والله عليه والسلام لينظر افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلا
الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن قال نعم ثم خلى بالآخر فقال له مثل
ذلك فقال نعم فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي رضي الله عنه وولج اهل الدار فبايعه اخرجه
البخاري في صحيحه وفي رواية اخرجها الحافظ من عبد ربه في كتابه بهجة المجالس قدم المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بغلام
له مجوسي من الكوفة وقيل نصراني يقال له فيروز فشكي الى عمر ان المغيرة وضع عليه في كل شهر مائة درهم فاسله ان يخفف
عني فقال عمر للمغيرة رضي الله عنهما اتق الله ولا تكلفه ما لا يطيق وان كان كافرا فقال افعل ثم عاد الغلام يشكوا ثانيا
وثالثة فقال قد اوصيته بك فاتق الله واطع مولاك فسكت ودلي قد دعاه عمر فقال اي الاعمال تحسن قال كل عمل
يعمله الناس واحسن ما اعمل الارحية فقال عمر اتخذ لي رحا قال لاتخذن لك رحا يسمع بها اهل المشرق والمغرب والتفت
فالتفت عمر الى اصحابه وقال ان هذا العلج لتهددني وقد رايت الشر في وجهه والله بالغ امره وخطب عمر بعد ان صلى
بالمسلمين الصبح الى ان قال ايها الناس انه قد اقترب اجلي ورايت البارحة ديكا نقرني نقرتين او ثلاثا والديك
رجل اعجمي قد عزم على قتلي ولا شك فيه فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني وان اهلك قبل ذلك فامركم
الى هذه الستة علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف واخذ بيد ابن عباس يماسه ساعة
ثم تنفس الصعدا فقال ابن عباس ما اخرج هذا النفس الا الحزن فقال لست احذر الموت فانه لا بد منه وانما همي امري
الذي انا فيه وكان يوم الجمعة واتخذ ابو لولوة خنجرا طويلا له راسان بينهما مقبض فكمن في زاوية من زوايا المسجد في
غلس السحر فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس لصلوة الفجر وكان عمر يفعل ذلك فلما دنى منه عمر وثب عليه فجرحه
ثلاث جرحات جراحتين تحت سرته وجراحا فوقها وخرج ابو لولوة هاربا واستخلف عبد الرحمن بن عوف فصلى
فقرا قل يا ايها الكافرون في الاولى وقل هو الله احد في الثانية فلما سلم وثب الناس خلفه فوجا ابو لولوة بخنجره ثلاثة
عشر من المسلمين مات منهم ستة فضرب رجل من ورائه برنسا على راسه واخذه فلما علم انه مقتول وجا نفسه
فقتلها وحمل عمر رضي الله عنه الى منزله فقال من قتلني ابو لولوة او غيره قالوا ابو لولوة فقال الحمد لله الذي لم يقتلني
مسلم ثم قال اختاروا امركم من رضيتموه من الستة ثم قال لابنه عبد الله احسب ديني فوجده ستة وثمانين الفا ثم قال يا بني

ضع الى

ضع راسي عن الوسادة على الارض لعل الله يرحمني ثم قال يا بني لو رايتني اساق الى النار اما تفتديني من النار
قال بلى بجميع ملكي قال ادّ عني من مالي وان لم يف مالي فسل بني عدي بن كعب فان لم يف فسل قريشا
ولا تعدهم الى غيرهم واجعل ذلك في بيت مال المسلمين بيدك كما اخذته منه انتهى وعن اسلم رضي الله عنه
قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما طعن عمر قلت يا امير المؤمنين ما عليك لو اجتهدت نفسك
ثم امرت عليهم رجلا فقال عمر اقعدوني فتمنيت لو ان بيني وبينه عرض المدينة فرقا منه حين قال اقعدوني
ثم قال من امرتم بافواهكم فقلت فلانا قال ان تؤمروه فانه ذو شيبتكم ثم اقبل على عبد الله ثم قال ثكلتك امك
ارايت الوليد ينشأ مع الوليد وليدا وينشأ معه كهلا اتراه يعرف من خلقه قال نعم يا امير المؤمنين قال فما
انا قائل لله اذا سألني عمن امرت عليهم فقلت فلانا وانا اعلم منه ما اعلم فلا والذي نفسي بيده لاردنها الى الذي
دفعها الي اول مرة ولوددت ان عليها من هو خير مني لا ينقضه ذلك مما اعطاني الله شيئا اخرجه ابن عساكر في
تاريخه وعن مسور بن مخرمة رضي الله عنه ان عمر دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اني اريد ان اعهد اليك
فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرت الي قبلت منك قال انشدك بالله اتشير علي بذلك قال اللهم لا قال فوالله
لا ادخل فيها ابدا قال عمر فهبني صمتا حتى اعهد الى النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض ادع لي عليا وعثمان والزبير وسعدا فلما اتوه قال انظروا طلحة اخاكم فان جاء والا فاقضوا امركم اخرجه ابن
جرير في تهذيب الآثار وعن معدان بن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام على
المنبر يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابا بكر ثم قال رايت رؤيا اراها
الا لحضور اجلي رايت كان ديكا احمر نقرني نقرتين ثم قصصتها على اسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل
من العجم وان الناس يامرونني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي بعث
بها نبيه صلى الله عليه وسلم وان تعجل بي امر فان الشورى في هؤلاء الستة الذين مات النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص فمن بايعتم
منهم فاسمعوا له واطيعوا واني اعلم ان ناسا سيطعنون في هذا الامر انا قاتلتهم بيدي هذه على الاسلام اولئك
اعداء الله الكفار الضلال واني لا ادع شيئا اهم عندي من امر الكلالة وايم الله ما اغلظ لي نبي الله صلى الله
عليه وسلم في شيء منذ صحبته اشد مما اغلظ لي في شان الكلالة حتى طعن باصبعه في صدري وقال تكفيك
اية السيف التي نزلت في آخر سورة النساء واني ان اعش فساقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرا ومن لا يقرا
واني اشهد الله على امراء الامصار اني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويرفعوا الي ما عمي عليهم ثم
انكم ايها الناس تاكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا الثوم والبصل وايم الله لقد كنت ارى نبي الله

صلى الله عليه وسلم لنجد ريحهما من الرجل فيأمر به فيؤخذ بيده فيخرج من المسجد حتى يؤتى به البقيع فمن اكلهما فليميتهما
طبخا فخطب الناس يوم الجمعة واصيب يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة اخرجه ابو داود الطيالسي
في مسنده وابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبة والبيهقي في سننهما والامام احمد في مسنده وابن حبان
في صحيحه والحميدي في مسنده والامام مسلم في صحيحه وابو عوانة في سننه وابو يعلى في السنة وروى قصة الثوم
والبصل العدني في المائتين وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية اخرى عنه ان عمر خطب يوم الجمعة وذكر النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت ان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا لحضور اجلي وان قوما يامرونني
ان استخلف والله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر
فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت
ان قوما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال
اخرجه الامام محب الدين الطبري في الرياض وفي رواية اخرى له انه لما طعن رضي الله عنه قيل له لو استخلفت
قال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي منها الكفاف لا لي ولا علي قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما
مطولا وهذا من لفظهما واخرجه ابو داود والترمذي مختصرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونوساتها
تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه
في ذلك فسكت حتى غدوت فلم اكلمه فكنت انما احمل بيميني جبلا حتى رجعت عليه فسالني عن حال الناس وانا
اخبره ثم قلت اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك
راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيعها فرعاية الناس اشد فوافقه قولي فوضع راسه ساعة
ثم رفعه الي فقال ان استخلف فان ابا بكر قد استخلف وان اترك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ترك قال ابن عمر فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لا يعدل برسول
الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وابو داود في سننه والترمذي
في جامعه وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صحيح يسال ان
يستخلف فيابى فصعد يوما المنبر فتكلم بكلمات وقال ان انا مت فامركم الى هؤلاء الذين فارقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض علي ابن ابي طالب ونظيره الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف
ونظيره عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله ونظيره سعد بن مالك الا واني اوصيكم بتقوى الله في الحكم

والعدل

والعدل في القسم اخرجه عبد الرحمن بن سعد في السيرة وعن عمرو بن ميمون الاودي ان عمر بن الخطاب
لما حضر قال ادعوا الي عليا وطلحة والزبير وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعدا فلم يكلم احدا منهم الا عليا
وعثمان فقال يا علي فقال لعل هولاء النفر يعرفون لك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما اتاك الله من العلم والفقه فاتق الله وان وليت هذا الامر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس
وقال لعثمان يا عثمان ان هولاء النفر لعلهم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنك وشرفك فان وليت هذا الامر فاتق الله ولا ترفعن بني فلان على رقاب الناس وقال
ادعوا الي صهيبا فقال صل بالناس ثلاثا ولتجتمع هولاء الرهط فليخلوا في بيت فان اجتمعوا على رجل
فاضربوا راس من خالفهم اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات وابو زيد عثمان بن ابي شيبة في سننه
وعن سماك بن حرب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان استخلف فسنة توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف وتوفي ابو بكر فاستخلف قال علي فعرفت والله انه لا يعدل
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك حين جعلها عمر شورى بين عثمان بن عفان وعلي
بن ابي طالب والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وقال للانصار ادخلوا
هولاء بيتا ثلاثة ايام فان استقاموا والا فادخلوا عليهم فاضربوا اعناقهم اخرجه ابن سعد في الطبقات وعن
انس رضي الله عنه قال ارسل عمر بن الخطاب الي ابي طلحة قبل ان يموت بساعة فقال يا ابا طلحة
كن في خمسين من قومك من الانصار مع هولاء النفر اصحاب الشورى فانهم فيما احسب سيجتمعون في بيت
احدهم فقم على ذلك الباب باصحابك فلا تترك احدا يدخل عليهم ولا تتركهم يمضي عليهم اليوم الثالث حتى
يومروا احدهم اللهم انت خليفتي عليهم اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته فصل في ذكر وقايع جرت في حيوته
تدل على حضور اجله وقرب مايه من منام وغيره رضي الله عنه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال انا لواقفون
مع عمر بعرفة على الجبل اذ سمعت رجلا يقول يا خليفة الله فقال اعرابي من لهب خلفي ما هذا الصوت قطع الله
لهجتك والله لا يقف امير المومنين بعد هذا العام فسببه واذيته فلما رمينا الجمرة مع عمر جاءت حصاة
فاصابت راسه ففتحت عرقا من راسه فسال الدم فقال رجل اشعر امير المومنين اما والله لا يقف بعد
هذا العام ههنا فالتفت فاذا هو ذلك اللهبي فوالله ما حج عمر بعدها اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في
مناقب امير المومنين عمر بن الخطاب وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رايت في المنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل والى جنبه ابو بكر فهو يومي الي عمر ان تعال قلت انا لله وانا اليه راجعون
مات والله امير المومنين فقيل له الا تكتب بهذا الي عمر فقال ما كنت لانعي اليه نفسه اخرجه الامام محب الدين

الطبري في الرياض وروي ان عيينه بن حصن الفزاري قال لعمر احترس واخرج العجم من المدينة فاني لا
امن ان يطعنك رجل منهم في هذا الموضع ووضع يده في الموضع الذي طعنه ابو لؤلؤة اخرجه الامام محب الطبري
في الرياض الباب الحادي والعشرون في ذكر عمره ومدة خلافته ومدة مكثه بعد ان جرح وما ذكر من فضله وتاريخ
موته وذكر من صلى عليه وما سمع منه حين احتضر رضي الله عنه قال ابن اسحق كانت ولاية عمر رضي الله عنه الخلافة
عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وكان يحج بالناس كل عام غير سنتين متواليتين واختلف في سنه يوم
مات فقيل ثلاث وستون سنة كسن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وروي ذلك معوية والشعبي
وقيل خمس وخمسون وروي ذلك عن سالم ابن عبد الله بن عمر قال الزهري اربع وخمسون ذكر جميع ذلك
الحافظ ابو عمر احمد بن حازم ابن ابي عزرة الغفاري في جزء من حديثه والحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي في
السلفيات وغيرهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول قبل موته بسنتين او ثلاثا انا ابن
سبع او ثمان وخمسين وانما اتاني الشيب من قبل اخوالي بني المغيرة اخرجه الحافظ ابراهيم بن عبد الله الخجندي
في الماء المعين وقال اهل العلم بالتواريخ توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين وقيل طعن لذلك ومات في اخري ذي الحجة واتفق هولاء على انه اقام بعد ما طعن ثلاثا ومات وصلى
عليه صهيب ودفن في حجرة عائشة اخرجه ابو بكر بن قتيبة البكراوي في المعارف واحمد بن محمد السلفي وغيرهما وعن
عروة بن الزبير قال لما توفي عمر استبق علي وعثمان للصلوة عليه فقال صهيب اليكما عني فقد وليت من امركم
اكثر من الصلوة على عمر واني اصلي لكم المكتوبة فصلى عليه صهيب اخرجه الحافظ ابراهيم بن عبد الله بن عبد اللطيف
الخجندي في الماء المعين وروي انه كان يقول حين احتضر وراسه في حجر عبد الله بن عمر ظلوم لنفسه غير اني مسلم
اصلي صلاتي كلها واصوم اخرجه الثعلبي في لطايف الانوار وروي ان عمر سمع ملك الموت يقول للملك اخرج هذا
ببيت امير المومنين ما فيه شي كانه القبر فقال عمر يا ملك الموت من تكون خلفه هكذا يكون بيته اخرجه الامام
الطبري في الرياض وعن الحسن بن ابي جعفر قال لما قتل عمر اظلمت الارض فجعل الصبي يقول يا اباه
اقامت القيمة فتقول لا يا بني ولكن قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الرحمن ان عليا
دخل على عمر وهو مسجى بثوبه فقال ما احب ان القى الله بصحيفة احب الي من ان القى الله بصحيفة هذا المسجى بينكم
رحمك الله يا ابن الخطاب ان كنت بايات الله لعالما وان كان الله في صدرك لعظيما والكنت
لتخشى الله ولا تخشى في الله جوارا بالحق بخيلا بالحق الباطل خميصا من الدنيا بطينا من الاخرة اخرجها
الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان الرازي في الموافقة بين اهل البيت والصحابة وعن سعيد بن
زيد رضي الله عنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي على الاسلام ان موت عمر ثلم في الاسلام ثلمة لا ترتق الي

يوم

يوم القيمة اخرجه الطبري في الرياض وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان عمر حصنا حصينا للاسلام
فالناس يدخلون فيه ولا يخرجون فاصبح الحصين قد انهدم والناس يخرجون منه ولا يدخلون اخرجه
الطبري في الرياض وعن ابي طلحة رضي الله عنه انه قال يا من بيت حاضر ولا باد والا وقد دخل
عليه من موت عمر نقص اخرجه الطبري في الرياض وعن حذيفة رضي الله عنه انه وقف على جنازة عمر فقال
نعم المرء للاسلام كنت يا عمر جوادا بالحق بخيلا بالباطل ترضى حين الرضى وتغضب حين الغضب عفيف الطرف
لم تكن مداحا ولا مغتابا اخرجه الطبري في الرياض وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الاسلام في زمن عمر
كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما توفي عمر صار كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا اخرجه الطبري في الرياض وعن
عبد الرحمن بن عوف انه قال يوم عمر اصبح الاسلام موليا اخرجه الطبري في الرياض وعن ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال والله لو اعلم ان كلبا يحب عمر لاحببته ولوددت اني كنت خادما لعمر حتى اموت ولقد وجد
فقده كل شيء حتى العضاه وان اسلامه كان فتحا وهجرته كانت نصرا وان سلطانه كان رحمة اخرجه الطبري
في الرياض وعن عكرمة رضي الله عنه وقد ساله عبد الله بن عمر وهو في حلقة في المسجد الحرام يا ابا عبد الله ما الصراط
المستقيم قال هو ورب الكعبة الذي ثبت عليه ابوك حتى دخل الجنة وحلف ثلاث ايمان على ذلك اخرجه الطبري
وعن معوية انه قال لصعصعة بن صوحان صف لي عمر بن الخطاب فقال كان عالما في نفسه عادلا في رعيته
قليل الكبر قبولا للعذر سهل الحجاب مفتوح الباب يتحرى الصواب بعيدا من الاساءة رفيقا بالضعيف غير محاب
كثير الصمت بعيدا من العيب اخرجه الحافظ ابو بكر اسمعيل في معجمه والطبراني في الكبير الباب الثاني والعشرون في
ذكر دفنه وفي سؤال منكر ونكير له وبيان ما يرد عليهما رضي الله عنه وفيه فصلان وخاتمة في ذكر ما رأى الجن لموته
قبل موته بثلاثة ايام رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر اذهب يا غلام الى ام
المؤمنين فقال لها ان عمر يسالك ان تاذني لي ان ادفن مع اخوي ثم ارجع الي فاخبرني فارسلت ان نعم
فارسل فحفر له في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابن عمر فقال يا بني اني قد ارسلت الى عائشة اسالها
ان ادفن مع اخوي فاذنت لي وانا اخشى ان يكون ذلك لمكان السلطان فاذا انا مت فاغسلني وكفني ثم
احملني حتى تقف لي على باب عائشة وتقول هذا عمر يستاذن يقول الج فان اذنت لي فادفني معهما والا فادفني
في البقيع اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته وعن المطلب بن حنطب قال ارسل عمر الى عائشة رضي الله عنها
فاستاذنها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر فاذنت فقال عمر ان البيت ضيق فدعا
بعصا فاتي بها فقدر طوله ثم قال احفروا على قدر هذه اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته وعن ابي عوف قال
سمعت عليا يقول دخلت على عمر بن الخطاب حين وجاه ابو لؤلؤة وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا امير المؤمنين

قال ابكاني خبر السماء ما يدري ليذهب بي الى الجنة ام الى النار فقلت له ابشر بالجنة فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه يقول سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وانعما فقال اشاهد انت لي يا علي بالجنة
قلت نعم قال وانت يا حسن فاشهد على ابيك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر من اهل الجنة اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعن ام حكيم قال لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر قلت والله لآتين عليا فاتيت باب علي فاذا
الناس يرقبونه فما لبثت ان خرج علينا فاطم ساعة ثم رفع راسه فقال لله در باكية عمر قالت واعمراه قوم الاود وابر
والعمد واعمراه مات نقي الثوب قليل العيب واعمراه ذهب بالسنة والقى الفتنة فاقلها الله ما ورث ولكنها
قول اصاب والله ابن الخطاب خيرها ونجى من شرها اخرجه الحافظ محب الدين بن النجاري في تاريخه وفي رواية
اخرى عنه قال لما عمر قلت والله لآتين عليا ولاسمعن منه مجيث فوجدت في مجلسه ناسا يرقبونه قال فوالله
ما لبثنا ان خرج علينا معتلا فسلم ثم نكفبن راسه ثم رفعه فقال لله در باكية عمر قالت واعمراه قوم الاود وابد العمد واعمراه مات
نقي الثوب قليل العيب واعمراه ذهب بالسنة والقى الفتنة اصاب والله ابن الخطاب خيرها ونجى من شرها ولقد نطق لي
صاحبه فصار على الطريقه ما استقامت ثم مال فقال ورحل الركب فتشعبتهم الطرق لا يدري الضال ولا يستيقن
المهدي اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان الرازي في الموافقه بين اهل البيت والصحابة وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر كيف انت اذا كنت في اربعة اذرع من الارض
في ذراعين ورايت منكرا ونكيرا قلت يا رسول الله وما منكر ونكير قال فتانا القبر يبحثان الارض بانيابهما ويطآن
في شعورهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف معهما مرزبة لو اجتمع عليها اهل امتي لم يطيقوا
رفعها هي ايسر عليهما من عصاي هذه وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عصية يحركها فامتحناك فان تعاييت
وتلاويت ضرباك بها ضربة تصير بها رمادا قلت يا رسول الله وانا على حالي هذا قال نعم قلت اذن اكفيكهما اخرجه ابن
ابي داود في البعث ورستة في الايمان وابو الشيخ في السنة والحاكم في الكنى وفي تاريخه وابن زنجويه في كتاب الوجل
والبيهقي في كتاب عذاب القبر والاصبهاني في الحجة وفي رواية اخرى عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضع الرجل في قبره اتاه منكر ونكير وهما ملكان فضان غليظان اسودان ازرقان الوانهما
كالليل الدامس واصواتهما كالرعد القاصف عيونهما كالشهب الثواقب كالرماح يسحبان بشعورهما على الارض
بيد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع الثقلان الجن والانس لم يقدروا على حملها يسالان الرجل عن ربه وعن دينه
فقال عمر يا تياني وانا ثابت كما انا قال نعم قال فسا كفيكهما يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني
بالحق لقد اخبرني جبريل انهما ياتيانك فتقول انت الله ربي فمن ربكما ومحمد نبيي فمن نبيكما والاسلام ديني فما
دينكما فيقولون واعجباه ما ندري ارسلنا اليك ام انت ارسلت الينا اخرجه الحافظ عبد الواحد بن محمد بن

بن [illegible]

على المقدسي في كتاب التبصرة واخرجه الحافظ ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني في ثقفيات
عن جابر بن عبد الله الانصاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر فتان القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله قال نعم كهيئتكم اليوم قال عمر بفيه الحجر اخرجه الامام
احمد في مسنده واخرجه سعيد بن منصور في سننه بمعناه ولفظه اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن
علوان بن علقمة قال حدثني اصحابي قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر كيف بك اذا جاءك منكر ونكير
في القبر يسالانك اصواتهما مثل الرعد القاصف وابصارهم مثل البرق الخاطف يطان في شعورهما ويحثان
الارض بانيابهما فقال يا رسول الله صلى الله انبعث على ما نحن عليه قال نعم ان شاء الله قال اذا اكفيكهما اخرجه
الحافظ جلال الدين السيوطي في جامعه الكبير وفي رواية اخرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت والدي
في النوم بعد وفاته بثلاثة ايام فقلت ما فعل الله بك قال وما عسى ان يفعل بي لقد اتاني منكر ونكير فازعجاني
واقعداني ثم قالا من ربك فقلت ولي تقولان هذا فضربت بيدي الى نواصيهما وقلت لا افارقكما او تقولا لا
من ربكما فقال منكر لنكير اخرج بنا فانه عمر سراج اهل الجنة اخرجه الحافظ بن عبد ربه في كتابه بهجة المجالس الفصل
الاول في ذكر اسمه وكنيته ونسبه وبيان كم له من البنين رضي الله عنه اسمه لم يزل في الجاهلية والاسلام عمر و
كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حفص وكان ذلك يوم بدر ذكره بن اسحاق وسماه الفاروق
ذكر امه امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم وقالت طائفة بنت هشام بن المغيرة
ومن قال ذلك فقد اخطا ولو كانت كذلك لكانت اخت ابي جهل بن هشام والحارث بن
هشام وليس كذلك وانما هي بنت هاشم وهاشم وهشام اخوان وهاشم جد عمر ابو امه وهشام ابو الحارث
وابي جهل بن هشام بن المغيرة ذكر ما له من الولد ثلاثة عشر ولدا ذكورا واناثا اسلموا كلهم تسعة بنين واربع
بنات ذكر البنين عبد الله وكان يكنى ابا عبد الرحمن اسلم مع اسلام ابيه بمكة صغيرا وهاجر مع ابيه وامه وهو
ابن عشر سنين ذكره البرهان الخجندي في الما اللمعين وشهد المشاهد كلها بعد بدر قال الدارقطني واستصغر
يوم احد وشهد الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل شهد بدرا فاستصغره النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجزه فاجازه في السنة الاخرى يوم احد اخرجه الحافظ ابو حسن علي بن حرب الطائي في جزء من حديثه
وقال والاول اصح وكان رضي الله عنه عالما مجتهدا لزوما للسنة فرورا من البدعة ناصحا للامة روي في
الكعبة ساجدا يقول في سجوده يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا الا خوفك واثنى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان عبد الله بن عمر رجل صالح ويقال انه ما خرج من الدنيا حتى
صار مثل ابيه قال سفيان الثوري كان من عادة ابن عمر انه اذا اعجبه شيء من ماله تصدق به وكان فقيه

عن قوله ذلك سنة فربما شتم احدهم ولزم المسجد والاقبال على الطاعة فاذا راه ابن عمر على تلك الحالة اعتقه فقيل له انهم يخدعونك
فقال من خدعنا بالله انخدعنا له قال نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد عليه ذكر ذلك كله ابو الحسن
علي بن حرب الطائي وعاش الى زمان عبد الملك بن مروان قال ابو اليقظان وزعموا ان الحجاج دس له
رجلا قد سم زج رمح فزحمه في الطريق وطعنه في ظهر قدمه فدخل عليه الحجاج فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انت
اصبتني قال لم تقول هذا رحمك الله قال حملت السلاح في بلد لم يحل فيها السلاح فمات فصلى عليه عند الردم ودفن
ودفن في خرمان قال المحب الطبراني في رياضه قلت هذا الحائط لا يعرف اليوم بمكة ولا حواليها وانما بالابطح موضع
يقال له الخرمانية فلعله نسب الى ام خرمان وقال غير ابي اليقظان مات بمكة ودفن بفخ وهو موضع قرب مكة وهو
ابن اربع وثمانين وله عقب قال الدارقطني وتوفي سنة ثلاث وسبعين وروى عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن
زيد وزيد ابن الخطاب وزيد بن ثابت وابي امامة الانصاري وابي ايوب الانصاري وابي ذر الغفاري
وابي سعيد الخدري وزيد واسامة ابن حارثة واسامة ابن زيد وعامر بن ربيعة وبلال وصهيب وطلحة ورافع
بن خديج وعبد الله بن مسعود وكعب بن عمرو وتميم الداري وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وغيرهم من الصحابة
وروى عن عائشة وحفصة وامراته صفية بنت ابي عبيد وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس وكان فقيها
ورعا شديد التتبع لاثار النبي صلى الله عليه وسلم المقتدي به فيها ذكر ذلك الدارقطني وعبد الرحمن الاكبر شقيقه
امهما زينب بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال انه رمي بحجر في حرب بين حنين فمات ولا عقب له ويقال انه مات هو وامه ام كلثوم في ساعة
واحدة لم يورث احدهما من الاخر وصلى عليهما عبد الله بن عمر فقدم زيدا واخر كلثوم فجرت السنة بذلك وكان
فيهما حكمان وعاصم امه كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت حمي الدبر وهي التي كانت اسمها عاصية فسماها النبي
صلى الله عليه وسلم جميلة بنت عاصم وكان عاصم فاضلا خيرا توفي سنة سبعين وله عقب اخوه لامه عبد
الرحمن بن زيد بن حارثة الانصاري يروي عن ثوبان وعمر بن عبد العزيز ابن ابنته ام عاصم بنت عاصم ابن
عمر بن الخطاب وزيد الاصغر وعبيد الله امهما مليكة بنت جرول الخزاعية وقال الدارقطني ام كلثوم بنت
جرول فلعل ذلك كنيتها وكان عبيد الله شديد البطش لما قتل ابوه جرد سيفه فقتل ابنة ابي لؤلؤة وقتل الهرمزان
وقتل في وقعة صفين مع معوية وله عقب واخواهما لامهما عبد الله بن ابي جهم بن حذيفة وحارثة بن وهب
الخزاعية وله صحبة وعبد الرحمن الاوسط امه لهية ام ولد وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد ويكنى احد الثلاثة ابا شحمة
ويلقب اخر منهم مجبرا فهو الذي ضربه عمر في الحد فمات ولا عقب له واما مجبر فكان له عقب فبادروا فلم يبق منهم احد

ذكره ابن قتيبة في المعارف وقال الدارقطني عبد الرحمن الاوسط هو ابو شحمة المجلود في الحد وقطع به وذكر ان اسم امه
لهية يقال لها لهية وعبد الرحمن الاصغر يقال له مجبر وعياض ابن عمر امه عاتكة بنت زيد الفصل الثاني في ذكر
البنات والبنات وهن اربع حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي شقيقة عبد الله وعبد الرحمن الاكبر ورقية
شقيقة زيد الاكبر تزوجها ابن نعيم بن عبد الله النحام فمات عنده ولم تلد له وفاطمة امها ام حكيم بنت الحرث بن هشام
بن المغيرة تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فولدت له عبد الله ذكره الدارقطني وزينب امها
فكيهة تزوجها عبد الله بن سراقة العدوي وروت عن اختها حفصة ذكر ذلك كله بكار بن قتيبة بن عبد الله
البكراوي في المعارف والحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي في الصفوة خاتمة في مراثي الجن له ونوحها عليه قبل
موته بثلاثة ايام رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت ناحت الجن على عمر قبل ان يموت فقالت ابعد
قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه باسوق جزا الله من خير امام وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق فمن
يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس تسبق. قضيت امورا ثم غادرت بعدها. بوايق في
اكمامها لم تفتق اخرجه الحافظ ابو عمر عثمان بن السماك في جزئه وعن المطلب ابن زياد قال رثت الجن
عمر فكان فيما قالوا استبكيك نسا الجن مثلي سخبات وتخمش وجوها كالدنانير منقيات وتلبس ثياب السود بعد
المقصبات وعن معروف الموصلي قال لما اصيب عمر سمعت صوتا يقول لبيك على الاسلام من كان باكيا
فقد اوشكوا هلكا وما قدم العهد وادبرت الدنيا وادبر خيرها وقد ملها من كان يوقن بالوعد تم كتاب القول الصواب
في فضل امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه والى جامعه كان الفراغ من جمعه وترتيبه في سادس
شوال احد شهور عام اثنين وستين وتسعماية بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحاديث الغرر في فضل
الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفيه ثمانية ابواب الباب الاول فيما جاء في فضلهما وانهما خلقا
من طينة النبي صلى الله عليه وسلم وانهما من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس وبمنزلة
الراس من الجسد وانهما وزيراه صلى الله عليه وسلم الباب الثاني فيما جاء في فضلهما بلفظ السيادة رضي الله
عنهما الباب الثالث فيما جاء من الامر بالاقتداء بهما والحث على حبهما وانه لا يحبهما الا مومن ولا يبغضهما الا منافق
وبيان فضل محبتهما والاقتداء بهما وتسليمهما مفاتيح الجنة والنار بامر الله وامر رسوله ليدخلا محبيهما الجنة ومبغضيهما
النار رضي الله عنهما الباب الرابع في ذكر خلافتهما صريحا وكناية مع ذكر عثمان رضي الله عنهم الباب الخامس
فيما جاء في فضلهما بلفظ الخيرية وبيان انهما من اهل الدرجات العلى من الجنة رضي الله عنهما الباب السادس
فيما جاء في فضلهما على انفرادهما ومع غيرهما من الصحابة الباب السابع فيما جاء من التحذير عن سبهما وبيان ما
وقع لمن ارتكب ذلك من تعجيل العقوبة والعذاب باكل الزنابير والمسخ قردة وخنازير وعدم استطاعتهم على

الشهادة عند الموت باخبار من عاش بعد الموت عن ذلك عبرة لمن اعتبر وخراب الديار مع تاخير العذاب الشديد
في الاخرة اماتنا الله على محبتهما ورزقنا شفاعتهما رضي الله عنهما الباب الثاني فيما روي عن امير المومنين علي
بن ابي طالب وذريته رضي الله عنهم اجمعين من اعترافهم بفضلهما ووعيد من انتقصهما بالقتل وتشديد العقاب
وتقبيح من انتقصهما وتبريهم ممن ارتكب ذلك في الدنيا والاخرة ولعنهم من سبهما رضي الله عنهم اجمعين الباب
الاول فيما جاء في فضلهما وبيان انهما خلقا من طينة النبي صلى الله عليه وسلم وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر
من الراس وبمنزلة الراس من الجسد وانهما وزيراه صلى الله عليه وسلم وعن مالك بن انس كان صالح السلف
يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمونهم القران والسنة وعن شعيب بن حرب قال قلت لمالك
بن مغول اوصني قال عليك بحب الشيخين فقلت له اوصني قال والله واني لارجو على حبهما ما ارجو على
التوحيد وعن مسروق قال حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعرفة فضلهما من السنة وعن [illegible] بن حجل
سمعت عليا رضي الله عنه يقول لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري اخرجه ابن سبوع الاندلسي في
كتاب الشفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت انا وابو بكر و
عمر من طينة واحدة اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا وفي سرته من تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها وانا وابو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة و
فيها ندفن اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وسياتي زيادة على هذا في فضل الاربعة الخلفاء من اخبار جبريل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان بدء خلق النبي صلى الله عليه وسلم وخلق الخلفاء الاربعة
رضي الله عنهم اجمعين وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر من هذا الدين بمنزلة السمع
والبصر من الراس اخرجه الخطيب والحافظ محب الدين النجار في تاريخهما وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس اخرجه ابو يعلى في
السنة والباوردي وابو نعيم في الدلايل وابن عساكر في تاريخه قال ابن عبد البر وماله غيره وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بهذين وهما بمنزلة السمع والبصر من الراس يعني ابا بكر وعمر اخرجه
الطبراني في الكبير وابو نعيم في فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان آمر رجالا من اصحابي الى ملوك الارض ليدعونهم الى الاسلام كما بعث عيسى بن مريم الحواريين فقالوا الا تبعث
ابا بكر وعمر قال اني لا غنى بي عنهما انهما مني لتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس وبمنزلة الراس من الجسد اخرجه
الطبراني في الكبير والحاكم في الكنى وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشر انا وابو بكر وعمر يوم
القيمة هكذا واخرج السبابة والوسطى والبنصر ونحن مشرفون على الناس اخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وعنه رضي

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشر يوم القيمة بين ابي بكر وعمر حتى اقف بين الحرمين فلياتيني اهل
المدينة واهل مكة اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من تنشق
عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر ثم تنشق عن عمر ثم تنشق عن اهل الحرمين مكة والمدينة ثم ابعث بينهما اخرجه
الحاكم في المستدرك وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ابعث
نوماني الناس معلمين يعلمون الناس السنة كما بعث عيسى بن مريم الحواريين قيل واين انت عن ابي بكر وعمر قال
انه لا غنى بي عنهما انهما من الدين كالراس من الجسد اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ابعث الى الافاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث
عيسى بن مريم الحواريين قيل له فاين انت عن ابي بكر وعمر قال اني لا غنى بي عنهما انهما من الدين كالسمع والبصر من
الراس اخرجه الحاكم في المستدرك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي وزيرين من اهل السماء ووزيرين من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي
من اهل الارض فابو بكر وعمر اخرجه الحاكم في المستدرك وابو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر في تاريخه والحكيم الترمذي
في نوادر الاصول وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فوزيراي من اهل السماء جبرئيل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيراي من السماء جبرئيل وميكائيل ووزيراي من اهل
الارض ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي وزيرين وزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي خليل وان خليلي واخي علي بن ابي طالب ولكل نبي وزير ووزيراي
ابو بكر وعمر اخرجه الامام الشافعي في سننه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من نبي الا له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل
واما وزيراي من الارض فابو بكر وعمر اخرجه الترمذي في جامعه وحسنه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت ابا بكر وعمر ولكن الله قدمهما ومن بهما علي فاطيعوهما واقتدوا بهما
ومن ارادهما بسوء فانما يريد الاسلام اخرجه الحافظ محب الدين البخاري في تاريخه وعن ثابت البناني عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله وزيراي من اهل السماء جبرئيل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض
ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لي وزيرين من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر
اخرجه الحافظ محب الدين بن النجاري في تاريخه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر وعمر من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس اخرجه الخطيب في تاريخه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر وعمر اخرجه الطبراني في الكبير
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر
وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي اروى الدوسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي بكر وعمر الحمد لله الذي ايدني بكما اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي والدارقطني في سننهما والبارودي في مسنده والحاكم
في المستدرك وابو نعيم في فضائل الصحابة عن امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فقال هكذا نحيي وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة الحديث
بطوله اخرجه ابن عساكر في تاريخه الباب الثاني فيما جاء في فضلهما بلفظ السيادة رضي الله عنهما عن امير المؤمنين
ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر
سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين اخرجه الامام احمد في مسنده والامام ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في جامعه والامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه وعنه رضي الله عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع ابو بكر وعمر فقال هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي اخرجه الترمذي في جامعه وخيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضائل
الصحابة قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه ورواه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وابن شاهين
في السنة عن علي ورواه ابن ابي عاصم في السنة من طريق خطاب او ابي خطاب وعن ابي جحيفة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ما خلا النبيين
والمرسلين اخرجه ابو يعلى في السنة وابن عساكر في تاريخه والضيا في المختارة وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر وعمر في الجنة مثل الثريا في السما
اخرجه الخطيب في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقال هذان
سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي اخرجه ابن عساكر في تاريخه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر مني بمنزلة هارون من
موسى اخرجه الخطيب في تاريخه وابن الجوزي في الضعفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين

اخرجه

في الامام ابو حامد احمد بن محمد ابن يحيى البزاز في مسنده والطبراني في الاوسط وعن الحسن بن علي رضي الله
عنه عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول اهل الجنة و
شبابها بعد النبيين والمرسلين اخرجه عبد الله بن الامام احمد في زوائد الزهد وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع ابو بكر وعمر فقال يا علي هذان
سيدا كهول اهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى من سالف الدهر وغابره يا علي لا تخبرهما بمقالتي ما عاشا
قال علي فلما ماتا حدثت الناس بذلك اخرجه ابو طالب العشاري في فضائل الصحابة وعن زر بن حبيش
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين و
المرسلين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما عاشا اخرجه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وعن سليمان
بن يزيد بن هرمز عن علي رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي اذ
طلع ابو بكر ابو بكر وعمر من موخر المسجد فنظر اليهما نظرا شديدا فصاعد نظره فيهما وصوب والتفت الي وقال والذي
نفسي بيده انهما لسيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين والنعما بذلك اخرجه ابو بكر
الشافعي في الغيلانيات وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا ابا بكر وعمر فانهما سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين الحديث بطوله
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن زيد بن وهب ابن سويد بن غفلة دخل على علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في امارته فقال يا امير المومنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر وعمر بغير الذي هما له اهل فنهض مع
المنبر فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يحبهما الا مومن فاضل ولا يبغضهما الا شقي مارق فحبهما قربة وبغضهما
مروق ما بال اقوام يذكرون اخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيريه وصاحبيه وسيدي قريش
وابوي المسلمين فانا بريء ممن يذكرهما بسوء وعليه معاقب اخرجه ابو نعيم في الحلية وعن سويد بن غفلة
رضي الله عنه قال مررت بقوم يذكرون ابا بكر وعمر وينتقصونهما فاتيت عليا فذكرت له فقال لعن الله
من اضمر لهما الا الجميل اخوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراه ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة فقال ما
بال اقوام يذكرون سيدا قريش وابوي المسلمين بما انا عنه متنزه ومما يقولون بريء وعلى ما يقولون معاقب
والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لا يحبهما الا مومن تقي ولا يبغضهما الا فاجر ردي صحبا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالصدق والوفا ويامران وينهيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرايهما رايا ولا يحب كحبهما حبا مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض والناس راضون ثم ولي ابو بكر الصلوة فلما قبض رسول الله

صلى الله عليه وسلم وولاه المسلمون ذلك وفوضوا اليه الزكوة لانهما مقرونتان وكنت اول من تسمى من بني عبد المطلب
وهو كذلك كان تودن بعضنا كفاه وكان والله خير من بقي ارافه رافة وارحمه رحمة واكيسه ورعا واقدمه اسلاما
شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رافة ورحمة وبابراهيم مرحمة وعفوا ووقارا فسار بسيرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض رحمة الله عليه ثم ولي الامر من بعده عمر بن الخطاب واستامر في ذلك الناس
فمنهم من رضي ومنهم من كره فكنت ممن رضي الله فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي من كان له كارها فاقام الامر على منهاج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع اثرهما كما يتبع الفصيل اثر امه وكان والله خير من بقي رفيقا رحيما وناصر
المظلوم على الظالم ثم ضرب الله بالحق على لسانه حتى راينا ان ملكا ينطق على لسانه واعز الله باسلامه الاسلام و
جعل هجرته للدين قواما وقذف في قلوب المومنين الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة منه شبهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبرئيل فظا غليظا على الاعداء وبنوح حنقا ومغتاظا على الكفرين فمن لكم بمثلهما لا يبلغ
مبلغهما الا بالحب لهما وباتباع اثارهما فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وانا منه بريء ولو كنت تقدمت
في امرهما لعاقبت اشد العقوبة ومن اتيت به بعد مقامي هذا فعليه ما على المفتري الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
وعمر ثم الله اعلم بالخير اين هو اقول قولي فعليه ما على المفتري الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر ثم الله اعلم بالخير اين
هو اقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم اخرجه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضائل الصحابة واللالكائي في السنة وابو
الحسن ابن اسحق البغدادي في فضائل ابي بكر والشيرازي في الالقاب وابن منده في تاريخ اصبهان
وابن عساكر في تاريخه فيما جاء من الامر بالاقتداء بهما والحث على محبتهما وانه لا يحبهما الا مومن
ولا يبغضهما الا منافق وبيان فضل محبتهما والاقتداء بهما وتسلمهما مفاتيح الجنة والنار بامر الله وامر رسوله ليدخلا
محبيهما الجنة ومبغضيهما النار رضي الله عنهما عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر اخرجه الامام احمد في مسنده والبيهقي في السنن وحسنه
وابن ماجه وابو يعلي في سننهما والضياء في المختارة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه اخرجه ابو يعلي
في السنة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر
واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد اخرجه الروياني في مسنده والحاكم في المستدرك والبيهقي في
في السنن وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر مقامي فيكم فاقتدوا
باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وتمسكوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه اخرجه الامام احمد في مسنده وابو يعلي
في السنة والترمذي في جامعه وابن حبان في صحيحه وقال حسن وابن ماجه في سننه وعن ابن مسعود

ابي احمد

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن مسعود اخرجه الترمذي في جامعه والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر فانهما حبل الله الممدود من
تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها اخرجه الطبراني في الكبير وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد
ابن ام عبد اخرجه ابن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لارجو لامتي بحب ابي بكر وعمر كما ارجو لهم بقول لا اله الا الله اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وعمر سنة وبغضهما كفر وحب الانصار
ايمان وحب بغضهم كفر اخرجه الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق اخرجه ابن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه
وعنه في اخرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضلت ابا بكر وعمر على الناس ولكن
الله عز وجل خلقهما وفضلهما على جميع خلقه الا النبيين والمرسلين ومن علي بصحبتهما يوازراني في دين الله
ذوجيه ويبذلان دماءهما واموالهما احتسابا ويخلفاني في امتي احسن الخلافة فطاعتهما طاعتي وطاعتي طاعة
الله ومعصيتهما معصيتي ومعصيتي معصية الله فمن اطاعهما هدي ومن عصاهما غوي فان الله امرني
ان امر امتي بالطاعة لهما والاقتداء بهما كما هو سنتي وهو الصلاح فاسمعوا لهما واقتدوا باثارهما واعلموا انه لا يحب
ابا بكر وعمر الا رجل امتحن الله قلبه للتقوى ووفقه لما يحب ويرضى فمن عرض لهما بسوء فاقتلوه فانما يريدني اخرجه
عبد الله بن سبوع الاندلسي في كتابه الشفا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حب ابي بكر وعمر من الايمان وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر وحب العرب من الايمان
وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيمة اخرجه ابن عساكر في تاريخه
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب ابا بكر وعمر الا مؤمن ولا يبغضهما الا
منافق اخرجه ابو الحسن الصيقلي في اماليه والخطيب وابن عساكر في تاريخهما وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض ابا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن
ابن ابي بكر بن حزم السكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على ابي بكر فانه يحبك و
يحب رسولك اللهم صل على عمر فانه يحبك ويحب رسولك الحديث بطوله اخرجه ابن عساكر في تاريخه
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والله اني لا

حبكما تحب الله اياكما وان الملائكة بحبكما لحب الله اياكما وصل الله من وصلكما وقطع الله من قطعكما في دنيا
كما وآخرتكما اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا علي احب هذين الشيخين يعني ابا بكر وعمر تدخل الجنة اخرجه
الخطيب في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين ويوتى بمنبرين من نور فينصب احدهما عن يمين العرش و
الآخر عن يساره ويعلوهما شخصان فينادي الذي عن يمين العرش معاشر الخلايق من عرفني ومن لم يعرفني
فانا رضوان خازن الجنة ان الله امرني ان اسلم مفاتيح الجنة الى محمد ومحمد امرني ان اسلمها الى ابي بكر وعمر
ليدخلا محبيهما الجنة الا فاشهدوا ثم ينادي الذي عن يسار العرش معاشر الخلايق من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا مالك خازن النار ان الله امرني ان اسلم مفاتيح النار الى محمد ومحمد امرني ان اسلمها الى ابي
بكر وعمر ليدخلا مبغضيهما النار الا فاشهدوا اخرجه الحافظ ابو سعيد عبد الملك بن عثمان الواعظ في شرف النبوة
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي جبرئيل عليه السلام فخيل لي حمزة وجعفر
واذا بين ايديهم طبق من الزمرد الاخضر في سق اصفر فاكلا منه فصار عنبا فاكلا منه فصار رطبا فقلت بابي انتما
ما افضل الاعمال عند الله فالا قول لا اله الا الله قلت ثم ماذا قالا ثم الصلوة عليك يا نبي الله قلت ثم ماذا
قالا حب ابي بكر وعمر اخرجه ابن سبع الاندلسي في الشفاء وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لارجو لامتي بحب ابي بكر وعمر ما ارجو لهم بقول لا اله الا الله اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي جبرئيل رايت في السماء خيلا موقوفة
مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق روسها من الياقوت الاحمر وحوافرها من الزبرجد الاخضر واذا انها من
العقيان الاصفر ذوات اجنحة فقلت لمن هذه فقال جبرئيل هذه لمحبي ابي بكر وعمر يزورون الله عليها
يوم القيمة اخرجه الامام الحافظ احمد بن الحسن بن خيرون في جزء من حديثه والامام ابو الحسن علي بن يحيى
بن ن عبدكويه في جزء من حديثه وعنه رضي الله عنه قال اقبل ابو بكر وعمر من قبل قبا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابقان والله اني لاحبهما فقال علي رضي الله عنه والله لقد ازددت لهما حبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احبهما فان حبهما ايمان وبغضهما نفاق اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم ان في السماء الدنيا ثمانين الف ملك يستغفرون
لمن احب ابا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانين الف ملك يلعنون من ابغض ابا بكر وعمر اخرجه الامام محب الدين
الطبري الشافعي في الرياض وعنه في اخرى عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي

الى السما

الى السماء حتى صورت الى السماء الرابعة فاذا انا بالشمس تفور بها ملئكة من نور بازمة من نور على عجل من نور فقلت حبيبي جبرئيل
ما هذا قال هذه الشمس تقادوا الى مطلعها فرايت في وجهها سطرين مكتوبين بقلم من نور فالهمت ان قراتهما فاذا الاول
سطر مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق والسطر الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله عمر بن الخطاب
فقلت لجبرئيل من كم كتب هذا فقال يا محمد قبل ان يخلق الله اباك آدم عليه السلام بسبعين عاما اخرجه ابن سبوع
الاندلسي في الشفاء وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا من الملائكة تمنى
ان يطير في رياض الجنة فيرى ما اعد الله عز وجل لاوليائه من الكرامات قال فضاعف الله له الاجنحة فطار حولا كاملا
ثم نزل ثم طار حولا كاملا ثم نزل فتعرضت له من الحور العين فسالته عن شانه فاخبرها فقالت له هل كم لك نظر في
رياض الجنة قال لها ثلاثة اعوام قالت له انك لم تقطع في هذه المدة التي طرت فيها منزلا من منازل ابي بكر وعمر
اخرجه ابن سبوع في الشفاء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
ليلة اسري بي في العرش او نحو العرش زبرجدة خضراء فيها مكتوب بقلم من نور ابيض محمد رسول الله ابو بكر
الصديق عمر الفاروق اخرجه ابن سبوع الاندلسي في الشفاء عن الاعمش قال خرجت في ليلة مقمرة اريد المسجد
فاذا الشيء عارضني فاقشعر منه جلدي فقلت ام الجن ام من الانس فقال من الجن فقلت مومن ام كافر فقال
فقال بل مومن فقلت هل فيكم من هذه الاهوى والبدع شيء قال نعم ثم قال انه وقع بيني وبين عفريت من الجن
اختلاف في ابي بكر وعمر فقال لي انهما ظلما عليا واعتديا عليه فقلت بمن ترضى حكما بيني وبينك قال بابليس
فاتيناه فقصصنا عليه القصة ثم قال هولاء من شيعتي والضاري واهل مودتي ثم قال الا احدثكم بحديث قلنا
بلى قال اعلمكم اني عبدت الله تعالى في السماء الدنيا الف عام فسميت فيها العابد وعبدت الله في الثالثة
الف عام فسميت فيها الراغب فرفعت الى الرابعة فرايت فيها سبعين الف من الملائكة يستغفرون لمحب
ابي بكر وعمر ثم رفعت الى الخامسة فرايت فيها سبعين الف ملك يلعنون مبغضي ابا بكر وعمر اخرجه القاضي
ابو بكر احمد بن الضحاك في فضايل عمر بن الخطاب وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابيه قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وعمر فقال اني احبكما ومن احبته احبه الله والله اشد حبا
لكما مني وان الملائكة لتحبكما لحب الله اياكما احب الله من احبكما وابغض من ابغضكما ووصل من وصلكما
وقطع من قطعكما واسعد من اسعدكما في حيوتكما وبعد مماتكما اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في فضايل
عمر بن الخطاب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي دخلت الجنة فاستقبلني حمزة بن عبد المطلب فسالته اي الاعمال افضل واحب الى الله واثقل
بالميزان قال الصلوة عليك والترحم على ابي بكر وعمر اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في فضايل

عمر بن الخطاب واخرج الحافظ عمر بن محمد الملائي في سيرته وزاد فيه ثم ساير اعمال البر وعن شعيب بن حرب قال اردت
سفرا فاتيت مالك بن مغول فقلت يا ابا عبد الرحمن اوصني قال اوصيك بتقوى الله وحب الشيخين ابو بكر
وعمر فاني ارجو على حبهما ما ارجو على التوحيد اخرجه الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي في السلفيات وعن محمد بن
سيرين قال ما اظن احدا يبغض ابا بكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي في جامعه وقال
حسن غريب

الباب الرابع فيما جاء من ذكر خلافتهما صريحا وكناية مع ذكر عثمان معهما رضي الله عنهم وعن كل الصحابة
اجمعين عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية
الخلافة من بعدي ابو بكر وعمر اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يقبض
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسر الي ان الخليفة من بعده ابو بكر ثم بعده عمر ثم من بعده عثمان ثم الي الخلافة [illegible]
[illegible] ثم تلي الخلافة اخرجه ابن شاهين في السنة والقارني في فضايل الصديق وابن عساكر في تاريخه وعن [illegible]
رضي الله عنه قال والله ان امارة ابي بكر وعمر لفي كتاب الله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال لحفصة
ابوك وابو عايشة واليا الناس من بعدي فاياك ان تخبري احدا اخرجه ابن عدي في الكامل وابو طالب
العشاري في فضايل الصديق وابن مردويه في فوايده وابو نعيم في فضايل الصحابة وعن [illegible] رضي الله عنه قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير ما قبض عليه نبي من الانبياء ثم استخلف ابا بكر فعمل بعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسنته ثم قبض ابو بكر على خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامة بعد نبيها ثم استخلف
عمر فعمل بعملهما ثم قبض على خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامة بعد نبيها وبعد ابي بكر اخرجه الحافظ ابو زيد عثمان
بن ابي شيبة في سننه وعن الزبير بن ابي [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم انك باركت لامتي
في اصحابي فلا تسلبهم البركة وباركت لاصحابي في ابي بكر فلا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولا تنشر امره فانه لم يزل يؤثر
امرك على امره اللهم واعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق عليا الحديث بطوله اخرجه الدارقطني
في سننه والحاكم في المستدرك والخطيب وابن عساكر في تاريخهما والديلمي في مسند الفردوس والشافعي
في سننه وزاد واجره والتابعين لهم باحسان الذين يدعون لي ولاموات امتي ولا يتكلفون الا واني
من المتكلفين وصالح امتي وزاد غيره واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووفق عبد الرحمن بن عوف
والحقه بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان الذين لا يتكلفون اللهم
اني وصالح امتي براء من كل متكلف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نايم اذ رايتني على قليب عليها دلو فنزعت ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى

ضرب

ب الناس بعطن اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه
لم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
ر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ب الناس بعطن اخرجه الامام احمد في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحهما وعنه رضي الله عنه قال
ل رسول الله صلى الله رايت قبيل الفجر اني اعطيت المقاليد والموازين فاما المقاليد فهي
مفاتيح واما الموازين فهي التي توزنون بها فوضعت في كفة ووضعت امتي في كفة فوزنت بهم
فت ثم جي بابي بكر فوزن ثم جي بعمر فوزن ثم جي بعثمان فوزن بهم فوزن ثم رفعت اخرجه الامام
احمد في مسنده وعن عبد الرحمن بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع
دلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيه نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما والزيد
جامعه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان
دلوا دليت من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع
ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت منه ثم انتضح عليه
منها اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت فيما يرى النائم كاني انزع ارضا وردت علي غنم سود وغنم عفر
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملأ الحوض
حوض واروى الواردة فلم ار عبقريا احسن نزعا من عمر فاولت ان السود العرب وان العفر
العجم اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وعن رجل لم يسمه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رايت الليلة في المنام كان ثلاثة من اصحابي وزنوا فوزن ابو بكر فوزن ثم وزن
عمر فوزن ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح اخرجه الامام احمد في مسنده وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اني دخلت الجنة فسمعت
خشفة بين يدي فقلت ما هذا يا جبريل فقال المؤذن فنظرت فاذا اعالي الجنة فقراء المهاجرين
وذراري المؤمنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقلت ما لي لا ارى فيها
اقل من الاغنياء والنساء فقال لي اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون فاذا انا بالميزان فوضعت
في كفة الميزان وامتي في كفة فرجحت بها ثم جي بابي بكر فوضع في كفة وامتي في كفة فرجح بها ثم جي بعمر فوضع

في كفة وامتي في كفة فرجح بها ثم جعل يعرضون على امتي رجلا رجلا الحديث بطوله اخرجه الامام احمد في مسنده وبهذا
في فوايده والترمذي في جامعه والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتيت بكفة الميزان فوضعت فيها وجي بامتي فوضعت في الكفة الاخرى فرجحت
بامتي ثم رفعت وجي بابي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بامتي ثم رفع ابو بكر وجي بعمر بن الخطاب فوضع في
كفة الميزان فرجح بامتي ثم رفع الميزان الى السما وانا انظر اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعن معاذ بن [جبل]
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اني وضعت في كفة وامتي في
فعدلتها ثم وضع ابو بكر في كفة وامتي في كفة فعدلها ثم وضع عمر في كفة فعدلها ثم وضع عثمان في كفة
وامتي في كفة فعدلها ثم رفع الميزان اخرجه الطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل وابن عساكر
وعن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا قدمت ابا بكر وعمر ولكن الله قدمهما ومن علي بهما وازراني على امر الله وبخليفاني على دين الله وحيه وامره جز
بخلافة فاطيعوهما بعدي تشهدوا واقتدوا بهما ترشدوا ومن ذكرهما بسوء فاقتلوه فانما يريدني والاسلام اخرجه الحا[فظ]
ابو الحسن المقدسي وقال غريب اسنادا ومتنا واخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر لا تامرن عليكما احد بعدي اخرجه تمام الرازي في فوايده
وفي هذان الحديثان كفاية في البيان على النص خلافتهما رضي الله عنهما وسياتي زيادة على ما هنا في اول البا[ب]
الثامن عن امير المومنين ابي الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه التصريح بان تقدمهما بامر الله وا[مر]
رسوله صلى الله عليه وسلم وفي اخر الباب المذكور عن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم القطع باح[قية]
الخلافة لهما وابطال ما احتج به الرفضة عليه رضي الله عنه وعن دحية الكلبي رضي الله عنه قال وجهني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكتاب وهو بدمشق فدخلت عليه فناولته كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبل خاتمه ووضعه تحت شي كان عنده ثم نادى فاجتمعت البطارقة فقام على وسايد فنصبت له
وكذلك كانت تقوم فارس والروم ولم يكن لهم منابر ثم قام خطيبا في اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي
بشر به المسيح من ولد اسمعيل بن ابراهيم قال دحية فنخروا نخرة فاومى بيده ان اسكتوا ثم قال انما جربت
كيف نصرتكم للنصرانية فنفروا عنه فبعث الي من الغد سرا فادخلني بيتا عظيما فيه ثلثماية وثلاثة عشر صورة
فاذا هي صور الانبيا والمرسلين قال انظر اين صاحبك من هولا قال فرايت صورة النبي صلى الله عليه
وسلم كانه ينطق فقلت هذا هو قال صدقت فاذا صورة عن يمينه فقال صورة من هذا عن يمينه قلت رجل من
قومه يقال له ابو بكر الصديق فقال من ذا عن يساره فقلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب قال

اما انه نجد في الكتاب ان لصاحبه تيم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق
بابي بكر وعمر تمم الله عز وجل هذا الدين بعدي وبفتح اخرجه صاحب الديباج عن عمرو بن عاص رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم واليا على عمان فاتيتها فخرج الي اساقفتهم ورهبانهم فقالوا من انت
فقلت انا عمرو بن العاص بن وايل السهمي رجل من قريش قالوا من بعثك الينا قلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا من هو قلت محمد بن عبد الله بن المطلب بن هاشم رجل منا قالوا قد عرفناه وعرفنا نسبه ما الذي يامرنا
به قلت يامرنا بمكارم الاخلاق وينهانا عن مساويها ويامرنا ان نعبد الله وحده فصبر والاهم الى رجل منهم
فقال لي بعض علامته قلت نعم لخاتم اكبا بين كتفين يقال له خاتم النبوة قال فهل ياكل الصدقة قلت لا قال
فهل ياكل الهدية قلت نعم ويثيب عليها قال فكيف الحرب بينه وبين قومه قلت سجال مرة له ومرة عليه
فلما سمع ذلك اسلم واسلموا جميعا ثم قال اما والله ان كنت صدقتني لقد مات هذه الليلة ولقد اتي عليه اجله
هذه الليلة فقلت له ما تقول قال والله لئن كنت صدقتني لقد صدقتك اياما فاذا راكب قد اناخ راحلته
بباب عمرو بن العاص فاخذت الكتاب ودخلت البيت وفككته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن العاص سلام عليك اما بعد فان الله عز وجل بعث
نبيه صلى الله عليه وسلم حيث شاء واحياه ما شاء وقد قال في كتابه الصادق انك ميت وانهم ميتون
وان المسلمين قلدوني امر هذه الامة من غير ارادة مني ولا محبة فاسال العون والتوفيق فاذا اتاك كتابي
هذا فلا تحلن عقالا عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعقلن عقالا حله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكيت في بيته بكاء طويلا ثم خرجت اليهم فبكوا وعزوني فقلت ما هذا الذي وليتم بعده ما تجدونه في كتابكم قالوا
يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت قلت ثم ماذا قال يليكم قرن من حديد يملا [illegible]رق الارض ومغاربها
قسطا وعدلا لا تاخذه في الله لومة لائم قلت ثم ماذا قال ثم يقتل قلت يقتل قال اي والله يقتل قلت
من بلاء وغيلة قال بل غيلة فكان اهون عليه اخرجه الامام الحافظ ابو الحسن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي
في فضايل الصحابة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان اخرجه البخاري في صحيحه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
خرجت المسجد اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عنه فقيل لي وجه ههنا فخرجت في اثره
حتى دخلت بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها فجلست عند الباب
فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت

على رسلك حتى اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت فقلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف على يساره ودلى رجليه في البير فرجعت وجلست وقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يريد اخي يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان ابن عفان فقلت على رسلك
وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فقلت ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك
قال ابن المسيب فاولتها قبورهم اخرجه الامام احمد في مسنده والامام مسلم في صحيحه وابو حاتم بن حبان في صحيحه
وزاد فيه بعد قوله فاولتها قبورهم اجتمعت وانفرد عثمان واخرجه مسلم وابو حاتم ايضا من طريق اخرى عنه في فضائل عثمان
ولفظه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وهو يقول في الماء والطين ينكت به
فجاء رجل فاستفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح آخر فجلس ساعة ثم قال افتح له وبشره بالجنة فاذا هو عمر بن الخطاب ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح آخر فجلس ساعة ثم قال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة وقلت
له الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم صبرا والله المستعان واخرجه الترمذي بمعناه عنه
ايضا ولفظه انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل حائطا للانصار فقضى حاجته فقال
يا ابا موسى املك على الباب فلا يدخل على احد الا باذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
قلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة ثم ذكر نحوه عن عمر وعثمان وهذا الحديث يدل
على تكرار القصة فان ابا موسى ذكر في الحديث مسلم الاول انه سال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له وجه
ههنا فاتبع اثره وهذا الحديث ينطق انه انطلق معه حتى دخل فقال له تلك المقالة وذكر سبب جلوسه
بوابا في رواية وفي رواية لم يذكره واستوفى القصة في رواية واختصرها في اخرى واخرجه الحافظ ابو الحسن
وزين بن معوية العبدري في تجريد الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اخذ الناس في الطعن على

عثمان

عثمان ارسل الى سعد وطلحة والزبير فقال انشدكم الله والاسلام هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل حايطا للانصار واجلس على الباب رجلا فقال لا تدخلن على احدا الا باذني فجاء ابو بكر فاستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل وهو يقول اللهم حمدا ثم جاء عمر فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فدخل وهو يقول اللهم حمدا ثم جئت فاستاذنت فقيل عثمان بالباب فقال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فقالوا اللهم نعم اخرجه البرهان ابراهيم بن عبد الله الخجندي في الاربعين الترجمة بالماء المعين
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر عن يمينه وعمر
عن يساره وعثمان بين يديه وكان عثمان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو القاسم
العا السهمي في فضايل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه والثعلبي في لطايف الانوار عن الاقرع
بن حابس قال ارسل عمر الى الاسقف واتاه فهو يساله وانا قايم عليهما اظلهما من الشمس فقال هل
تجدنا في كتابكم قال صفتكم واعمالكم قال فما تجدني قال اجدك قرن من حديد فقطب عمر في وجهه فقال قرن
من حديد قال امين شديد قال فكانه فرح بذلك قال فما تجد بعدي قال خليفة صدق يوثر قرابته فقال رحم
الله ابن عفان قال فما تجد بعده قال صدع شديد قال الاقرع وفي يد عمر شي يقلبه فنبذه وقال يا ذفراه
مرتين قال الاسقف لا تقل ذلك يا امير المومنين فانه خليفة مسلم او رجل صالح ولكن يستخلف والسيف
مسلول والدم مهراق ثم التفت الي وقال اقم الصلوة اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب
امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن سهل بن ابي خيثمة قال بايع اعرابي النبي صلى الله
عليه وسلم الى اجل فقال علي للاعرابي ايت النبي صلى الله عليه وسلم فساله ان اتى عليه اجله من
يقضيه فاتى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال يقضيك ابو بكر فخرج الى علي فاخبره فقال
ارجع فاساله ان اتى على ابي بكر اجله من يقضيه فاتى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقضيه عمر
فقال علي للاعرابي سله من بعد عمر من يقضيه فقال يقضيك عثمان فقال علي سله ان اتى على عثمان اجله
من يقضيه فساله فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتى على ابي بكر اجله وعمر وعثمان فان استطعت ان
تموت فمت اخرجه الاسمعيل في معجمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايع اعرابيا بقلاص الى اجل فقال يا رسول الله صلى الله ان اعجلتك منيتك فمن يقضيني قال ابو بكر
قال فان عجلت بابي بكر منيته فمن يقضيني قال عثمان قال فان عجلت لعثمان منيته فمن يقضيني قال ان استطعت
ان تموت فمت اخرجه الامام رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي مختصرا ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي اذا انا مت ومات عمر ومات عثمان فان استطعت

ان تموت فمت فان باطن الارض خير لك من ظهرها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقال ابو بكر وعمر وعثمان اخرجه علي بن نعيم البصري موقوفا وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة اثني عشر خليفة ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان
ذو النورين يقتل ظلما اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب امير المومنين عمر بن الخطاب
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثني عشر خليفة ابو
لا يلبث بعدي الا قليلا وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا قالوا ومن هو قال ع
بن الخطاب ثم التفت الى عثمان وقال يا عثمان ان كساك الله عز وجل قميصا فارادوك الن
على خلعه فلا تخلعه فو الذي نفسي بيده لين خلعته لاترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط اخرجه الحافظ ابو
الفضل محمد بن ناصر السلامي في سيرته وابو الفرج بن الجوزي وعن الحسن بن ابي [illegible] قال لما
قدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه البصرة في اثر طلحة والزبير يريد قتالهما قام اليه بن الكوى وقيس بن
عباد فقالا له يا امير المومنين اخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تستولي على الامر وتضرب الناس بعضهم
ببعض اعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده اليك حدثنا به فانت الموثوق والمامون على ما سمعت
فقال اما ان يكون عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك فلا والله لئن كنت اول من صدق
لا اكون اول من كذب عليه ولو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك ما تركت بني تيم وعمر بن
الخطاب يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم اجد الا بردي هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
قتلا ولم يمت فجاة ولقد مكث في مرضه اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيامر ابا بكر فيصلي بالناس
وهو يرى مكاني ولقد ارادت امراة من نسائه تصرفه عن ابي بكر فابى وغضب وقال انتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا لدنيانا من رضيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلوة معظم الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر فكان لذلك
اهلا فلم يختلف عليه منا اثنان فاديت الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت
اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ولاها عمر بن الخطاب
فاخذ بسنة صاحبه وما يعرف من امره فبايعنا عمر ثم لم يختلف عليه منا اثنان فاديت الى عمر حقه و
له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود ب
فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضيلتي وانا اظن ان لن يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل
الخليفة بعده ذنبا الا لحقه في قبره فاخرج منها نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لاثر ولده وبرى منها الى رهط

من قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وانا اظن لا يعدلوني فاخذ
عبد الرحمن مواثيق على ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ثم اخذ بيد عثمان فضرب بيده على يده فنظرت
في امري فاذا عهدي قد سبق بيعتي واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت لعثمان حقه
وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين
يديه الحدود بسوطي فلما اصيب عثمان نظرت في امري فاذا الخليفتان اللذان اخذاها بعهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما بالصلوة قد مضيا وهذا الذي اخذ له ميثاقي قد اصيب فبايعني اهل الحرمين
واهل هذين المصرين اخرجه الحافظ ابو احمد حمزة بن الحارث وابو الفضل احمد بن الحسن
بن خيرون في جزء من حديثه واخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل ابن علي السمان في كتابه الموافقة بين
اهل البيت والصحابة وزاد بعد قوله واهل هذين المصرين ثم ان معوية بن ابي سفيان جاء ينازعني
باهل الشام فكنت احق بها منه والله لو ان ابا بكر حيث بويع نازعوه لقاتلت ولو ان عمر حين بويع
نوزع لقاتلت فقالا له صدقت والله يا ابا الحسن وبررت واحتججت وكنت احق بها منه وفي
رواية عنه انهما قالا له اخبرنا عن قتالك هذين الرجلين يعنيان طلحة والزبير وهما صاحباك في الهجرة وفي
بيعة الرضوان وفي الشورى قال بايعاني في المدينة وخالفاني بالبصرة ولو ان رجلا بايع ابا بكر ثم
خلعه قاتلناه انتهى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنقول ابو بكر ثم عثمان فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره اخرجه الترمذي في جامعه
وعنه رضي الله عنه قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة محمد بعده ابو بكر ثم
عثمان اخرجه ابو داود في سننه والحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة بين اهل البيت
والصحابة وعنه رضي الله عنه قال اجتمع المهاجرون والانصار ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر
وعثمان هيبته الآن هذا لفظه من غير زيادة اخرجه الامام محب الدين الطبري في الرياض وعنه رضي الله
عنه قال كنا نتحدث في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اوفر ما كانوا ان خير الامة بعد
نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان اخرجها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي واخرج معناه الامام رضي الدين ابو
الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري بي رايت على العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر
الفاروق عثمان ذو النورين يقتل ظلما اخرجه صاحب الديباج واخرجه الامام ابو سعيد عبد
الملك بن عثمان الواعظ في شرف النبوة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة شجرة الا وعلى كل ورقة منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عمر الفاروق عثمان ذو النورين اخرجه في الديباج الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي
الخامس فيما جاء في فضلهما بلفظ الخيرية وبيان انهما من اهل الدرجات العلى في الجنة رضي الله عنهما وارضاهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر خير الاولين والآخرين
وخير اهل السموات وخير اهل الارضين الا النبيين والمرسلين اخرجه ابن عدي في الكامل والحاكم في الكنى
والخطيب وابن عساكر في تاريخهما وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر خير من
اهل السموات والارض وخير من بقي الى يوم القيمة اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي بعدي ابو بكر وعمر اخرجه الحاكم في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي بعدي ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه
انه قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخير الناس بعد ابي بكر عمر اخرجه الامام ابو عبد الله
محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه والعدني في المائتين وابو نعيم في الحلية وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير هذه الامة ابو بكر وعمر ثم الله اعلم بخياركم اخرجه الدارقطني في سننه
والاصبهاني في الحجة وعن الزبير بن عوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
امتي بعدي ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قلت لابي
اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قلت ثم انت قال
انا رجل من المسلمين لي حسنات وسيآت يفعل الله بهما ما يشاء اخرجه ابو القاسم بن بشران في
اماليه وعنه رضي الله عنه قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم قال ثم عمر فخشيت ان اقول ثم من فيقول ثم عثمان فقلت ثم انت يا ابت قال ما انا الا رجل من
المسلمين اخرجه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابن ابي عاصم في السنة وخيثمة في الاستقامة
وابو نعيم في الحلية وعن ابي جحيفة قال دخلت على علي في بيته فقلت يا خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مهلا يا ابا جحيفة الا اخبرك بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر يا ابا جحيفة لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر في قلب مومن ولا يجتمع بغضي وحب ابي بكر وعمر في قلب
مومن اخرجه الصابوني في المائتين والطبراني في الاوسط وابن عساكر في تاريخه وعن [...] بن علاثة قال
خطبنا علي فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه بلغني ان ناسا يفضلوني على ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك
لعاقبت ولكني اكره العقوبة قبل التقدم فمن قال شيئا بعد مقامي هذا فهو مفتر عليه ما على المفتري خير الناس

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم احدثنا بعدهم احداثا يقضي الله فيها ما يشاء اخرجه ابن ابي عاصم
واللالكائي في سننهما والفارسي في فضايل الصديق والاصبهاني في الحجة وابن عساكر في تاريخه عن الحسن بن علي
عن ابيه قال اتى علي برجل فقالت انت خير الناس فقال هل رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا قال اما رايت ابا بكر قال لا قال فما رايت عمر قال لا قال اما انك لو قلت رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم لقتلتك ولو قلت رايت ابا بكر وعمر لجلدتك اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصحابة عن
وهب السوائي قال خطب على الناس فقال من خير هذه الامة بعد نبيها قالوا انت يا امير المومنين قال لا
بل ابو بكر ثم عمر انكنا لنظن ان السكينة تنزل على لسان عمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى لينظر اليهم من هو اسفل منهم كما
ينظر احدكم الى الكوكب الدري الغابر في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي
سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل عليين ليشرف احدهم على اهل الجنة
فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر لاهل الدنيا وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه ابو اسحق المزكي
وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى
ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري الطالع في افق السما وان ابا بكر وعمر وانعما اخرجه الامام
احمد في مسنده وعبد بن حميد والترمذي في جامعه وحسنه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري الغابر في افق السما
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه وابو يعلى في
السنة وابن حبان في صحيحه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل الدرجات ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري الطالع في افق السما
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر في تاريخه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون
الكوكب الدري الطالع في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه الحافظ محب الدين بن النجار
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي بعدي ابو بكر وعمر زينهما الله زينة
للملائكة وجعل اسمهما مع انبيائه ورسله في ديوان السما اخرجه البرهان الجندي في الاربعين المترجمة
بالمعالم المعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في افق السما وان ابا بكر

وعمر منهم والغما اخرجه ابن عساكر في تاريخه

الباب السادس

فيما جاء في فضلهما على انفرادهما ومع غيرهما من ال[...]
رضي الله عنهم اجمعين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا[لاسلام]
عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الا[سلام]
حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب اهل بيته اخرجه الحافظ محب الدين النجاري في تار[يخه]
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولد في الاسلام مولود ازكى ولا اطهر ولا افضل [من]
ابي بكر ثم عمر اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل قال نزلت في ثلاثة من احياء العرب في تيم وفي ابي بكر وعمر اخرجه ابو بكر بن مردويه في
فوائده والقاري في فضائل الصديق وعنه رضي الله عنه قال اول من يدخل الجنة من هذه الا[مة]
ابو بكر وعمر واني لموقوف مع معوية في الحساب اخرجه ابو جعفر العقيلي في الضعفاء وابن عساكر في تاريخه
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا ادلك على عمل اذا فعلته كنت من اهل ال[...]
انه سيكون بعدي اقوام يقال لهم الرافضة فاذا ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال علي انه سيكون بعدنا [...]
ينتحلون مودتنا يكذبون علينا مارقة وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر اخرجه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي [في]
فضائل الصحابة واللالكائي في السنة وعنه رضي الله عنه قال ان الله عز وجل جعل ابا بكر وعمر حجة على من تو[لى]
من الولاة الى يوم القيمة فسبقا والله سبقا بعيدا واتعبا من بعدهما اتعابا شديدا اخرجه ابو طالب العشاري [في]
فضائل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال سبق النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتن[ة]
فما شاء الله اخرجه الامام احمد في مسنده وابن منيع ومسدد في مسنديهما والعدني في المائتين وابو عبيد [في]
الغريب ونعيم بن حماد في الفتن والحاكم في المستدرك والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الح[لية]
وخشيش في الاستقامة والدورقي وابن ابي عاصم في السنة وخيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضائل ال[صحابة]
والخطيب في تاريخه والضياء في المختارة وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اول من يدعى للحسا[ب]
يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم انا اقف بين يدي ربي عز وجل ما شاء الله ثم اخرج وقد غفر الله [لي]
ثم ابو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ثم عمر كما وقف ابو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر
له قيل وعثمان قال عثمان رجل ذو حياء سالت ربي عز وجل ان لا يوقفه للحساب فشفعني
اخرجه ابو الحسن الجوهري في اماليه وابن عساكر في تاريخه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم اخرجه المخلص بن ناصر في اماليه وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يختصم من هذه بين يدي الرب علي ومعوية واد[...]

من يوضل

من يدخل الجنة ابو بكر وعمر اخرجه الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس وعن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر اي حين توتر
قال اول الليل بعد العتمة قال فانت يا عمر قال اخر الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت
يا ابا بكر فاخذت بالوثقى واما انت يا عمر فاخذت بالقوة اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده والامام احمد في مسنده
وعبد بن حميد في مسنده والطحاوي في سننه وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ابي بكر وعمر مثل نوح وابراهيم في الانبياء احدهما في الله من الحجارة وهو مصيب والآخر لين في
الله من اللين وهو مصيب اخرجه ابو نعيم في المعرفة وعن ابي [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رايتموه يذكر ابا بكر وعمر بسوء فاقتلوه فانما يريد الاسلام اخرجه ابن قانع وابو نعيم في
المعرفة وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة
بن الجراح الحديث بطوله اخرجه البخاري في تاريخه وعبد الرحمن بن سعد في السيرة والترمذي في
جامعه وحسنه والحاكم في الكنى وفي المستدرك ايضا وابو نعيم في الحلية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله عمر الحديث بطوله اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن عياض الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي واصهاري فمن حفظني فيهم
حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله يوشك ان ياخذه الله اخرجه
الطبراني في الكبير والكبري في الجعديات وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر في تاريخه وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتم يا عبادة احب اصحابي الى ابي بكر ثم عمر ثم علي
قلت ثم من قال ثم من عسى الحديث بطوله اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر في تاريخه وعن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد
لا يرفعن احد من هذه الامة كتابه قبل ابي بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح المؤمنين ابو بكر وعمر اخرجه الطبراني في الكبير
وابو بكر بن مردويه في فوايده وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في السماء ملكان احدهما يامر بالشدة والآخر يامر باللين باللين وكلاهما مصيب جبرئيل وميكائيل
ونبيان احدهما يامر باللين والآخر يامر بالشدة وكل مصيب ابراهيم ونوح ولي صاحبان احدهما
يامر باللين والآخر بالشدة ابو بكر وعمر اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر في تاريخه وعن عبد الرحمن
بن غنم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما

قاله لابي بكر وعمر اخرجه الامام احمد في مسنده وعن عمرو بن حريث قال سمعت علي بن ابي طالب رضي
الله عنه على المنبر يقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وفي لفظ ثم
عمر ثم عثمان اخرجه ابو نعيم في الحلية وابن شاهين في السنة وابن عساكر في تاريخه وعن ... قال قلت
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه من اول الناس دخولا الجنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر وعمر قلت يا امير المؤمنين يدخلان قبلك قال اي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انهما لياكلان من ثمارها
ويرويان من انهارها ويتكيان على فرشها وانا موقوف معموم بالحساب واول من يتقدم للرب في الخ...
انا ومعوية اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصحابة والاصبهاني في الحجة وابن عساكر في تاريخه وعن
ابي صالح الحنفي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
لابي بكر وعمر عن يمين احدكما جبريل وعن يمين الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في ال...
اخرجه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضايل الصحابة وابو نعيم في الحلية وعن الهمداني قال قلت لعلي بن ابي طالب
يا ابا الحسن من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي لا شك فيه والحمد لله ابو بكر بن ابي ...
قلت ثم من يا ابا الحسن قال الذي لا شك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب اخرجه ابن شاهين في السنة وعن
ابي المعتمر قال سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال لفي الوفد السبعين الذين
يقدمون على الله عز وجل يوم القيمة مع محمد صلى الله عليه وسلم وقد سالهما موسى فاعطيهما محمدا صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم في فضايل الصحابة وحسنه والدينوري في المجالسة وابو طالب
العشاري في فضايل الصحابة الصديق وابو بكر بن مردويه في فوايده وعن علي . الحسين قال قال ...
من بني هاشم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حين انصرف من صفين سمعتك تخطب يا امير المؤمنين
في الجمعة تقول اللهم اصلحنا بما اصلحت به الخلفاء الراشدين فمن هم فاغرورقت عيناه ثم قال ابو بكر وعمر
اماما الهدى وشيخا الاسلام والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبعهما هدي الى صراط مستقيم
ومن اقتدى بهما يرشد ومن تمسك بهما فهو مؤمن حزب الله وحزب رسوله المفلحون اخرجه اللالكائي في
السنة وابو طالب العشاري في فضايل الصديق ونصر المقدسي في الحجة وعن عبيدة السلماني ان ...
تعيب ابا بكر وعمر فارسل اليه علي فاتي به فعرض له بعيبهما عنده ففطن الرجل فقال له علي اما والذي بعث محمدا ...
لو سمعت منك ما بلغني عنك او شهدت عليك البينة لالقيت اكثرك شعر العينين ضربة بالعنق اخرجه
ابو طالب العشاري في فضايل الصحابة وابن عساكر في تاريخه وعن علقمة العراقي قال قال علي بن
ابي طالب رضي الله عنه لو اتيت برجل يفضلني على ابي بكر وعمر لعاقبته مثل حد الزنا

... وضع في الاصل بياض
١

بنت الحكم قالت سال رجل عليا عن ابي بكر وعمر فقال كانا امامين هادين مهديين رشيدين
مرشدين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصحابة وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يفضلني احد
على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري اخرجه ابن ابي عاصم في السنة وخيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضايل
الصحابة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال من فضل عليا على ابي بكر وعمر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه
فقد ازرى بالمهاجرين والانصار وطعن على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي لا يفضلني احد على
ابي بكر وعمر الا وقد انكر حقي وحق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن
عن عبد الله بن كثير قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه افضل هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته وقال لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته جلدا
وجيعا الحديث بطوله اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمار اتاني جبرئيل انفا فقلت حدثني بفضل عمر بن الخطاب في السماء فقال يا محمد لو حدثتك بفضايل
عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما ما نفدت فضايل عمر وان عمر حسنة من حسنات
ابي بكر اخرجه الحسن بن عرفة العبدي في جزئه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت ليلة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما ضمني واياه الفراش نظرت الى السماء والنجوم مشتبكة فقلت يا رسول الله
يكون في الدنيا احد له حسنات بعدد نجوم السماء قال نعم قلت من يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر بن الخطاب فقلت كنت اشتهيها لابي قال ان عمر حسنة من حسنات ابي بكر اخرجه القاضي
ابو بكر احمد الضحاك في مناقب عمر بن الخطاب وقوله صلى الله عليه وسلم حسنة من حسنات ابي بكر قال
بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعى الله عز وجل ان يعز الاسلام بعمر بن الخطاب
وبابي جهل بن هشام كان ابو بكر يؤمن على دعائه فاستجيب له صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب
سبقت الدعوة له لتقديمه في الذكر وسبقه بالسعادة في علم الله تعالى فهدى عمر للايمان فهو من حسنات
واحد منهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي الى السماء رايت الشمس تقاد من المشرق الى المغرب وفي جبهتها سطران مكتوبان فسالت
جبرئيل عنهما فقال اول سطر لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الشفيق والثاني لا اله الا الله محمد
رسول الله ابو بكر عمر الفاروق اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب عمر بن الخطاب
والامام عمر بن محمد الملا في سيرته وقال فيه نظرت الملائكة تقود الشمس من المشرق الى المغرب

الحديث بتمامه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عد الصالحون
فحيهلا بابي بكر واذا عد المجاهدون فحيهلا بعمر بن الخطاب عمر معي حيث حللت وانا مع عمر حيث حل
ومن احب عمر فقد احبني ومن ابغض عمر فقد ابغضني اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي اس واس الايمان الورع ولكل شي فرع وفرع الايمان الصبر ولكل
سنام وسنام هذه الامة ابو بكر وعمر ولكل شي محن ومحن هذه الامة علي ابن ابي طالب اخرجه الخطيب البغدادي
وابن عساكر في تاريخيهما وعنه رضي الله عنه قال وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان
يرفع فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله اني كنت لاظن ليجعلنك مع صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر فان كنت لاظن ليجعلنك الله معهما اخرجه الامام احمد
في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي وابن ماجة في سننهما وابن جرير في تهذيب الاثار وابن
ابي عاصم في السنة والحاكم في المستدرك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر الا اخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الانبياء مثلك يا ابا بكر كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك
في الانبياء كمثل ابراهيم كذبه قومه في عمره وهو يقول فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك
يا عمر كمثل جبرئيل ينزل بالباس والشدة والنقمة على اعدائه وكمثل نوح وقال رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا اخرجه الامام الحافظ محمد بن الحسين النقاش في جزء من حديثه وعنه رضي الله عنه في قوله
تعالى وصالح المؤمنين قال ابو بكر وعمر لوازر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرائه اخرجه ابو بن الجوزي
في منهاج الاصابة في محبة الصحابة وعن عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى
بني قريظة قال له ابو بكر وعمر يا رسول الله صا ان الناس يزيدهم حرصا على الاسلام ان يروا عليك زيا
حسنا من الدنيا انظر الى الحلة التي اهداها لك سعد بن عبادة فالبسها فليراك اليوم المشركون ان عليك زيا
حسنا قال افعل وايم الله لو انكما تتفقان على امر واحد ما عصيتكما في مشورة ابدا ولقد ضرب لي ربي جل
وعلى لكما مثلا فمثلكما في الملائكة كمثل جبرئيل وميكائيل فاما ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبرئيل
ان الله لم يدمر امة قط الا بجبرئيل ومثله في الانبياء كمثل نوح اذ قال رب لا تذر على الارض من الكفرين
ديارا واما مثل ابن ابي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل اذ يستغفر لمن في الارض ومثله في الانبياء كمثل ابراهيم اذ قال
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ولو انكما تتفقان على امر واحد ما عصيتكما في مشورة ابدا ولكن
ولكن مثلكما في المشورة شتى كمثل جبرئيل وميكائيل ونوح وابراهيم اخرجه الحافظ ابو الحسن علي بن الحسين

النخعي

الخلعي في الخلعيات وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر في امتي
مثل الشمس والقمر في النجوم اخرجه عمر بن محمد الملا في سيرته واخرج القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب عمر بن
الخطاب منزله عن ابي الدرداء رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثمانية نفر هو تاسعهم فقال لهم ما ترون الناس صنعوا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فيهم ابا بكر وعمر وسيرشد
ان الناس اخرجه ابو الحسين علي بن محمد العطار في فتوحه وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطع الناس ابا بكر وعمر فقد رشدوا اخرجه ابو حاتم بن حبان في صحيحه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفاخرت الجنة والنار فقالت النار للجنة انا اعظم
منك قدرا قالت بماذا قالت لان في الفراعنة والجبابرة والملوك وابناؤهم فاوحى الله الى الجنة ان
قولي بي الفضل اذ زينني الله بابي بكر وعمر اخرجه الحافظ ابو الحسن علي بن نعيم البصري وعن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في المسجد واهل بيته حوله فدخل ابو بكر وعمر فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابه يا رسول الله صلى الله الست قد نهيتنا ان يقوم بعضنا لبعض
الا لثلاثة لابوين او لسلطان عادل او لعالم العمل لعلمه فقال صلى الله عليه وسلم نعم كان عندي جبريل
فلما دخلا قام جبريل اجلالا لهما فقمت انا مع جبريل اخرجه القاضي احمد بن الضحاك في فضائل عمر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما
اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوما فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فقال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فا
نطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا ورووا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى
اصابكم هذا النعيم اخرجه مسلم في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما عند الظهيرة فراى ابا بكر جالسا في المسجد فقال ما اخرجك يا ابن الخطاب هذه الساعة قال
اخرجني الذي اخرجكما يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد يحدثهما ثم قال هل بكما من قوة فتنطلقا الى
هذا النخل وادى بيده الى دور الانصار فتصيبا طعاما وشرابا وظلالا ان شاء الله فقلنا نعم قال فانطلق رسول

الله صلى الله عليه وسلم وانطلقنا معه حتى اتينا منزل ابي الهيثم مالك بن التيهان فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وام الهيثم خلف الباب تسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسليمه [illegible]
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصراف خرجت ام الهيثم تسعى [illegible] يا رسول الله قد
والله سمعت تسليمك ولكني احببت ان تزداد من كلامك ومن تسليمك فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيرا ورد عليها بخير فقال اين ابو الهيثم قالت هو قريب ياتي الان ذهب يستعذب لنا ماء فلم
ان جاء ابو الهيثم ومعه حمارة عليها قربتان من ماء فوضع عن حمارته الماء وبسط لنا بساطا تحت شجرة وصعد ابو الهيثم
الى نخلة فصرم لنا اعذاقا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسبك يا ابا الهيثم فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تاكلون من رطبه وتذنوبه وبسره ثم مال الى شاة ليذبحها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياك واللبون اذبح لنا عناقا فقامت ام الهيثم فعجنت عجينا وقطع ابو الهيثم اللحم وطبخ وشوى لنا
ووضعنا روسنا فنمنا وانتبهنا وقد ادرك الطعام فاكلنا وشربنا وحمدنا الله عز وجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان هذا النعيم الذي تسالون عنه واعاد ابو الهيثم علينا البقية الاعذاق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغك انه قد جاءنا رقيق فاتنا المدينة قال ابو الهيثم فبلغني انه قد
اتاه رقيق فاتيته فامر لي براس فما رايت راسا كان اعظم بركة منه قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ بعضادتي الباب فدعا لنا وقال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون
اخرجه الامام ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في جزء من حديثه بهذا السياق [وذكر] معناه الحافظ
ابو عبد الله القاسم بن الفضل في الاربعين [وعن جابر بن] عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال جاء ابو بكر
يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم فاذن لابي بكر
فدخل فاقبل عمر فاستاذن له [وفي رواية] اخرى اقبل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس ببابه جلوس فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يؤذن له ثم اذن لهما فدخلا فوجدا النبي صلى الله
عليه وسلم حوله نساؤه واجما ساكتا فقال ابو بكر لاقولن كلمة اضحك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لو رايت بنت خارجة تسالني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال هن حولي يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا
عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده قالتا والله لا نسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا [وفي طريق اخرى] ان عمر هو الذي قال لاكلمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدا ناجذاه وقال هن حولي يسالنني النفقة ثم ذكر قصة التخيير اخرجه بطرفه مسلم في صحيحه

وعن زيد بن ثابت

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يعطى من هذه الامة
كتابه بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس فقيل فاين ابو بكر يا رسول الله ص قال هيهات
زفته الملائكة الى الجنان اخرجه صاحب الديباج ولا تضاد بين هذا وبين ما تقدم انه لا يعرض على
كتاب فلا يحتاج الى اعطا كتاب بل يرفع لكتابه مع كتاب عمر بعد اعطائه اياه وقد زف ابو بكر الى
الجنة اخرجه المحب الطبري في رياضه وعن علي بن الحسين وقد سئل عن منزلة ابي بكر وعمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كمنزلتهما اليوم وهما ضجيعاه اخرجه الحافظ علي بن الحسين السمان في
الموافقة بين اهل البيت والصحابة وعن مالك بن انس وقد ساله الرشيد كيف كانت منزلة
ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيوته قال كقرب قبريهما من قبره بعد وفاته قال شفيتني
يا مالك اخرجه علي بن نعيم البصري والحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي في السلفيات وعن ابراهيم
بن اعين قال قلت لشريك يا ابا عبد الله ارايت من قال لا افضل احدا على احد قال هل فقول
هذا الا احمق وقد فضل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر قلت فهل ادركت احدا يفضل عليهما
قال فهل احد يفضل عليهما الا مفتشيع اخرجه ابو طاهر احمد بن محمد السلفي في السلفيات وفي رواية اخرجها
الحافظ ابو عبد الله القاسم بن الفضل الاصفهاني الثقفي في الثقفيات انه قال لما ساله رجل عن خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني او تعلم ذلك قال لا قال ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما انه كان كالمستقاص بين الناس والا ما احسن استفسار السايل الباب الرابع فيما جاء
في التحذير عن سب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وبيان ما وقع لمن ارتكب ذلك مصرا عليه من تعجيل العقوبة
في الدنيا بالعذاب باكل الزنابير والمسخ قردة وخنازير وعدم استطاعتهم على الشهادة عند الموت
وبان من عاش بعد الموت عن ذلك عبرة لاولي الالباب وخراب الديار في الدنيا مع تاخير العذاب الشديد
في الاخرة اماتنا على محبتهما ومحبة الصحابة اجمعين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت جالسا
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فراقبه برمق باب المسجد وتبسم ثم قال لي يا ابا الحسن الا
ترى سيدي كهول اهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال هذان السيدان المقبلان لا تخبرهما في
مشتغلا بالاخرة عن الدنيا يا ابا الحسن وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اقبلا اعني ابا بكر وعمر تزحزح لهما واجلس ابا بكر عن يمينه
وعمر عن يساره فقالا له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايناك تبسمت عند قدومنا فلم تبسمت قال ساعة
ابصر ابليس بكما فخر ساجدا حتى بلغت سجدته تخوم سبع ارضين وهو يهوي ويقول اللهم لا تعذبني

بنار يعذب بها ساب ابي بكر وعمر قالا يا رسول الله ومن يسبنا وقد صحبناك قال نعم طايفة يظهرون في
اخر الزمان يقال لهم الرافضة يسبونكما وما شاهدوكما قال فقال ابو بكر هم في حل يا رسول الله اترك
لهم شفيعا او تكون لهم خصما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل يا ابا بكر ان [illegible] قرب الى الله
فقالا اذا لن نجعلهم في حل يا رسول الله ثم قالا يا رسول الله فهذا اجر من سبنا فما اجر من احبنا قال
له شيئا لكما من عملكما قالا يا رسول الله تهدي له ربع عملنا قال ما عدلتما قالا شطر عملنا قال عدلتماها فما [illegible]
قال فاخذ السجية وكتبنا بذلك ثم ناولاها للنبي صلى الله عليه وسلم فبينا هي في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مسرور بما فعل صاحباه اذ هبط جبرئيل الامين عليه السلام فقال يا محمد العلي الاعلى يقريك السلام ويقول
ابن ما كتبنا صاحباك فناوله الصحيفة فعرج بها ثم عاد في اقل من اطباق الجفن وليست معه فقال يا اخي
ابن ما كتب صاحباي قال هي عند العلي الاعلى وقد مدها وقال هي وديعة عنده حتى يفي بها قال الا
علي رضي الله عنه فعند ذلك اقبل النبي صلى الله عليه بوجهه الكريم على علي وقال يا ابا الحسن حب ابي بكر
حسنة لا تضر معه سيئة اخرجه عبد الله بن سبوع الاندلسي في كتاب الشفا وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه انت في الجنة يا علي انت
في الجنة يا علي انت في الجنة يا علي وسيكون قوم يقال لهم الرافضة فاذا ادركتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون
قال يا رسول الله علامة ذلك قال لا يرون جمعة ولا جماعة ويسبون ابا بكر وعمر اخرجه الامام رضي الدين
ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي وعن عثمان بن طلحة قال قلت لعايشة رضي الله عنها ان ان
يشتمون ابا بكر وعمر قالت لما قطع الله تعالى اعمالهما وعبادتهما بقبضهما احب ان لا ينقطع عنهما ثواب
اعمالهما فسخر الاشقياء ليبغضهما ويسبهما ووفق السعداء لحبهما اخرجه اسمعيل بن علي السمان في الموافقة
بين اهل البيت والصحابة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان زيد بن خارجة من سر
الانصار وكان ابوه خارجة بن سعد حين هاجر ابو بكر نزل عليه في داره وتزوج ابو بكر ابنته وكان له
زوجة قبيلة يقال له سعد فقتل ابوه واخوه سعد بن خارجة فمكث بعدهما حيوة النبي صلى الله عليه و
وخلافة ابي بكر وعمر وسنتين من خلافة عثمان فبينا هو يمشي في طريق من طرق المدينة بين الظهر والعصر اذ
ميتا فاعلمت به الانصار فاتوه فاحتملوه الى بيته فسجوه كساء وبردين وفي البيت نساء من نساء الا
يبكين عليه ورجال من رجالهم فمكث على حاله حتى اذا كان بين المغرب والعشاء الاخرة سمعوا صوتا
قايلا يقول انصتوا انصتوا فنظروا فاذا الصوت من تحت الثياب فحسروا عن وجهه وصدره ف
القايل يقول على لسانه محمد رسول الله النبي الامي خاتم النبيين لا نبي بعده كان ذلك في الكتاب الاول

ثم قال

قال القايل على لسانه صدق صدق ثم قال ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الامين الذي
كان ضعيفا في جسده قويا في امر الله كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال القايل على لسانه صدق صدق
ثم قال الوسط اجلد القوم الذي كان لا يخاف في الله لومة لايم الذي كان يمنع الناس ان ياكل قويهم ضعيفهم
عبد الله عمر امير المومنين كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال القايل على لسانه صدق صدق ثم
قال عثمان امير المومنين وهو رحيم بالمومنين وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقي
اربع ولا نظام لهم وابيحت الاحماء ودنت الساعة واكل الناس بعضهم بعضا ثم ارعوى المومنون وقال
يا ايها الناس كتاب الله وقدره فاقبلوا على اميركم واسمعوا له واطيعوا فانه على منهاجهم فمن تولى بعد ذلك
فلا يهز [?] يقين وما كان امر الله قدرا مقدورا ثم قال هذه النار وهذه الجنة وهولا النبيون والشهدا السلام عليكم يا
عبد الله بن رواحة احسست لي خارجة وسعد لابيه واخيه الذين قتلا يوم احد ثم قال كلا انها لظى نزاعة للشوى
تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله اخرجه ابو بكر
بن ابي الدنيا في كتاب اليقين من عاش بعد الموت واخرج معناه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب
امير المومنين عمر بن الخطاب وقال في عثمان عثمان امير المومنين فهو يعاتب الناس من ذنوب كثيرة خلت
ليلتان ثم ذكر ما بعده ثم قال وعن امير المومنين بدل قوله ثم ارعوى المومنون ثم قال وقالوا كتاب الله وقدره
وكان امر الله قدرا مقدورا وعن سعيد بن المسيب ان رجلا من الانصار توفي فلما كفن اتاه القوم يحملونه
تكلم فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الضعيف في العين القوي في امر الله عمر بن الخطاب
القوي الامين عثمان على منهاجهما اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب امير المومنين عمر بن
الخطاب وعن عبد الملك بن عمير قال ارسلت امراة من الانصار الى النعمان بن بشير رضي الله عنهما تساله
عن كلام ابن خارجة بعد الموت فكتب اليها اني اخبرك اني حضرته فجعل يروحه حتى ما شككت انه مات
اذ اعاد الله اليه روحه فقال محمد صلى الله عليه كان ذلك في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر
خليفة رسول الله الضعيف في نفسه القوي في امر الله عز وجل كان ذلك في الكتاب صدق صدق
عمر بن الخطاب هو اقوى الثلاثة القوي في امر الله عز وجل كان ذلك في الكتاب الاول صدق
صدق عثمان بن عفان كان ذلك في الكتاب الاول فمضت اثنتان وبقي اربع اجتمعوا الى خليفتكم
فانه مظلوم اخرجه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضايل الصحابة وعن ابي المحيا التيمي قال حدثني رجل
قال خرجنا في سفر ومعنا رجل يشتم ابا بكر وعمر فنهيناه فلم ينته فخرج لبعض حاجته فاجتمعت عليه الزنابير
فاستغاث بنا فاغثناه فحملت علينا فتركناه فما اقلعت عنه حتى قطعته قطعا اخرجه الحافظ ابو بكر

بن ابي الدنيا وعنه ايضا في رواية اخري قال حدثني موذن علك قال خرجت انا وعمي الي ديان وكان معنا
رجل يسب ابابكر وعمر فنهيناه فلم ينته فقلنا له اعتزلنا فاعتزلنا فلما دنا خروجنا تذممنا وقلنا لو صحبنا
حتي يرجع الي الكوفة فلقينا غلاماً له فقلنا لمولاك يعود الينا فقال ان مولاي قد حدث به امر عظيم قد مسخ
يداه يدي خنزير فاتيناه فقلنا ارجع الينا فقال انه حدث بي امر عظيم واخرج ذراعيه فاذا هما ذراعا خنزير
حتي انتهينا الي قرية من قري السواد كثيرة الخنازير فلما راها صاح صيحة ووثب خنزيرا وخفي علينا بين تلك الخنازير
فجينا بغلامه ومتاعه الي الكوفة اخرجهما ابو بكر بن ابي الدنيا والمحب الطبري الشافعي في الرياض وعن محمد بن عبيد
بن طاهر قال كنت امشي مع جدي طاهر بالمدينة فمر علي دور كثيرة قد خربت فقال لي يا بني تدري ما خراب
ما خراب هذه الدور قلت لا يا سيدي قال من سب اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيها فقد ذكرت
بها ابا عثمان العثماني بمدينة الرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الكتمكم شيئاً اخر وهو سب ابابكر وعمر اخرجه ابو طاهر
احمد بن محمد السلفي من السلفيات وعن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمداين وغطوه بثوب
فتحرك الثوب فكشف وقال قوم مخضبة لحاهم في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة يلعنون ابابكر وعمر ويبرون منهما
الملئكة الذين جاؤا يقبضون روحي يلعنونهم ويتبرون منهم فقلنا يا فلان لعلك بليت من ذلك لشيء فقال
استغفر الله ثم كانه كان حصاة فرمي بها اخرجه الامام محب الدين الطبري في الرياض وعن الحبيب قال
كنت لا اسمع بميت مات الا كفنته فاتاني رجل فقال ههنا ميت ليس له كفن فقلت لصاحبي انطلق
بنا فانطلقنا فاتيناهم فاذا هم جلوس وبينهم ميت مسجي وعلي بطنه لبنة او طينة فبينا نحن جلوس اذ شق
فالقي اللبنة عن بطنه وجلس وهو يقول النار النار فقلت قل لا اله الا الله فقال انها ليست بنافعي
لعن الله مشيخة بالكوفة غروني حتي سببت ابابكر وعمر ثم خر ميتا فقلت والله لا اكفنته فقمت ولم اكفنه فاتيت
الي ابن هبيرة الاكبر ان احدثه هذا الحديث فحدثته اخرجه الحافظ ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب اليقين
من عاش بعد الموت وعن عبد الملك بن عمير قال كان رجل بالكوفة يعطي الاكفان فمات رجل فقيل له هذا
ميت ليس له كفن فاخذ كفنا وانطلق حتي دخل علي الميت وهو مسجي فتنفس والقي الثوب عن وجهه
وقال غروني اهلكوني النار النار فقلنا له قل لا اله الا الله فقال لا استطيع قلنا ولم قال لشتمي ابابكر وعمر اخرجه الحافظ
ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب اليقين من عاش بعد الموت قال الامام محب الدين الطبري الشافعي
اخبرني هرون بن الشيخ عمر الرغب وهو ثقة مشهور بالخير والصلاح والعبادة عن ابيه وكان من الرجال
الكبار قال اخبرني الشيخ داود الشولي ايضا عن الشيخ عمر الرغب قال كان بالمدينة فقير مجاور يعني الفقراء
وانما كان يوري يوري ويستر بذكر الفقير فقدم عليه اصحاب له فقالوا نحن علي فاقة فارسل لنا ما نقتات

فاعتذر اليهم ولم يكن من عادته السوال فلم يعذروه لمكان ضرورتهم وحاجتهم فاجابهم ثم خرج الى البقيع وكان يوم
عاشورا فوجد جماعة في قبة العباس والحسن من الشيعة يصنعون ما جرت به عادتهم ان يصنعوه في ذلك
اليوم فوقف [illegible] وذكر لهم شان الفقرا ثم قال اسال لهم بحب ابي بكر وعمر ما سالوا فقال له احد الجماعة اجلس
فجلس حتى قضوا وظيفتهم ثم قام الرجل الذي امره بالجلوس فاستتبعه فتبعه حتى وصل الى دار كبيرة فامره
بالدخول فدخل ثم رقي الى علو الدار واستتبعه فتبعه ثم امره بالجلوس ثم خرج غير بعيد فرجع ومعه عبدان
سودان فامرهما بضربه فضرباه ضرب من يريد قتله ثم قطعا لسانه واغلقا عليه الباب وقد فترت
اعضاؤه وغاب حسه فلما كان الليل فتحوا عنه واحتملوه ورموا به على طريق فارغة الطريق قال فوجد الفقير
بنفسه رمقا فتوصل به الى المسجد النبوي فوقف على النبي صلى الله عليه وشكى عليه حاله وما جرى عليه فاخذته
سنة فاستيقظ وقد عاد لسانه وزال عنه ما كان يجده من الم وغيره كما كان في حال صحته وقوته فلما كان في العام
المقبل في مثل ذلك اليوم عرض له بعض الفقرا وسالوه مثل ذلك السوال فاعتذر اليهم فابوا الا السوال فاجابهم
وخرج الى البقيع الى القبة المذكورة فوجد جمعا على مثل تلك الحالة فسالهم بحب الشيخين كسواله الاول فقال له
شاب اجلس فجلس فقضوا وظيفتهم ثم قام ذلك الشاب فاستتبعه فتبعه الى تلك الدار بعينها فامره
بالدخول قال فتوقفت ثم دخلت معتمدا على الله تعالى قال هرون فكان الشيخ يقول تارة فتبعته ودخلت
معه ودخلت معه الدار وتارة يقول فتبعه الفقير وسار معه ودخل معه الدار قال ثم رقي الى ذلك العلو
بعينه وامرني بالجلوس فجلست ثم قدم لي طعاما واذا القرد قد خرج من خزانة فقلت له ما شان هذا
القرد قال وتكتم علينا خبره قلت نعم قال هذا ابونا اتفق له في العام الماضي مع فقير ما هو كذا وكذا وقص
عليه القصة بعينها ثم قال ولا اشك انك ذلك الفقير فان من صفاته فيك ما يدل على انك انت هو
فقلت انا هو ثم ذكر ما كان من امره قال انه بعد ان اخرج الفقير ورمي به جلس مع منا وزوجته على فراشه
على العادة فبينا هما يتحدثان اذ زعق زعقة منكرة فاذا هو كما ترى فقمنا اليه واحتفظنا به واشعنا
انه مريض حتى اذا كان بعض الليالي اشعنا بانه مات وعمدنا الى جذع نخلة فكفناه وحملناه ليلا
الى المقابر ودفناه فهذا ما كان من امره واما نحن فتبنا الى الله تعالى من مذهبه ورجعنا عنه ونحن على
ما انتم عليه ان شا الله تعالى وهذه والدتي تشتهي ان تتكلم معك وتحدثك بحديثه كما [illegible]
[illegible] حدثتها فابى وقال تكون من ورا حجاب وتسمعك حديثها فجلست خلف حجاب وحدثتني بحديثه
واخبرتني بما جرى عليه وتوبتهم والله اعلم قال اخبرني هرون ايضا عن ابيه عمر الرغب قال كنت مجاورا بالمدينة
مع شيخ خدام النبي صلى الله عليه وسلم صواب اللمطي وكان رجلا صالحا كثير البر بالفقرا والشفقة عليهم

وكان بيني وبينه انس فقال لي يوما اخبرك بعجيبة كان لي رجل يجلس عند الامير وياتيني من خبره بما
احتاج اليه عنهم اذ ذات يوم اذ جاءني فقال امر عظيم حدث اليوم قلت وما هو قال جاء قوم من
اهل حلب وبذلوا للامير مالا كبيرا وسالوه ان يمكنهم من فتح الحجرة واخراج ابي بكر وعمر [illegible] فاجابهم الى ذلك يا
صواب فاهتممت لذلك هما كبيرا فلم انشب ان جاء رسول الله صلى الله عليه الامير يدعوني اليه
فقال يا صواب يدق عليك الليلة اقوام المسجد فافتح لهم ومكنهم مما ارادوه [illegible] ولا تعارضهم
ولا تعترض عليهم فقلت له سمعا وطاعة وخرجت فلم ازل يومي اجمع خلف الحجرة ابكي لا ترقى لي
دمعة ولا يشعر احد بما بي حتى اذا كان الليل وصلينا العشاء الاخرة وخرج الناس من المسجد وغلقنا
الابواب فلم انشب ان دق الباب الذي حذاء باب الامير ففتحت الابواب فدخل اربعون رجلا وانا
اعدهم واحدا بعد واحد ومعهم المساحي والمكاتل والشموع والات الهدم والحفر فقصدوا الحجرة فوالله ما وصلوا
المنبر حتى ابتلعتهم الارض جميعهم بجميع ما كان معهم من آلات وشمع وغير ذلك ولم يبق منهم اثر فاستبطا الامير خبرهم
فدعاني وقال يا صواب الم ياتك القوم قلت بلى ولكن اتفق لهم ما هو كيت وكيت فقال انظر ما تقول
ما هو كذلك وقم فانظر هل ترى منهم باقية او ترى لهم اثر فقال لي هذا موضع هذا الحديث وان ظهر عنك كان يقطع
[illegible] عنه والله اعلم فلما وعيت هذه الحكاية عن هرون حكيتها لجماعة من الاصحاب فيهم من اثق بحديثه فقال
وانا كنت حاضرا في بعض الايام عند الشيخ ابي عبد الله القرطبي بالمدينة والشيخ شمس الدين صواب يحكي
الحكاية سمعتها باذني من فيه رواية اخرجها عبد الله بن سبوع الاندلسي في كتاب الشفاء عن القاضي ابي
الحسين بن ابراهيم بن جعفر الحوفي في مجلسه بمدينة القلزم قال كان عندنا بالحوف رجل يكنى ابو [illegible]
كان مقطوع اللسان من اصله وهو يتكلم ويقرا القران كسائر الناس قال وكنت حينئذ صغير السن وكان ابي
[illegible] اليه وكانت بيني وبينه مودة حتى انه وهب لي مصحفا كوفيا كان عنده وهو عندي الى اليوم غير
لا احفظ حكاية عن قطع لسانه لصغر سني حينئذ واخبرني ابو الحسن مصري بن محمد المعروف بالبلخي
عن سبب قطع لسانه كيف كان فذكر انه كان بمصر وكان كثير الثناء على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذكر
[illegible] ذلك الى نزار فامر بقطع لسانه فقطع من اصله ثم انه بات ذات ليلة فراى فيما يرى النائم النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر
خصمك الذي فعل به ما ترى لمحبته لك وثنائه عليك الكلام هذا معناه فاذهب اليه فاتفل في فيه
ابو بكر رضي الله فتفل في فيه فاصبح الرجل وهو يتكلم كحاله اول مرة ما اختل عليه شيء ويقرا القران كسائر
قال القاضي وانا رايت لسانه مقطوعا من اصله واثر القطع اسود فتبارك الله احسن الخالقين انتهى

عن ابي بكر بن محمد بن عثمان الزبري من ولد عروة بن الزبير حدثني مرزك قال كان لي مال على رجل من
اهل السواد فاتيته اتقاضاه فجرى عنده ذكر ابي بكر وعمر فسبهما سبا قبيحا فرجعت مغتما لذلك فنمت من الليل
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كنت عند فلان وسمعته يسب ابابكر وعمر قلت نعم يا رسول الله
قال اذهب فادعه فذهبت فدعوته فجاء فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اضجعه فاضجعته فناولني
صلى الله عليه وسلم شفرة فقال اذبحه فذبحته فاستيقظت فزعا والدم يجري على كفي فلما اصبحت قلت لاغدون
فلانظر ما صنع فانطلقت فلما صرت بقرب سكن منزله فاذا بالصراخ فقلت ما هذا قالوا طرقته الذبحة البارحة
البارحة فاتيت ولده فقلت انا والله ذبحت اباكم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثتهم الحديث
فاخذ وعلى العهود والمواثيق ان لا اسمي اباهم لاحد ففعلت فلا استطيع ان اسميه اخرجه الحافظ محمد بن عبد
الرحمن بن علوان الاسدي في مشيخته عن علي بن علي السمان قال رضوان السمان يقول كان لي
جار في منزلي وسوقي وكان يشتم ابابكر وعمر رضي الله عنهما قال فكثر الكلام بيني وبينه فلما كان ذات يوم
شتمهما وانا حاضر فوقع بيني وبينه كلام حتى تناولته وتناولني وانصرفت الى منزلي وانا مغموم وحزين الوم نفسي
فنمت وتركت العشا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي من ليلتي فقلت يا رسول الله فلان
جاري في منزلي وفي سوقي يسب اصحابك قال من من اصحابي قلت ابابكر وعمر رضي الله عنهما فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذه المدية فاذبحه بها قال فاخذتها فاضجعته فذبحته فرايت كان يدي
قد اصابها من دمه فالقيت المدية واهويت بيدي الى الارض امسحها فانتبهت وانا اسمع الصراخ
من داره فقلت انظروا ما هذا الصراخ قالوا فلان مات فجاة فلما اصبحت نظرت فاذا احفظ موضع الذبحة
اخرجه بسنده الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان المزالي في كتابه مصباح الظلام وعن
بالبصرة قال بعت سباخا على رجل من عظما اهل الاهواز وجئت اتقاضاه مالي فاذا هو يسب
ابابكر وعمر رضي الله عنهما فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في القوم فذكرت له سب الرجل لهما فقال
ائتني به فاتيته به فقال صلى الله عليه وسلم اضجعه فاضجعته فناولني شفرة وقال اذبحه فقلت اذبحه
يا رسول الله فرد علي ثانيا وثالثا وقال في الرابعة ويحك اذبحه فذبحته فلما اصبحت قلت لاتينه
فاخبره فقصدته فاذا بالصراخ عليه وقالوا اصبح مقتولا على فراشه قلت انا والله قاتله بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرت بذلك اباه فقال اسكت حتى فواريه بالتراب اخرجه الحافظ بن عبد
ربه في كتابه بهجة المجالس واخرج الحافظ ابو عبد الله المزالي في كتابه مصباح الظلام باسناده الى ابي علي
احمد بن محمد الحافظ قال حدثني الي غير مره والو عبد الله الحسين بن طالب النزار باسناده وبعض

روساء الكتاب الفضلاء ببغداد ويعرف بابي علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان ورايت له سماعا
الى علي بن شاذان والفاظهم مختلفة والمعنى واحد قالوا اراد رجل الحج فاحضره الامير مقلد فقال له يا فلان
الحج قال نعم قال اذا حججت واتيت المدينة فاقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له لولا
لزرتك قال الرجل فحججت واتيت المدينة وزرت النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ولم اقل الكلام
عند القبر اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الليل ونمت رايت النبي صلى الله عليه
في المنام فقال لي يا فلان لم لم تؤد الرسالة من مقلد فقلت يا رسول الله اجللتك ان لا اقول لك في
ذلك فرفع راسه الى رجل قائم فقال خذ هذا الموسى واذبحه به فوافيت الى العراق فسمعت ان الامير مقلد اذ
على فراشه فلما قدمت البلد سالت عنه فقيل لي انه ذبح على فراشه فذكرت للناس الرؤيا التي رايتها
الى ان بلغت الامير قرواش بن مسيب فاحضرني وقال اشرح لي الحال فشرحته له فقال لي اتعرف الموسى
نعم فاحضر طبقا مملوا امواسي والموسى في الجملة فقال لي اخرج الموسى منها فضربت بيدي واخذت الموسى
رايته بيد النبي صلى الله عليه وسلم وقدمناوله الرجل فقال صدقت هذا الموسى وجدته عند راسه وهو مذبوح
واخرج ايضا في كتابه المذكور بسنده قال سمعت ابا العباس الحبتي يقول قال لي احد المشايخ كنت
عمرو بن العاص في اخر دولة المصريين ونحن في الصلاة اراها صلاة الصبح فسمعت ضجيجا بصحن المسجد فلما
من الصلاة اجتمع الناس فراوا رجلا مذبوحا فقال رجل من الحاضرين انا ذبحته فاني سمعته يسب ابا بكر وعمر
الله عنهما فحمل الى السلطان يسأله عن القصة فقال انا قتلته فامر السلطان بالقاتل ان يحبس وامر ان
الميت فحفروا له موضعا فوجدوا فيه ثعبانا ثم حفروا له موضعا اخر فوجدوا فيه ثعبانا فحفروا له قبرا ثالثا فوجدوا
فيه ثعبانا فدفنوه فيه انتهى وفي رواية اخرى اخرجها ابن عبد ربه في كتابه بهجة المجالس ان نجارا توفي فدعي
لغسله ان قدر فان عجز لم يهتك سترته فدعي له جماعة فعجز وافدعي اخرهم فكشف الملاءة عن وجهه فوجد حية
تشتغل بالراقد التوت على عنقه وراسه وراسها في فمه فقال لها انت مامورة بعذابه وانا مامور بغسله
لا اودي امر الله ثم عودي فخرجت من البيت واخبر الناس بخروجها واستعان بغسله فلما كفنه ظهرت
ودخلت كفانه فسال الناس عن حاله فقالوا كان يبغض الشيخين رضي الله عنهما واخرج ايضا في
رواية اخرى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وساقاه تشخبان دما وقال نهشتني فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم كلبة فلان المنافق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس ثم اقبل
اخر وساقاه تشخبان دما وقال مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني كلبة فلان المنافق فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه قوموا بنا لنقتلها فلما دنوا منها جثت بين يدي النبي صلى الله عليه

وسلم وقالت مونته بالله والثامن الجن مامورة بنهش كل من يسب ابابكر وعمر فقال الرجلان تبنا من سبهما
رضي الله عنهما انتهى من بهجة المجالس واخرج الحافظ ابو عبد الله المزالي في كتابه مصباح الظلام اخبرنا شيخنا
الامام مفتي المسلمين ابو الحسن علي بن ابي الفضايل بن هبة الشافعي قال انبا ابو طاهر احمد بن
محمد بن محمد الحافظ قال سمعت ابا النصر احمد بن محمد بن علوان التاجر الامدي يقول سمعت يحيى بن عطاف
العدل بالموصل يقول لي شيخ دمشقي جاور بالحجاز سنين قال جاورت بالمدينة سنة مجدبة
فخرجت الى السوق لاشتري برباعي دقيقا فاخذ صاحب الدقيق مني الرباعي وقال العن الشيخين حتى ابيعك
الدقيق فامتنعت من ذلك فراجعني مرات وهو يضحك فضجرت وقلت لعن الله من لعنهما فلطم عيني
فرجعت الى المسجد والدموع تسيل منها قال وكان لي صديق من مشايخ القراء زاهد جاور بالمدينة سنينا
فسالني عن حالي فذكرت له القصة فقام معي الى القبر الشريف وقال السلام عليك يا رسول الله جيناك
مظلومين فخذ بثارنا وتضرع كثيرا ورجعنا فلما جن الليل نمت فحين اصبحت صادقت عيني احسن
ما كانت كانها لم يصبها ضرب قط ثم لم يكن الا ساعة فاذا رجل متبرقع قد دخل من باب المسجد يسال عني
ودل علي فجاء فسلم وقال نشدتك الله الا جعلتني في حل فانا الرجل الذي لطمتك فقلت لا او تذكر لي
قصتك قال نمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل ومعه ابو بكر وعمر وعلي فتقدمت فقلت السلام
عليكم فقال علي رضي الله عنه لا سلم الله عليك ولا رضي عنك انا امرتك ان تلعن الشيخين وجعل اصبعه
في عيني ففقاها وانتبهت وانا تايب الى الله تعالى واسالك التجاوز عن جرمي فحين سمعت قوله قلت
اذهب فانت في حل من قبلي انتهى قال ابو نصر ثم ان هذا الدمشقي قدم علينا الموصل فدلني عليه يحيى
بن عطاف فمضيت اليه وحكى لي القصة على وجهها وكان شيخا متدينا واخرج ابو عبد الله المزالي الفضايل
بسنده اخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن بن علي القرشي قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن يوسف بن
علي الغزنوي من لفظه قال اخبرنا الشيخان ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي
والقاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي قالا اخبرنا الشيخ ابو القاسم علي بن احمد
بن علي البسري البندار قراءة عليه قال اخبرنا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه
اجازة قال حدثنا ابو عمر غلام ثعلب قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الطيب مؤدب آل حماد قال
ابو عبد محمد الخراساني قال كان عندنا ملك من ملوك خراسان وكان خادم يتعبد فنوى
الحج الى البيت الله الحرام فلما اخذ للتاهب للحج استاذن الخادم مولاه في الحج فلم ياذن له فقال
الخادم انما استاذنتك في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال له لست اذن لك حتى

تضمن لي حاجة فان انت ضمنتها اذنت لك وان انت لم تضمنها لم اذن لك قال الخادم هات حاجتك
قال ابعث معك برجال وخدم وزوامل فاذا بلغت الى قبر المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فقل له يا رسول
الله صلى الله عليه مولاي يقول لك انه برئ من ضجيعيك قال فقلت له سمعا وطاعة ربي يعلم ما في قلبي قال
فلما انتهينا الى المدينة بادرت الى القبر الشريف فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ضجيعيه ابي بكر وعمر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابلغه الرسالة المذكورة فنمت في المسجد بازاء القبر الشريف فرايت
في المنام كان حائط القبر قد انفسح واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وعليه ثياب خضر ورائحة
المسك تفوح من بدنه واذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعليهما ثياب خضر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لي يا كيس ما لك لا تودي الرسالة عن مولاك فقمت هيبة للنبي صلى الله عليه وسلم وقلت اني استحي
منك يا رسول الله ان اسمعك في ضجيعيك ما قال مولائي فقال لي اعلم انك تحج وترجع سالما الى خراسان
ان شاء الله تعالى فاذا بلغت اليه فقل له النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ان الله عز وجل وانا بريان مما
منهما افهمت قلت نعم يا رسول الله قال واعلم انه يموت في اليوم الرابع من قدومك عليه افهمت قلت
نعم ثم قال لي واعلم انه يخرج في وجهه بثرة قبل ان يموت افهمت قلت نعم يا رسول الله ثم انتبهت فحمدت
الله تعالى على اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت ضجيعيه وحمدته على ما كفاني من تبليغ ال
الرسالة المذكورة قال ثم انني حججت ورجعت الى خراسان سالما وقد جيت بهدايا سنية فسكت عني
يومين فلما كان في اليوم الثالث قال لي ما صنعت في الحاجة قلت قد قضيت قال هاتها قلت لا تريد
يا مولائي ان تسمع الجواب قال لي هاته فقصصت عليه القصة فلما بلغت الى قوله ان الله عز وجل وانا
بريان مما تبرا منهما تضاحك ثم قال تبرانا منهم وتبروا منا واسترحنا فقلت في نفسي سوف تعلم يا عدو
الله قال فلما كان اليوم الرابع من قدومي ظهر في وجهه بثرة فالمنة فلم تصل الظهر الا وقد دفناه اخرجه في مصباح
الظلام واخرج فيه ايضا قال اخبرني ابي قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد ان الفقيه الخيلي قال اجتمع جماعة في الطريق قاصدين الى مكة في عروض السنة
اصابهم تعب الصلوة فمات واحدهم ودفنه فنظر الى بيت شعر في الصحراء فقصدوه فاذا فيه عجوز واذا في البيت
قدوم فسالوها ان تدفع القدوم اليهم قالت تعاهدوني انكم ان لم تردوه الي فاعطوها ما ارادت ثم اخذوا
القدوم في القبر وذكر العهد فدعتهم الضرورة الى ان ينبشوه فاذا هو قد صار غلا من يد الميت الى عنقه فردوا
عليه التراب واخذوا واعطوا العجوز وخبروها الخبر فقالت لا اله الا الله رايت رسول الله صلى الله عليه
في المنام فقال لي احتفظي بهذه القدوم فانه غل رجل يسب ابا بكر وعمر اخرجه في مصباح الظلام

ايضا قال اخبرنا الشيخان الامامان الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم عبد القوي المنذري اذنا ورشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن علي القرشي سماعا قالا اخبرنا القاضي الفقيه المكين جمال الدين ابو طالب احمد بن القاضي
المكين ابي الفضل عبد الله بن ابي علي الحسين بن حديد الكناني سماعا اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن
محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي قال اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك ابن عبد الجبار بانتخابي عليه قال اخبرنا
عبد العزيز قال اخبرنا ابو بكر المتكلم المفيد قال حدثنا احمد بن عبد الاعلى الاخباري قال حدثني صالح بن عبيد
النميري قال حدثني ابن عبد الله بن عمر شهر بن حوشب قال كنت اخرج الى الجبانة اصلي على الجنائز الى
ان ابا س من مجي الجنائز فادخل فخرجت ذات يوم فلقيت رجلين وقد تواثبا وعليهما ثياب صوف
وقد اومي باحدهما صاحبه فدخلت لافرق بينهما وقلت اري ثيابكما ثياب الاخيار وفعالكما فعال
الاشرار فقال لي الذي اومي صاحبه دعني فما تدري ما يقول هذا قلت وما يقول قال يقول ان خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وان ابا بكر وعمر كفر العبد اسلامهما وارتدا عن الاسلام
واهل المسلمين وكذبا بالقدر ويري راي الخوارج ويبتدع في الدين فقلت له اهكذا تقول قال نعم قلت
لصاحبه دعه فان لك وله ربا بالمرصاد قال لا ادعه او يحكم الله بيني وبينه قلت بماذا وقد مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي فنظر الى اتون بحذائه قد اوقده صاحبه ويريد ان يطبق عليه فقال
ندخل انا وهو جميعا الى هذا الاتون فمن كان منا على حق نجا ومن كان منا على باطل احترق فقلت لا
تفعل ذلك قال نعم فتقدما الى صاحب الاتون متلببين وقال لا تطبق الباب فانا نريد ان ندخله
فنهانا فقالا لا بد لنا ان ندخله فقال ما شانكما وما الذي حملكما على هذا فحدثناه بالقصة فناشدهما فابيا وقال السني
للمبتدع القدم فتقدم السني فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وقال اللهم انك تعلم ان ديني واعتقادي ان خير
الناس بعد رسولك ابو بكر الصديق الذي نصر رسولك وواساه بنفسه وماله ونصره حين كان اول
من اسلم ووازره على امره وآمن بك وبما جاء به رسولك حيث لا احد غيره ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فذكر من فضايله ثم عمر بن الخطاب الذي اعززت به الاسلام و
فرقت به بين الحق والباطل ثم عثمان بن عفان زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
لو كان لنا ثالثة لزوجناك الذي جهز جيش العسرة وقام بامر النبي صلى الله عليه وسلم في نوائبه مع ذكر
فضايله ثم علي ابن ابي طالب ابن عم رسولك وزوج ابنته فاطمة اعز الخلق عليه وابو ولديه الحسن
والحسين وكاشف الكرب عن وجه رسولك صلى الله عليه وسلم مع ذكر فضايله واني اومن
بالقدر خيره وشره وبما امن به رسولك وانتهي عن ما نهي عنه ولا اري راي الخوارج واومن بالبعث

والنشور وانك الحق المبين ليس كمثلك شيء وانت تبعث من في القبور واتبع ولا ابتدع ثم قال اللهم
هذا ديني واعتقادي فان كنت على حق فبرد هذه النار علي كما بردتها على ابراهيم واصرف عني حرها ولهيبها
اذ انا بحولك وقوتك فاني انما افعل هذا غيرة لدينك ولما جاء به رسولك واوصيائه بعده ثم دخل الاتون ونفخ
المبتدع فحمد الله ثم قال الذي ادين به ان خير الناس بعد رسولك علي ابن ابي طالب ثم ذكر من فضائله
مثل ما ذكر السني ولا اعرف لغيره حقا لان ابابكر كفر بعد اسلامه وقاتل المسلمين وارتد عن الدين وكذا
عمر ثم ذكر ما يذهب اليه من البدعة به ثم قال اللهم ان هذا ديني واعتقادي وقال كما قال صاحبه ودخل وا
صاحب الاتون عليهما وانصرف على انهما قد حبينا على انفسهما وقمت وحدي لا اريد الانصراف حتى
يتبين لي امرهما فلم ازل انتقل من فيء الى فيء وعيني الى الاتون حتى زالت الشمس فسقط الطا
وخرج السني وجبينه يعرق فقمت اليه وقبلت وجهه وقلت كيف كنت قال بخير ادخلت الى
مفروش بانواع الفرش فيه وانواع الرياحين والخدم فنومت على الفراش الى الساعة فاتاني آت فقال
قم فدان لك ان تخرج من ههنا وقد حان وقت الصلوة فقم فصل فخرجت فسالته التوقف ووجهنا
صاحب الاتون فجاء ومعه حديدة فلم يزل يطلبه بها حتى وقعت في موضع من بدنه فجره واخرجه وقد صار حمما
جبهته فانها عظمة بيضاء عليها سطران مكتوبان يقراهما الصادر والوارد هذا عبد طغى وبغى كفر بابي بكر وعمر
اليوم من رحمة الله فشاع ذلك واغلق الناس دكاكينهم ثلاثة ايام لم يفتحوها حتى تاب الناس فينظرون السني
من السني حديثه وتاب من شتم ابي بكر وعمر اربعة الاف نفس اخرجه ابو عبد الله المزالي في كتابه مصباح الظلام
قال سمعت الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن صالح الانصاري يقول ابا محمد عب
المهدي يقول حججت الى بيت الله الحرام فرايت بالحرم رجلا ذكر لي انه لا يشرب الماء فسالته عن ذلك فقال ا
اخبرك سبب ذلك انا رجل من اهل الحلة من الطايفة المتشيعة نمت ليلة فرايت ان القيمة قد قامت وا
في كرب وشدة وعطش عظيم فاتيت حوض النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عليه ابابكر وعمر وعثمان وعليا
رضي الله عنهم وهم يسقون الناس فاتيت عليا رضي الله عنه لادلالي عليه ومحبتي له وتقديمي اياه ليسقيني
فاعرض بوجهه عني فاتيت ابابكر فاعرض بوجهه عني فاتيت عمر رضي الله عنه فاعرض بوجهه عني فاتيت
عثمان رضي الله عنه فاعرض بوجهه عني والنبي صلى الله عليه وسلم واقف في المحشر يرد الناس فاتيته
فقلت يا رسول الله اصابني عطش عظيم فاتيت عليا رضي الله عنه ليسقيني فاعرض بوجهه عني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يسقيك وانت تبغض اصحابي فقلت يا رسول الله ما لي من توبة
قال نعم اسلم وتب اسقيك شربة لا تظما بعدها ابدا فاسلمت وتبت على يد رسول الله صلى الله عليه

فناول